دعوة لتقييم تجربة جامعة صنعاء

الأخيرة

ابو عمر

وبالمثل فأن الجمعيات العلميه ، كالجمعيه التاريخيه والجمعيه الجغرافيه ، لم تتمكنا من اعداد مركز ثابت لهما ، ومجلة علميه متخصصه ، او على الاقل توطيد صلتهما بالكليه المنتسبتين لها .

وبحكم بتجربتي الشخصيه في حقل التعليم العالي بالجامعه ، وممارسة العمل الاداري لفترة قصيره كوكيل لعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ، حاولت اقناع نفسي بعلم تصديق مايحدث دون جدوى . ولعل فيض المثاليه والالتزام الوطني ، فرض على الجميع الالتزام بالصمت ، والخروج عنه عند الضرورة القصوى ، كما لمسنا ذلك في كتابات بعض الزملاء ، كالدكتور ابو بكر السقاف والدكتور احمد الصائدي والدكتور عبدالباري الشرجبي ،

وغيرهم في مجالس القات .

اما اللقاءات الرمضانيه التي تعقدها القياده السياسيه مع رجال «الفكر والفن والادب» ، فهي حسب علمي ، قد خصصت للمحظوظين من الزملاء الدكاتره ، الذين تلتمس فيهم ادارة الجامعه الهدوء وعدم الخوض في المواضيع المحرجه ، وعددهم لايتعدى اصابع اليد !

وما من عاقل لبيب لديه اي المام بطبيعة الشعب اليمني الحضاري ، وقيادته الوطنيه الفذه ، يعتقد انه بوسع فئة صغيرة تضليل الراي العام بايهامه بأن الجامعه تعج بالتيارات السياسيه المناوئه ، التي قد تؤدي الى حدوث اختراقات خطيره .. وان اي تحرك معاد في الجامعه ، سيتحول فورا الى تحرك مضاد للنظام الجمهوري والثوره اليمنيه .

والايام جديره بكشف الحقائق ، خاصه في ظل دولة الوحده ، وما اضفت على المناخ السياسي من اجواء ديمقراطيه ، لمظاهر الصراع والفوضى في الجامعه بصورة جليه لاتقبل التستر ، مما دفع بالقيادة السياسيه ، ممثله بالاخ رئيس مجلس الرئاسه ، الامين العام للمؤتمر الشعبي الفريق علي عبدالله صالح ، التحرك للتدخل في الامر بصورة مباشره في العام المنصرم . وهذا الاجراء - في حد ذاته - عين الصواب .. لو توفر المناخ الصحي في الحرم الجامعي للحوار الهادىء ، والتحلي بقيم العلم وفضائله ..

وفي الفترة مابين زيارة الاخ رئيس مجلس الرئاسه ، وتاريخ صياغة المقاله ، كانت اصوات الزملاء «شعبيين واشتراكيين واصلاحيين وبعثيين وناصريين ومستقلين» ، قد اوصلت رسالتها للجهات المختصه بالاعلان عن تأسيس نقابتهم المنتخبه بطريقة حره ، ومن يومها زخرت صفحات الجرائد بالمقالات والريبورتاجات الصحفيه ، التي تفصح عما يدور وراء اسوار الجامعه ، وارجو ان لاينطبق علينا المثل القائل : « الزوج آخر من يعلم » . اقول في ظرف الشهر المنصرم ، تعرض ثلاثه من اعضاء هيئة التدريس وعائلاتهم للضرب بالنار والايدي على مسمع ومشهد من ادارة الجامعه ، العاجزة عن اعداد شرطه جامعيه اسوة بغيرها من الجامعات العربيه .

وضاعف من مرارة اساتذة الجامعه احساسهم بحرمان الحاضر وما يخبىء لهم المستقبل من مفاجآت جديده .. فالاساتذه العرب - المصاريون والتزانيون - يعيشون في مستوى رفيع ويتمتعون بالمعامله الحسنه من الراتب الشهري بالعمله الصعبه «الفين دولار تقريبا» فضلا عن السكن والتذاكر المجانيه السنويه ، وكنتيجة لظروف المعيشه الصعبه ، والمعامله البيروقراطيه ، التي يتعرض لها المدرس اليمني بصورة عامه ، اضطر البعض منهم الى الهجرة خارج الوطن ، بحثا عن الرزق الحلال بالعمل في جامعات شبه الجزيرة العربيه - النفطيه - المستغنيه عن الخبرات اليمنيه في مجال التعليم العالي ، وبلغ الامر باحد المقربين من الادارة ، اسداء النصح الشخصي لكاتب المقاله ، بالهجرة نحو الشمال ، كمخرج للازمة الفرديه والجماعيه ، او عملا بالقاعده المتبعه هنا وهناك : « التطفيش اولا ، ثم الهروب من الواقع المرير ثانيا .. ! ان الدعوة اليوم الى «مشروع تربوي مقترح» ينسجم مع طبيعة المرحلة الجديده ، المتطلعه الى تصحيح مسار التعليم العالي ، قد يساعدنا على اكتشاف اوجه النقص ، وتزيد الفرص امام الاقلام الحره للمشاركه في الحوار ومناقشة ظواهر الازمه بجامعه صنعاء على النحو الاتي : ..

اولا : تفهيم تجربه جامعه صنعاء ، وتشخيص حالة القصور ، الذي اعتور مسارها منذ بدء تأسيسها ،دون الحاجة الى «حرق المراحل» ، اي المطالبة باصلاح جذري وشامل في بنية الجامعه ، بقدر ماهي الحاجه الملحة الى رفدها بكادر فني - مؤهل ونزيه - في سبيل الارتقاء بها الى مستوى الجامعات العربيه الشقيقه .

ثانيا : الالتزام بتطبيق قانون جامعه صنعاء - نصا وروحا - بعيدا عن الاهواء والمحسوبيه ، والحد من ظاهره « الشلليه » في هذه المؤسسه العلميه . كي لاتتحول الى بؤرة للصراع السياسي والاجتماعي على حساب مسيرة العلم والتنميه والوحده الوطنيه .

ثالثا : ضرورة التركيز على استكمال بناء اسس ومقومات مراكز ووحدات البحوث في الكليات والاقسام والجمعيات العلميه المتخصصه ، لتتمكن من اداء دورها العلمي ، بالارتباط الوثيق بالواقع ومشاكله . وهذا لن يتم دون تخصيص ميزانية خاصه بالبحث العلمي «التطبيقي والنظري» من خلال التنسيق بين الجامعه ومراكز البحوث العلميه داخل وخارج الوطن .

رابعا : اعادة النظر في الكادر الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس بالجامعه من اساتذة ومدرسين ومساعدين ومعيدين ، وهذا يعني تحقيق نوع من الاستقلاليه الماليه للجامعه عن بقية المؤسسات الحكوميه ، كبقية الجامعات العربيه . وتوفير حاجات استاذ الجامعه ، كي يتفرغ للتدريس والبحث العلمي ، ويشارك مشاركة فعاله في بناء الوطن وتنميته ..

خامسا : ضرورة العمل على ايجاد «حرس جامعي» يتم انتقاء افراده بعناية واعداده اعدادا يتناسب مع مهمته في الحرم الجامعي ، وهذا الحرص يرتبط ارتباطا مباشرا بادارة الجامعه للحيلوله دون تكرار حوادث سالفه .

تلك هي ابرز ملامح المشروع المقترح لاصلاح التعليم العالي للخروج بجامعه صنعاء من ازمتها الراهنه ، والا فما جدوى وجود جامعه عاجزه عن القيام بدورها في تنمية وبلورة الثقافه الوطنيه ، وتغيير ملامح المجتمع اليمني التقليدي ، ونقله الى مرحله الحداثه ، كمطلب حضاري ملح قامت من اجله الثوره ، وسقط الالاف من الشهداء في سبيله .

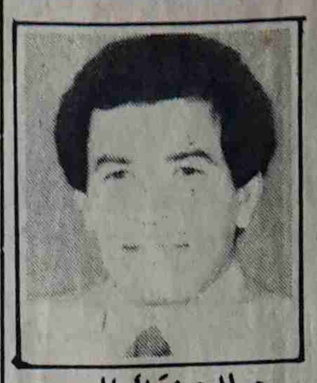

د. عبدالعزيز قائد المسعودي

هذه هي جامعه صنعاء ، وهذا التشخيص لبعض جوانب المشكله : الادارة والمدرس يعيشان ثنائيه لاتخلو من مفارقة ، فكلاهما منهمك في اداء واجبه الوطني ، والصراع من اجل حياة افضل تحت ظروف اقتصاديه صعبه . يمر بها اليمن في الوقت الحاضر . بيد ان الجميع لم يفقد الامل في الاصلاح ، وان لم تلح بوادره بصورة ملموسه حتى الان .

ترى هل القيادة السياسيه والرأي العام قادران على تفهم تجربة جامعه صنعاء في ضوء المستجدات الجديده ، بعد ان تكشف للجميع وجود «ازمة ثقافيه وتربويه» ، يصعب تجاهلها باي حال من الاحوال . اذن لابد من تقويم هذا القصور ومعالجته ، قبل ان يتفشى المرض ويسري في جامعه عزيزه علينا جميعا الا وهي جامعه عدن ، وربما جامعة تعز المزمع انشاؤها في المستقبل القريب .

قيادة الإضراب بمحافظة تعز تعلن تأجيل الإضراب

قررت لجنة قيادة الاضراب بمحافظة تعز ، تأجيل موعد الاضراب الذي كان مقرر يوم امس ، واهابت اللجنه في بيان للمواطنين واللجان بمحافظة تعز ، اهابت بالاحزاب السياسية على مستوى الساحة اليمنيه ان تتحمل مسئولياتها في مواجهة الفساد وحماية الوحده الوطنيه من اي ممارسة سلبية لاتخدم سوى اعداء اليمن ، وفيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان لمواطني محافظة تعز ولجان الاضراب في مدن ومديريات المحافظة

في ظل الفساد العام الذي تعيشه محافظة تعز وكل محافظات الجمهوريه واستشعارا للواجب الوطني الذي يخول الحق لكل مواطن ان يقف في مواجهة اي عبث او تجاوز او اهدار لسيادة القانون او الانتقاص من حقوق المواطنين وازاء مايحدث في انحاء الجمهوريه اليمنيه من تطورات خطيره على مستوى السياسة العامه الشامله التي لاتخدم وحدة الوطن وتطلعات شعبنا حاضرا او على المدى المنظور ونتيجة لغياب التنفيذ لوعود القيادة السياسيه عمليا ، الامر الذي اصاب كل يمني بالاحباط في حاضر ومستقبل تحترم فيها ارادته وطموحاته في العدل والمساواة والامن في عهد الوحده والديمقراطيه .

بناء على ذلك وبعد لقاءات عديده مع مختلف الشرائح الوطنيه في محافظة تعز ، تقرر تشكيل لجنه للالتقاء بالقيادة السياسيه والحوار الجاد المثمر معها من الاخوه :

١- طاهر علي سيف ٢- منصور احمد الصلوي ٣- سلطان السامعي ٤- علي المسني ٥- عبدالحبيب سالم ومع التأكيد انه ليس وراء دعوة الاضراب اي تحريض سياسي او حزبي او مناطقي ، وانما كان الهدف تنبيه السلطه من خطورة الوضع القائم والاحتجاج على الفساد الذي شمل مختلف اجهزة الدوله ولرفع الروح المعنويه والوطنيه التي افقد التعسف والظلم وانتهاك القانون قدرة المواطن على ممارسة واجباته والدفاع عن حقوقه بالطرق السلميه التي كفلها الدستور ضمانا لتعزيز الوحده الوطنيه

وعلى ضوء الرساله الموجهه من اللجنه للقيادة السياسيه تم دعوة اللجنه من قبل القيادة السياسيه وتم اللقاء مع الاخ الرئيس / علي عبدالله صالح والاخوين / سالم صالح محمد وعبدالعزيز عبدالغني عضوي مجلس الرئاسه

، واستمر اللقاء ثلاث ساعات وافق فيه الرئيس على مطالب اللجنه ووعد بالعمل على الاصلاح الشامل ووجه اوامره السريعه لوزير العدل للفصل في الاحكام الجنائيه وقضايا القتل التي لم يفصل فيها منذ سنوات .. ولوزير الاسكان والتخطيط الحضر لاعتماد مخصصات ماليه لاصلاح شوارع تعز ودراسة متطلبات مدن المحافظات الاخرى ولوزير الدفاع باعادة اراضي المواطنين التي استولى عليها القطاع العسكري او شراؤها بحسب الزمان والمكان ، كما تم تشكيل لجنه اتصال لمتابعة قضايا المواطنين في المحافظة من الاخوه : ١- طاهر علي سيف ٢- سلطان السامعي وعبدالحبيب سالم . وفي ضوء الموقف العام وبعد لقاءات متواصلة منذ عودة اللجنه من لقاء الرئاسه وحتى ساعات اعداد هذا البيان اخذت اراء لجان الاضراب والشخصيات الاجتماعيه والسياسيه والنقابيه وبناء على لقاءات ممثلي الاحزاب واساتذة الجامعه واعضاء من مجلس النواب في العاصمه صنعاء وكذا لقاءات ممثلي النقابات العامه والمجالس العماليه في الجمهوريه بمدينة عدن وتأييدهم جميعا لمبادرة مواطني تعز بالاحتجاج على الفساد العام داخل الدوله ودعوتهم لتأجيل الاضراب وبعد استخلاص مجمل الاراء قررت لجنه قيادة الاضراب استمرار اللجان المشكله في مدن المحافظه ومديرياتها وقراها تأجيل موعد الاضراب بأمل اتاحة الفرصه امام مجلس الرئاسه والوزراء وانتظار نتائج اللقاء الذي سيعقد يوم الاحد ٩١/٧/١٤م من كافة الاحزاب السياسيه والحزب الاشتراكي والمؤتمر لدراسه وتنفيذ ما اتفق عليه لانقاذ الوضع العام بالاصلاح الشامل ، وتهيب اللجنه بالاحزاب السياسيه على مستوى الساحة اليمنيه ان تتحمل مسئولياتها امام ابناء شعبنا في مواجهة الفساد وحماية الوحده الوطنيه من اي ممارسة سلبيه لاتخدم سوء اعداء اليمن واذ تهيب اللجنه بكل مواطن يعني احترام حقوقه وواجباته العامه فانها تقدم عظيم شكرها لكل المتضامنين . والله في عون كل المخلصين لهذا الوطن .

صادر عن / لجنه قيادة الاضراب بمحافظة تعز
٩١/٧/١١م

ألف شكر وتقدير لهؤلاء..

الف شكر وتحيه للجنه الاضراب والف شكر وتقدير للصحف التي نشرت وعممت خبر الاضراب ، وفي مقدمتهم صحيفة صوت العمال التي كانت لها قصب السبق في نشر الخبر لما تمتلك من شجاعة ادبيه يتمتع بها كادرها الوطني ..

والف شكر وتحية للاخ الرئيس القائد الذي فتح صدره ومكتبه واستقبل اعضاء اللجنه وناقش معهم مطالب وهموم ابناء محافظة تعز وقام بتحرير مذكرات الى جهات الاختصاص مطالبا اياهم تقصي الاوضاع بالمحافظة وموافاته بالنتائج ..

كما نقول لاولئك المتخاذلين من الصحفيين والصحف الذين رفضوا حتى نشر الخبر بل تجرأ بعضهم الى اتهام اللجنه بالطائفيه والعمالة .. نقول لهم : شكرا على موقفكم اللاوطني الـ.. ولن ينسى لكم الشعب هذا الموقف .. ولانجد الا ان نهديكم كلمة الشهيد الثلايا التي قالها عند اعدامه (لعن الله شعبا اردت له الحياه فأراد لي الموت) ..

تهانٍ ..

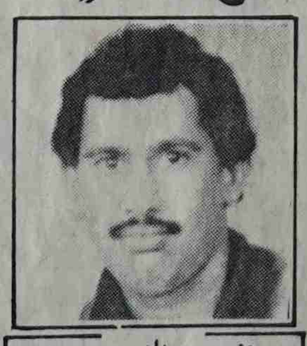

يهنيء جمال سعيد ثابت وعبد الولي عبده مرشد « ابو عزت » اخاهم عبد الرزاق محمود جبريل بمناسبة زفافه السعيد الماضي ، فالف مبروك ..

يهنيء انيس عبدالحاكم زميله علي مجلي قائد بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي اسماه «سبأ» الف مبروك ياأبا سبأ ومزيدا من البنين والبنات ..

رزق الزميل سالم محمد حسين بمولود جديد اسماه حسين . وبهذا القادم الجديد تهنئه هيئة تحرير «صوت العمال» وجميع زملائه في كل من صنعاء وعدن .. فالف مبروك ومزيدا من البنين والبنات ..

يهنيء كل من قائد احمد الجعدي ووجدان علي عبدالله وفضل علي سعيد وعلي بن علي واحمد علي الصحفي اخاهم علي احمد الجعدي بمناسبة خطوبته على الآنسه ابنة محمد محسن الجعدي وعقبى لعقد القران ..

يهنيء عبدان دهيس ومنير ولؤاد رشاد عقربي وعدنان ولطفي عقربي وعلي فضل علي وعمال النادي اليمني وفندق الساحل الذهبي الاخ جمال حيدره عقربي بزفافه الميمون الذي سيتم اليوم ..فالف مبروك ..

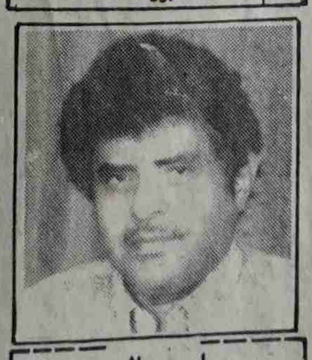

وسط البهجة والافراح التي لازالت تتواصل تم اوائل هذا الشهر زفاف الشاب نور الدين محمد سيف السروري في منطقة الحجريه / مواسط محافظة تعز وبهذه الفرحة التي ارتبطت بفرحة العيد يهنئه جميع الاهل والاصدقاء والاحباب في كل من تعز وعدن وصنعاء متمنين له الحياة السعيده في قفصه (الذهبي) وبالرفاء بالبنين والبنات ..

رزق المهندس هاشم حسين باصديق بمولوده الثاني «محمد» وبهذه المناسبة نزف التهاني اليه ونقول له مزيداً من البنين والف مبروك .

حسين سالم باصديق - عبدالله احمد الحمزي
احمد حسن الحمزي - هاشم عبدالله الحمزي - طه حسين باصديق - احمد حسين باصديق - امين حسين باصديق سالم باشماخ .

مهروك صالح شهادة الدكتوراه

نال الطالب /صالح عبد ربه ناصر ابو «تهار» شهادة الدكتوراة بدرجه الشرف الاولى » من جامعة باريس الثامنة ..وذلك في ٢١مايو ٩١م . في مجال استراتيجيات التربية والتعليم والتعليم المقارن منذ الحرب العالميه الاولى حتى عام اعلان الوحدة اليمنيه في عموم مناطق اليمن .

*زملاء واصدقاء واقارب /الطالب صالح عبد ربه وكذا اسرة تحرير صوت العمال يهنئونه بهذا النجاح الباهر ويتمنون له النجاح في حياته العملية .

تعاز

انا لله وانا اليه راجعون

نتقدم باحر التعازي القلبية للاخ طارق عبد الكريم العنسي بوفاة المغفور له نبيل عبد الكريم العنسي اثر حادث اليم .. للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

خالد ناشر
محمد عباد
شكيب الصوفي
عادل السامعي

● تعزي النقابة العامة لحقول النفط ونقابة عمال شركة هنت وكذلك الاخوة رهيب عبد الله وعبد العزيز حسين وانور عبد الحميد .

يعزون الاخ خالد عبد الجليل بوفاة والدته .. للفقيده الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان .

.. وماذا بعد دورة المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات؟!

كتب المحرر السياسي

* احتضنت العاصمه التاريخيه صنعاء ، الاسبوع الماضي دورة المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات ، والتي انعقدت برئاسه الاخ راجح صالح لاجي ، رئيس المكتب ، عضو مجلس النواب ..

وقد كانت كل انظار الجماهير العماليه والقواعد النقابيه ، متجهه صوب هذه الدوره خلال فترة ايام انعقادها ، نظرا لاهمية القضايا المطروحه على طاولة النقاش والتي كان في مقدمتها تعزيز وحدة الحركة النقابيه ، في صميم الوطن ، واستقلاليتها ، وتوسيع وانتشار العمل النقابي ، ومتابعة سير الدوره الانتخابيه للجان النقابيه على طريق انعقاد مؤتمرات النقابات العامه حتى المؤتمر العام للاتحاد ، والوقوف بمسئولية امام مطالب النقابات والمجالس العماليه وجماهير العمال والتي تضمنتها العديد من مذكرات المجلس المركزي والمكتب التنفيذي والموجهه الى القيادة السياسيه والحكومه في فترات متفاوته من الاشهر الماضيه ..

المكتب التنفيذي ، اتخذ جملة من القرارات الهامه ، ازاء القضايا التي ناقشها ، وكان من اهمها القرار عقد دورة للمجلس المركزي خلال النصف الاول من الشهر القادم ، ليقف من خلالها المجلس كأعلى سلطه بين المؤتمرين امام كافة القضايا والمستجدات في الحياة الداخليه للحركة النقابيه اليمنيه .

لقد اتت دورة المكتب التنفيذي ، في ظل اشتداد محاولات الالتفاف على العمل النقابي واستقلاليته وحريته ، وفي ظل اتساع حملة الافتراءات والاشاعات المكرسه لشق وحدة الحركة النقابيه وتمزيقها وتفتيت كيانها التنظيمي الموحد ليسهل بالتالي الانقضاض عليها واحتوائها ولجم صوتها وطمس تراثها وتاريخها الوطني المجيد ..

فمن خلال هذه الحملة على الحركة النقابيه ووحدتها والاساءة الى قيادتها ، هناك من برز ليؤكد حرصه وقلقه على الحركة النقابيه ومستقبلها ظاهريا ، وباطنها لكنه ومن خلال استقراء مواقفه ، فأنه يستهدف باطنيا تصفية الحركة النقابيه وضربها من الداخل والنيل من مكاسبها وحقوقها ، وليس ادل من ذلك ان من يساهم ايضا في هذه الحملات اناس سبق وان عبروا عن ارائهم بوضوح ضد العمل النقابي واتساعه وانتشاره ، ومن هؤلاء من وصل به الامر الى توجيه الرسائل الى وزارة العمل تحمل صراحة موقفهم المناهض للعمل النقابي .. وعلى سبيل الذكر من بين هؤلاء رئيس تحرير «صحيفة ٢٢ مايو» اضافة الى احد الوزراء الذي ساهم في هذه الحملة مع الاسف الشديد في احدى الصحف الرسميه «العسكريه» ! وقد سبق لـ (صوت العمال) ان تناولت الاشاره الى ذلك في احد اعدادها السابقه ..

ان الرد على مثل هذه الحملات ، هو مواصلة تعزيز دور ووحدة العمل النقابي في طول ساحة الوطن وعرضه وتثبيت دعائمه ومكانته وانسجام قيادته وتجاوز كل الصعاب والمعوقات وتعزيز الديمقراطيه في العمل النقابي والحفاظ على مكاسب الحركة النقابيه والمنجزات الطيبه التي تحققت للعمال والنقابات عبر سنوات طويله من النضال الوطني .

ان مهاما كبيره تنتصب اليوم امام النقابات والحركة النقابيه في ظل المرحلة الجديده ، وفي ظل البرنامج الوطني للبناء والاصلاح الشامل ، وفي ظل الجمهوريه اليمنيه والوطن الموحد وحركتنا النقابيه دون شك آهله بتأدية مهامها وضرب اروع الامثله في صنع الغد الافضل المزدهر وصنع الحياة الجديده .. وستظل الحركة النقابيه اليمنيه موحده وقويه وفاعله في المجتمع على الدوام ، وفي المقابل ايضا ينبغي الاصغاء الى اراء الحركة النقابيه وتلبية مطالب النقابات وجماهير العمال

اللجنة المركزية ..

(تتمة ص١)

جدول الاعمال .

وكانت دورة اللجنة المركزية قد بدات اعمالها يوم الثلاثاء الماضي حيث القى الاخ الامين العام كلمة افتتاحية تطرق فيها الى دور الحزب في عملية الاصلاح الوطني الشامل وكذا دور القوى السياسية والاجتماعية في البلاد في هذه الظروف التي تمر بها الجمهورية اليمنية .

سكرتارية المجلس..

(تتمة ص١)

المحاولات والعمل على حل اية اشكالات يجابهها هذا القطاع والوقوف امام اية خروقات تجري فيه ..

وأقر المجتمعون تشكيل لجنه لاعادة صياغة مذكرة السكرتاريه والزام الدوله بدفع المتخلفات الواقعه على المؤسسات طالما وان الدوله تستقطع ٨٥٪ من ارباح المؤسسات وعقد لقاء موسع مع اللجان النقابيه بالمحافظه ..

ومن المقرر ان تستأنف السكرتاريه اجتماعاتها في وقت لاحق لمناقشة بقية القضايا المدرجه في جدول اعمالها ..

الجدير بالذكر ان عددا من الاحزاب والشخصيات الوطنيه اعربت الاسبوع الماضي في رسالة تحيه الى اعضاء اللجنه الشعبيه للبناء الوطني في تعز عن تأييدها لمطالب الاصلاح وثمنت دور المبادره في ايقاظ الحس الوطني في سبيل البناء والاصلاح باعتبارها قضية تهم ابناء اليمن في كل ارجاء البلاد ، وطالبت الرساله باستمرار على اللجنه في ضوء استجابة القيادة السياسيه للحوار والدراسه الجاده للاصلاح وتنفيذه والدعوة الى تأجيل الاضراب حتى تتضح الصوره لتصبح قضية مواجهة الفساد قضية وطنيه لجميع ابناء اليمن الرافضين للفساد والمتطلعين لبناء دولة النظام والقانون ، وقد وقع على الرساله الاحزاب الاحرار الدستوري والبعث العربي الاشتراكي والوحدوي الشعبي الناصري والحق و(رأي) ومحمد عبدالملك المتوكل من جامعة صنعاء .

اللقاء الموسع ..

تتمة ص١

حضر الجلسة الافتتاحية الاخوة علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني واعضاء مجلس الرئاسة ورئيسا مجلس النواب والوزراء وعدد من قادة التنظيمات والاحزاب السياسية .

في الجديدة ..

تتمة ص١

انها ينبغي ان تزول وان يردع كل من يمارسها ويحاول تسخير كل شيء لارضاء اهوائه ومصالحه .

وقد وقع على البرقية الاحزاب التالية : البعث العربي الاشتراكي والاحرار الدستوري ، والاشتراكي اليمني والناصري الشعبي الوحدوي ، والوحدوي اليمني ومن النقابات النفط والمياه والمجاري ومصانع الغلال ومطاحن البحر الاحمر والمهن الطبية والنقل والشحن والتفريغ بميناء الحديده والكندا دراي والبنك اليمني ، والكهرباء ومن الاتحادات الادباء والكتاب اليمنيين والمحامين .

الجدير بالذكر ان « ١٥ » نقابة كانت قد اصدرت الاسبوع الماضي بيانا تضامنيا مماثلا .

انشاء شركة

تتمة ص١

حددها مجلس الوزراء .. وحدد تاريخ ٢٠ مايو نهاية لهذا الموعد..

الا انه لم يقدم اي رد واعتبر ذلك عدم رغبة من الجانب السعودي باستمرار مساهمته في شركة الطيران اليمنيه في ضوء النقاط الست التي تتضمن الغاء نص الاتفاقيه سيئة الصيت التي كان قد وقعها عن الجانب اليمني (عبدالله عبدالمجيد الاصنج) المدان بالخيانه العظمى ..

صوت العمال ..

ترحب بهذا الدمج بعد استبعاد الجانب السعودي وحماية السيادة الوطنيه لليمن .. ويبقى الآن وضع المعالجات السريعه لتردي الاوضاع الماليه لـ (اليمنيه) وترتيب اوضاع الشركة الموحده الجديده بوضع الانسان المناسب في المكان المناسب ومن ثبتت عليه الاختلاسات والسرقات ونهب المال العام والتحايل عليه لايجب ان يبقى في الشركه ..

ومطلوب فتح ملفات الوضع المالي لـ(اليمنيه) وتحديد المسؤولين عن تردي اوضاعه الماليه ..

لتبدأ الحملة الوطنية الشاملة ضد الفساد

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ١٨ يوليو ١٩٩١م / الموافق ٦ محرم ١٤١٢ هـ / العدد (١٠١٧) / السنة الثالثة والعشرون

١٠٠ فلس ٣ ريالات

٨ صفحات

ستقل وحدة الشعب الحقيقي وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفه ستقل الكلمة ركيكة المعنى مجزاة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب.

عبدالفتاح اسماعيل

في البلاغ الصحفي الصادر عن دورة المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات

عقد دورة المجلس المركزي أغسطس القادم

اقرار الارشاد الانتخابي وتقدير رفيع للنقابيين الذين اظهروا حرصهم على وحدة الحركة النقابية وتحسين وضعها

اختتم المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهوريه يوم الاثنين الماضي اعمال دورته الثانيه التي كان قد بداها يوم الاحد الماضي السابع من يوليو ٩١م .

وقد اصدر في ختام اعمال دورته بلاغا اعرب فيه عن ارتياحه العميق للدور الهام الذي لعبه العمال وقياداتهم النقابيه في كافة مراحل الاستفتاء على الدستور مما هيأ له النجاح والتأييد الكاملين من قبل الجماهير اليمنيه صاحبة المصلحة في الثوره ..

واشار البلاغ الى ان المكتب التنفيذي للاتحاد عقد دورته الثانيه لعام ٩١م .. وكرست لمناقشة سير التحضير والاعداد للدوره الانتخابيه الكامله للحركة النقابيه وكذا الاوضاع التنظيميه للاتحاد والنقابات ..

واوضح بأن المكتب التنفيذي اقر التصور الخاص بالارشاد الانتخابي في ضوء ملاحظات المجلس المركزي والاضافات الاخرى من المكتب التنفيذي وتقديمه لدورة المجلس المركزي القادمه لاقرارها ..

واضاف المكتب التنفيذي في بلاغه بأن عملية دمج الاطر النقابيه للمهنه الواحده في اطار التصنيف المهني يجب ان تتم عبر الدوره الانتخابيه الكامله بدءا من الانتخابات القاعديه للجان النقابيه وحتى المؤتمرات العامه للنقابات العامه على مستوى الجمهوريه وهي الصيغه الامثل لوحدة نقابيه متكامله من الاطار الادنى حتى الاطار الاعلى ..

واشار البلاغ الى لقاءاته مع الحكومه بخصوص القضايا المتعلقه بالمطالب العماليه التي قدمت من قبل المجلس المركزي والمكتب التنفيذي .. وقال بأن المجلس والمكتب التنفيذي قد توصلا الى نتائج ايجابيه مع الجانب الحكومي لمعالجتها ولازالت الاتصالات مستمره لمعالجتها ووضع الاسس المنظمه لعلاقة النقابات مع اجهزة الدوله وسلطاتها التنفيذيه والتشريعيه والقضائيه وكافة المؤسسات ذات العلاقة مع النقابات العماليه ..

واقر موعد انعقاد دوره المجلس المركزي القادمه خلال الفتره من ١٠ـ ١٥ اغسطس وكذا عقد الدوره الثالثه للمكتب التنفيذي في ٢٨ يوليو الجاري لاستكمال مناقشة التقارير والوثائق التي سيتم تقديمها لدوره المجلس المركزي ..

واعرب عن ارتياحه للموقف المسئول لاعضائه وللنقابيين الذين اظهروا حرصهم على ضرورة تماسك النقابات بمختلف اطرها .. وعدم السماح لاية نزاعات او روح انقسامية في جسم الحركة النقابيه ونبذ الشائعات وتجسيد هدفنا في الوحده النقابيه .. وفي الدفاع عن الحقوق والمصالح العماليه ..

كلمة صوت العمال

مواجهة الفساد مسؤولية وطنية

الكلمة التي القاها الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسه امام اعضاء مجلس النواب لدى افتتاح الجلسه الاولى لفترة الانعقاد السنوي الثاني للمجلس عكست الحاجه الملحة والملحة جدا لوضع حد للمفاسد والفساد الاداري والمالي والقضائي .. وكل صور الفساد التي تنخر في جسم المجتمع ..

لقد تحدث الاخ الفريق علي عبدالله صالح بعبارات صريحه وواضحه مطالبا المجتمع من خلال ممثلي الشعب مواجهة الفساد في كشفه ومواجهته ، على طريق بناء الجديد الذي يتناسق والاهداف التي من اجلها قامت الجمهوريه اليمنيه .. ليس ذلك بل لقد اكد في كلمته بضرورة ان يتحمل النواب ومجلسهم الموقر مسئوليته التاريخيه المناطه به وبوجه خاص مراقبة كل الظواهر المرضيه والسلبيه والاخطاء داخل المجتمع وتعزيز دور الرقابه الشعبيه .

ان مطالبة الاخ رئيس مجلس الرئاسه اعضاء مجلس النواب مواجهة الفساد والاخطاء والسلبيات التي يعاني منها المجتمع تأكيد على عزم القيادة السياسيه على بدء الخطوات الفاعله لتصحيح الاخطاء وانهاء كل صور الفساد والرشوه وسرقات المال العام والمتاجرة بقضايا الناس وحياتهم .. واعادة ترتيب اوضاع الدوله والحكومه ومؤسساتهما من خلال وضع الانسان المناسب في المكان المناسب

ان العمال والموظفين ونقاباتهم وتحت قيادة اتحادهم العام للنقابات ومعهم كل الطيبين في الاحزاب والتنظيمات والمنظمات الجماهيريه وكذا الشخصيات الوطنيه يقفون خلف هذه الدعوة التي اعلنها الاخ الفريق علي عبدالله صالح في مواجهة الفساد وكشفه ونحو الاصلاح الشامل الذي سيسهم في اعادة الاعتبار لحضارتنا اليمنيه المشرقه وسيضع الاسس الاكثر قوة ومتانه لبناء الدوله اليمنيه الموحده الحديثه

لقد حرصت القيادة السياسيه على ان تضع اللبنات الاساسية الطيبه وهي في طريقها لبناء اليمن الجديد .. بعد قيام الجمهوريه اليمنيه الموحده لكل سكان وارض اليمن .. ووضع هذه اللبنات الطيبه لايمكنها ان تستقيم على ارضية صالحة وقويه الا بانهاء كل صور الفساد وكل الاخطاء والسلبيات والتراكمات غير الطيبة التي نخرت في جسم الثوره اليمنيه والمجتمع اليمني ..

وحان الوقت اليوم ان تبدأ مسيرة ثورتنا اليمنيه بمنعطفها الجديد الذي لاشك انه سيعيد للثوره اليمنيه (٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر) وجهها المشرق بعد ان لطخت بظواهر عدة من السلبيات والاخطاء بل وحتى الجرائم الحضاريه والانسانيه .. وبعد ان ترعرعت فيها صور مضره ومظلمه جاهله وفاسده ..

اننا اذ نحي تأكيد الاخ الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسه بضرورة مواجهة الفساد وكشفه وانهائه وتصحيح الاخطاء والسلبيات فاننا نحي في ذات الوقت جهود الحكومه في تقديم مشروع برنامج الاصلاح الشامل وندعو في ذات الوقت مشاركة الجميع في مناقشة هذا المشروع ليتحول الى مشروع وطني يشارك في وضعه الجميع ويتحمل مسئوليه تنفيذه الجميع .

ان الفساد وباء خطير لابد من بدء الحملة الوطنيه الشامله ضده على طريق الاصلاح الشامل ..

الرئيس علي عبدالله صالح يوجه الحكومة لبحث قضايا محافظة تعز ويعطي توجيهاته بالمعالجات والحلول السريعة

اللجنة القيادية للإضراب في المحافظة تعلن تأجيل الإضراب العام .. مع استمرارية اللجان وتشكيل لجنة للمتابعة..

صوت العمال / خاص

عقب لقائه باعضاء لجنة الاضراب العام في محافظة تعز وجه الاخ رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبد الله صالح سبع مذكرات لرئيس الوزراء وعدد من اعضاء الحكومة تضمنت ضرورة بحث متطلبات وقضايا المواطنين في محافظة تعز .. ومن جانبها اصدرت لجنة قيادة الاضراب العام بيانا للمواطنين ومسؤولي اللجان في مدن ونواحي المحافظة دعتهم فيه الى تأجيل الاضراب الذي كان مقررا يوم امس بعد استجابة وتفهم الاخ رئيس مجلس الرئاسة لما تعانيه المحافظة من سوء الخدمات وعبث بعض الاجهزة الرسمية بحقوق المواطنين مقدرة موقف الرئيس ومؤكدة على اهمية سرعة التنفيذ . ونفت اللجنة مسؤوليتها عما يوزع في المحافظة من منشورات تتناول بعض الموظفين العامين بالاساءة والقدح .. وقدر البيان موقف وتأييد الاحزاب والنقابات والمجالس العمالية في انحاء الجمهورية .. وقررت اللجنة في بيانها استمرارية تشكيل جميع اللجان وكلفت نفسها متابعة تنفيذ توجيهات رئيس مجلس الرئاسة .. واهابت بالمواطنين اداء واجباتهم واحترام حقوقهم ومساعدة القيادة السياسية في ترسيخ سيادة القانون ومناهضة الفساد والسير باتجاه التصحيح ..

(نص البيان ص ٢)

صور (طبق الاصل) لتوجيهات الرئيس علي عبدالله صالح بشأن معالجة قضايا المواطنين في تعز

في محافظة الحديده ١٧ حزبا ونقابة واتحادا يتضامنون مع مطالب جماهير محافظة تعز

خاص / صوت العمال

اعرب ١٧ حزبا ونقابة واتحادا في محافظة الحديده عن تضامنهم الكامل تجاه تحقيق كل المطالب العادلة التي تقدمت بها اللجنة الرئيسية للاضراب العام الشامل بمحافظة تعز ، والهادفة وضع حد لكل مظاهر الفساد والتسلط والظلم والتعسف في الاحكام والممارسات السيئة التي يعاني منها شعبنا (ردحا من الزمن) .

وقالت الاحزاب والنقابات والاتحادات في برقية الى اعضاء اللجنة الرئيسية اننا ومن واقع الحرص على وحدة الوطن وخدمة الصالح العام نتمنى ان يتفهم اولي الامر الدافع الحقيقي والوطني لتحرك اللجنة الرئيسية للاضراب في سبيل اقامة دولة النظام والقانون ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب دون اية اعتبارات اخرى .

وطالبت القوى في برقيتها بانهاء مظاهر الفساد وكل الممارسات السيئة والتي قالت

(المتممة ص ٢)

اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني تعقد دورتها الخامسة والعشرين

واصلت امس وامس الاول اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني اعمال دورتها الخامسة والعشرين في العاصمة صنعاء برئاسة الاخ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للجنة المركزية والمكرسة لمناقشة جملة من القضايا الحزبية والتنظيمية وسير عملية المناقشات للوثائق الحزبية اضافة الى القضايا الاخرى المدرجة في

(المتممة ص ٢)

اللقاء الموسع لقيادة فروع المؤتمر الشعبي العام يفتتح في صنعاء الأحد الماضي

افتتحت يوم الاحد الماضي بقاعة الشوكاني في صنعاء اعمال اللقاء الموسع لقيادة فروع المؤتمر الشعبي العام واعضاء الهيئتين البرلمانية والوزارية .

وقد القى الاخ الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة امين عام المؤتمر الشعبي العام كلمة في الجلسة الافتتاحية دعا فيها كافة القوى السياسية في البلاد الى تشابك الايدي وتضافر الجهود من اجل بناء الوطن .

(المتممة ص ٢)

انشاء شركة الطيران اليمنية بدون المشاركة السعودية

بعد ان امتنع الجانب السعودي عن اعطاء رده حول شروط المساهمه في شركه الطيران اليمنيه تم اتخاذ اجراءات دمج اليمنيه واليمدا ..

وعلمت صوت العمال ان قرارا جمهوريا سيصدر قريبا يتم بموجبه الاعلان عن انشاء الشركة اليمنيه للطيران كمؤسسه يمنيه عامه ..

وكان الجانب السعودي قد وعد في ضوء اجتماع الجمعيه العموميه لليمنيه قبل شهرين بأنه سيقدم ردا يوضح رأيه من الدمج في ضوء النقاط الست التي

(المتممة ص ٢)

سكرتاريه المجلس العمالي في لحج تناقش اوضاع مؤسسات القطاع العام في المحافظة ..

لحج/ صوت العمال /محمد سلامي

ناقشت سكرتاريه المجلس العمالي م/لحج في اجتماعها المنعقد يوم الخميس الماضي برئاسه الاخ محمد علي باعلي جملة من القضايا ابرزها اوضاع مؤسسات القطاع العام لاسيما محطة تأجير الآليات الزراعيه والمشاريع اليمنيه السوفيتيه والتعاونيات في المحافظة الى جانب مناقشة مذكرة مقدمه من قبل السكرتاريه الى المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات والسلطه المحليه بالمحافظه ومجلس الوزراء ..

وأكد المجتمعون على اهمية الحفاظ على وحدة الحركة العماليه وعدم السماح لاية مساع تستهدف شقها وعن مؤسسات القطاع العام اوضحوا محاولات الانقضاض على القطاع العام التي يتبعها البعض حاليا وأكدوا على اهميه الوقوف امام هذه

(المتممة ص ٢)

مجرد سؤال وبلا زعل !!

قال بعض(الحريصين جدا) على الوحده ان اليمدا (شركة الطيران اليمنيه التي لم يشارك فيها لاشقاء ولاجانب) هي شركة طيران (شطريه) .. وان اليمنيه التي يشارك فيها السعوديون هي الشركة التي تعبر عن الوحده ..

طيب ياهؤلاء ..

ماذا ستقولون عن المؤسسة الاقتصاديه العسكريه التي تم الاتفاق قبل الوحده على دمجها في شركة التجاره الداخليه ورغم ذلك فلازالت تتسع وتكبر وتعرض وتنتشر رغم ان الناس لايعرفون ماهو اصلها وما هو فصلها فأين ذلك من دمج ووحدة المؤسسات الشطريه ..!!!

مجرد سؤال بريء !!

الحملة

انهم يريدون ان يسكتوا صوتكم !

بهان اشتد (المحيض) على (الحلق) .. هكذا نشبه (الحملة) الشديدة على صحيفة (صوت العمال) ، التي وصلت الى الذروة .. دون اية مراعاة لابسط الحقوق الديمقراطية ( ) حرية التعبير ، ( ) الحماية الدستورية ، ( ) سيادة النظام والقانون ، !

ولانستغرب في مصممان وشراسة هذه الحملة والالتفاف على (صوت العمال) ان نقرأ ونسمع بالمعكوس ان (صوت العمال) ليست (لسان معبر) عن حال العمال والنقابات ، وان القائمين عليها يمارسون (التشطير) في كتاباتهم ..وسنسمع اكثر واكثر من ذلك ، وموعد ذلك لم يعد ببعيد !!

هكذا وصل حال البعض في فهمهم للديمقراطية .. وهكذا ينعكس الحقد عليها او لنقل .. الخوف مما تنشره وصداه بين اوساط الشعب انهم يريدون (صوت العمال) ان يتوقف ويصمت ان لم تستطع ان تكون (صوتا) (وحدويا) يناهض الاضراب ويدين دعاته .. ويهاجم القطاع العام ويبارك الهجوم عليه وتصفيته .. ان يؤكد ان لاحقوق للعمال والشغلاء والحق كل الحق لمن يمتلك السلطة والمال والنفوذ !! ان يبارك كل من ياتي من اعلى نهر الحق وغير باطل .. والا فلن يكون البقاء الا لمن يؤمن بهذا العهد وتركع ..!

«رضـــــــــاح»

مشروع البرنامج الوطني

تنفرد صحيفة (صوت العمال) - ابتداءً من هذا العدد، بنشر مشروع البرنامج الوطني للبناء والاصلاح الشامل ، المقدم من الحكومة والذي يقف امامه مجلس النواب في دورته الحالية .. وفيما يلي الجزء الاول من المشروع :

الفصل الاول
الخلفية التاريخية والسياسية

١ . مدخل:

١/١ عبر مراحل التاريخ المختلفة، كان تاريخ الشعب اليمني يؤكد على نحو واضح وجلي بأن وحدته ارضا وانسانا هي القاعدة والاساس الموضوعي للوجود على خارطة هذاالعالم . وان التمزق الى دويلات او ممالك واخيرا الى شطرين هو الاستثناء وفي اثناء هذا الوضع او ذلك فان الشعب اليمني لا يكف عن النضال تارة من اجل تثبيت اركان دولته الواحدة وتعزيز كيانه الواحد. وتارة اخرى من اجل استعادة هذه الوحدة التي فرقتها طموح الحكام ونزواتهم الشخصية وضيق افقهم الاسري او القبلي اوالعقائدي .

٢/١ ولم تستطع فترات التمزق ان تمحو- رغم طول بعضها - الصفات والخصائص الروحية والثقافية والاقتصادية المشتركه للشعب اليمني، فاذا كان في الهدء والكلمة» فقد كانت لليمنيين لغتهم القديمة الواحدة المتميزة، واثبت التاريخ انه كان لليمنيين نظام حكم قائم على شكل من اشكال الشورى..اما الدين والثقافة الوطنية والحضارة المادية، فقد كانت واحدة عند اليمنيين وحتى عندما تعددت الديانات والالهة كان اليمنيون اكثر تسامحا والفة فيما بينهم ، وظلت خبرة اليمنيين في اقامة انظمة الري وتسيير التجارة واحدة مهما تعددت الانظمة السياسية او تنوعت الحياة الروحيه والثقافية.

٣/١ وهكذا ظل نسق الحياة في ربوع اليمن نسقا واحدا مشكلا بذلك الارضية الضروريه التي قامت عليها وحدة الشعب اليمني عبر التاريخ وكانت الوحدة بالنسبة لليمنيين هي عنوان قوتهم ومنعتهم واساس وجودهم وجسرهم الممتد عبر القارات والامم والشعوب .. وعندما دخل اليمنيون في دين الله افواجا ،، كانت وحدتهم في العقيدة الاسلامية الغراء والشريعة السمحاء منطلقا جديدا ورافدا روحيا عظيما جعل اليمنيين دعاة الوحدة الاسلامية وانصار الفتح واعمدة وطلائع المجاهدين لنصرة الدين الاسلامي ، دين التوحيد والعدل والسلام .

٤/١ ان جهاد اليمنيين في كل زمن من الازمان تميز بكونه جهادا في سبيل التوحيد العقيدي والوحدة الوطنية للتراب والانسان .. وفي اللحظات الحالكات من التاريخ ورغم حالات التمزق والشتات فان اليمنيين لم يفقدوا ايمانهم بالثوابت في حياتهم ولا بالمثل والقيم العليا في عقولهم ووجدانهم فكان ايمانهم بالله والوطن والثورة،يعني ثبات عقيدتهم الدينية وتمسكهم بالاسلام ، كما يعني ان لا قوة ولا كيان لليمنيين الا بوحدتهم الوطنية . وحدة الارض والشعب والتاريخ وان الثورة هي السلاح الذي يرفعه كل يمني في وجه الظلم والطغيان والتمزق والتشطير ، وهي سبيلهم للانعتاق من أغلال القهر والاضطهاد. ومن اجل تحقيق الوحدة والعدل والسلام والتقدم الاجتماعي ، ومن اجل سيادة العدل والديمقراطية في حياة جميع ابناء الشعب

٥/١ لقد كانت الوحدة والديمقراطية مطلبا شعبيا . لانها مطلب حياتي كالماء والهواء ولم يدرك الحكام السابقون هذه الرابطة القوية بين الوحده والديمقراطيه فقصرت النظرات عن الوصول الى المطلب الشعبي الذي تعني له الوحدة ليس كيانا سياسيا ونظاما واحدا فحسب ، بل تعني ايضا الحرية والعدالة والمساواة وضمان حقوق الانسان.. وهكذا وفي كل منعطف تاريخي مفعم بالتحرر الوطني والفوران الشعبي وبقوة الايمان بالتغيير نحو الافضل والاكمل ، نجد الوحدة تبرز كهدف مقرون باقامة العدل ودحر الظلم.

٦/١ ولم يكن تاريخ اليمن المعاصر الا امتدادا لتاريخه

٢- اوضاع اليمن قبل الوحدة

١/٢ ان الملامسة الواقعية لاوضاع اليمن ينبغي ان تنطلق من الحقائق الذي مثلها وضع التشطير والذي كان ناتجا موضوعيا لوجود نظام الامامة والاستعمار في شطري الوطن اليمني.. وكان هذا الوضع تطبيقا حادا وصارخا لشعار القوى المهيمنة على مقدرات الشعوب «فرق تسد» لانه بالاضافة الى كون البلاد اليمنية كلها قد جرى تشطيرها في محاولة استعمارية لمحو الهوية اليمنيه عن الشطر الجنوبي ، فان هذا يفسر على نحو جلي تمزيق هذا الشطر الى دويلات وسلطنات ومشيخات تتناحر مع بعضها البعض وتتزاحم كياناتها الصغيره وتتنافس بعضها بعضا تحت الادارة الاستعمارية المباشرة او غير المباشرة حيث يمسك

الحاكم الاستعماري في عدن بخيوط الدمى السلطوية التي صنعها وفرضها على مقدرات الناس.

٢/٢ ان التشطير الذي فرض على اليمن، لم يعدل الحقائق التاريخية لوحدة الشعب والتراب ، غير انه ترك اثارا وعوامل داخلية وخارجية، عمقتها وكرستها اكثر فاكثر الاوضاع الدولية وانقسام القوى العالمية مابعد الحربين العالميتين مما جعل قضية الوحدة تواجه مصاعب وتعقيدات جمة.

وبانتصار الثورة اليمنيه على الامامة والاستعمار ،فان الشعب اليمني بذلك خطا خطوة عملية نحو وحدته وانحسرت تلك القوى القاهرة، والعوامل التشطيريه بدخل اليمن في تجربة وضع الخيارات الوطنية والقومية والدولية والمنهاجية موضع التطبيق العملي.. ولم تكنه العوامل المحلية المختلفة وموروث الماضي ، والقوى الخارجية معا من اجتياز مرحلة التبعية والاستقلال الكامل لانجاز خياره الوطني في الوحدة وما استمرار وضع التشطير في ظل الحكومات الوطنية المتعاقبة في الشطرين الا تعبير عن استمرار العوامل والمؤثرات التبعيه الداخلية منها والخارجية، وكلما حاولت القوى الوطنية الامساك باللحظة التاريخية وانتهاز الفرص المواتية لاعادة توحيد الوطن برزت في السر والعلن عناصر الكبح لابقاء الوضع الشطري قائما.

٣/٢ ولقد نجم عن هذا الوضع الشطري وضع مؤسسي لنظامين يحكمان شطري اليمن ، ونهج عقائدي في مضمار رؤية النظامين للبناء المستقبلي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية ، وبغض عن ذلك كله لنوذجان للتنمية حاول كل منهما ادعاء امتلاك الحقيقة التي غابت في الواقع العملي ، بل تحولت العلاقة بين الشطرين تكريسا للتمزق كلما ضاقت في احدهما مساحات الديمقراطية على محدوديتها ، وكلما ظفت في اعمالهما نزوة التسلط والتفرد، وطغت روح الاحتواء والضم على روح الوحدة والحوار الديمقراطي.

٤/٢ لقد انجزت الدولة الشطرية في ظل هذا الوضع ، بل وكرست اوضاعا انفصالية كاملة بمؤسساتها المدنية والعسكرية والامنية وبقوانينها الخاصة ونظمها الملائمة لهذه السلطة والمكيفة عليها تكييفا حادا بل وصارخا في بعض الاحيان لتكريسه وضعا تشطيريا، مدعوما بنهج سياسي وفكري يمثل الى حد كبير نفس الانقسام العالمي بين القوى الرئيسية (الراسمالية والاشتراكية) ولم تكن اليمن وبكل المقاييس العلمية الرصينة في واقع الامر تعيش ايا من مراحل التطور تلك في مسارها التاريخي الاجتماعي والاقتصادي، وذلك ان اليمن على وجه العموم لا زالت تعيش مراحل انتقالية ومعقدة من كل التشكيلات الاجتماعية والاقتصادية القديمة.

٥/٢ وفي هذا النطاق كرست الانظمة والقوانين والتشريعات والمناهج التعليمية والثقافية الوانا مختلفة من البناءات الفكرية حتى اضحى بعضها لا تستدعيه الضرورات الوطنية والموضوعية ، وانما استدعتها المهارة والمنافسة الحادة بين النظامين ومن اجل اظهار التباين اكثر فاكثر واحراز التاثير الفكري والسياسي.

٦/٢ وعلى مستوى التنمية والسياسات الاقتصادية.. فان الاتجاه الفكري والنهج الفلسفي المتباين قد القيا بظلهما على مسار التنمية في كلا الشطرين ففي حين كان النظام في الشطر الجنوبي يحاول ان يطبق بعض نماذج التنمية الاشتراكية ، كان الشطر الشمالي يحاول ان يطبق بعض نماذج التنمية الراسمالية، ولما كان كل ذلك يجري على قاعدة البنى الاقتصادية المختلفة الموروثة عن وضع يمني شديد التماثل ، فان صورة التنمية في الواقع العملي تظل مهما اعطيت لها من صفات وتلاوين نظرية وابعادا اجتماعية، صورة(يمانية) بحته احدثت تغيرات كبيرة في الواقع ولكن ليس لها من سمات الاشتراكية او الراسمالية شيء .. وقد زاد الامر تعقيدا ان جهدا كبيرا قد ضاع وامكانيات قد اهدرت عندما صبت جهود التنمية وموارد الدولة في آلة الحرب والصراع التي يجري تحريكها من ان لآخر ضد الشطرين بعضهما بعضا.

٧/٢ ولما كانت التنمية في الشطرين تفتقد الى شروطها المحلية وتعتمد بصورة رئيسية على الموارد الخارجية سواء في صورة تحويلات من المهاجرين ، او في صورة قروض واعانات من الحكومات او المنظمات العربية الدولية، فان الازمات الاقتصادية العالمية وشحة الموارد قد سحبت نفسها على وضع التنمية في اليمن ، وخلقت لكلا الشطرين مصاعب حقيقية تهدد بالانهيار الكامل.

٨/٢ وبرغم كل ظروف التخلف الشديد ، وهدر الامكانيات الوطنية واشكال الدعم الخارجي الذي تحصل عليه اليمن، وصب جزء منها على مختلف المنافسة والمجابهة الحادة بين الشطرين .. الا ان ذلك لم يحل دون تحقيق نهضة اقتصادية واجتماعية في ربوع الوطن اليمني ، فقد تحققت العديد من المنجزات التي وعدت بها ثورتا سبتمبر واكتوبر وتغيرت كثيرا ملامح الحياة على كافة الاصعدة وأخذت البلاد اليمانيه صورة جديدة لم تكن قائمة عشية الثورة اليمنية.

لقد تم انشاء العديد من الهياكل الاساسية، كالطرقات والموانيء البحرية والجوية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، واقامة محطات الكهرباء وشبكات المياه.. وحصل نهوض كبير بوضع التعليم العام والجامعي الذي لم يكن موجودا من قبل ، وتطورت الخدمات الصحية والثقافية والاعلامية تطورا كبيرا.

ولم تكن الاوضاع الاقتصادية والمالية بعيدا عن هذه التحولات الكبيرة فقد عرفت البلاد ولاول مرة عددا من الصناعات التحويلية والاستخراجية ويعتبر اكتشاف النفط والمعادن واحدا من اهم المنجزات التي تحققت والتي تفتح مجالا واسعا للتطور اللاحق وذلك بزيادة الموارد المالية للدولة.

كما ان الاهتمام بالزراعة قد ادى الى تغييرات كبيرة في حياةالريف حيث ادخلت انظمة الرى الحديثة عن طريق اعادة بناء السدود وشق القنوات واستصلاح الاراضي وزيادة الابحاث الزراعية.. وبنفس القدر جرى الاهتمام بالانتاج السمكي على مستوى الاصطياد والتصنيع والتوزيع والتصدير واصبحت المنشآت السمكية القائمه الان تعكس القدر الكبير من الاهتمام الذي اعطي لهذا القطاع.

وخلال هذه المسيرة التنموية كان الجميع يدرك بان افاق التنمية اليمنيه لن تتحقق الا في ظل الوحدة وبذلك بذلت محاولات عدة لاقامة المشاريع المشتركة والشركات اليمنية في المجالات التي تحقق الربط الوثيق في الحياة الاقتصادية والاجتماعية كمشروع الموارد الطبيعية، والاستثمار النفطي وشركات النقل والسياحة وغيرها من طرق التنسيق التنموي وذلك في محاولات مخلصة لايجاد ارضية وقواسم مشتركة بين النظامين تخدم المصالح العليا للشعب اليمني وتعجل بوحدته القائمه على الخيار الديمقراطي واصبح ذلك شعارا يردده الجميع.

٩/٢ لقد اضحى واضحا ان التنمية الشطرية قد وصلت الى مأزق حقيقي والى طريق مسدود لا يمكن اختراقه الا باعادة النظر في المفاهيم والافكار التي ظن البعض انها هي الحقيقة كلها وما عداها باطل زائف .. غير ان كل العوامل الخارجية التي ساعدت في خلق رؤية نقدية جديدة لم تكن بقادرة على النفاذ واختراق كتلة الهيمان الفكري والنظري لولا ماشهده الواقع العملي ايضا من تصدعات وصراعات ادت الى انهيار كثير من العلاقات الجديدة وبرزت بشكل جلي وربما بصورة مشوهة وقاسية تلك العلاقات القديمة التي فقدت طابعها الانساني والاخلاقي والقيمي ، وادرك كل الطيبين من ابناء الشعب اليمني انه بفقدان اي امكانية موضوعية للتقدم التنموي الشطري ، فان الامكانية البديلة في ظل التشطير هي الانتقال من الصدام الى الصدام ، وان الاستمرار بالعبث بمقدرات الشعب اليمني وعلى حساب سلامته (كالصدام على المناطق البترولية) ماهو الا شرك منصوب لكلا النظامين لوضع امن البلاد اليمنية كلها في المصير المجهول وضياع الوطن كله.

١٠/٢ ان كل ماحدث في الداخل وفي العالم الخارجي قد جعل الجميع يدرك الاخطار المحدقة وان اي تقدم خارج المسار الوحدوي . ماهو الا قفزة في المجهول لانه في ظل تزايد خطر العزلة وتفاقم المشكلات الاقتصادية المهددة بالانهيار وتنامي الضغوط الشعبية، تشكل وعي وموقف سياسي تفدي جديد نقل القيادة السياسيه اليمنية الى البحث الجدي عن السبل والطرائق العملية لتحقيق الوحدة اليمنية.

لقد كانت الوحدة اعظم خيار تاريخي انجزته القيادة السياسية اليمنية واعظم هدية للمصير الجميل والكفاح المقدس الذي خاضه ابناء الشعب من اجل الوحدة.

٣-لماذا البرنامج الوطني للبناء والاصلاح ؟؟

١/٣ ان برنامج الاصلاح الوطني يجيء ملبيا للرغبة الشعبية لاحداث انقلاب كامل في مسار حياتنا السياسية والاقتصادية والثقافية ، وان بقاء الاوضاع على ماكانت عليه في زمن التشطير تعني بقاء العوامل التنظيمية والقانونية والفكرية والثقافية التي كانت دعامة من دعائم التشطير ، اي اننا نبقى على عوامل ووسائل دك اسس الوحدة واركانها وتقويض بنيانها ، ذلك انه عندما يكون الشكل مفرغا من المحتوى الاجتماعي والفكري والنظامي والحضاري ، لا يعد من الاحياء ولا يعده المستقبل الا بالانهيار والفناء والتحلل الكامل.

٢/٣ والى جانب كون البرنامج الوطني للبناء والاصلاح مطلبا شعبيا داخليا فهو ايضا مطلب قومي عربي / اسلامي، لان اليمن تطرح مجددا نموذجها التاريخي الوحدوي امام شعوب امتنا العربية والاسلامية، كي يدرك الجميع بان الوحده هي اساس التواصل الحضاري . وبان سلامة الامة وصيانة العقيدة وقوة الارادة في هذا الزمن الذي تتجلى فيه اكثر فاكثر «صراع الارادات» يكمن في تماسك وتلاحم الجبهات الداخلية وفي تحقيق اعلى تلاحم للوحدة الوطنية والقومية ، وان الاقوياء في عالمنا هذا وفي كل زمان ومكان هم الموحدون والمتراصو الصفوف وذو العزم والارادة الواحدة .. لذا فان تحقيق اهداف الاصلاح الذي يعني تحقيق الشروط الكاملة للوحدة يعني ضرب المثل الاكثر عمقا وحكمة الذي يؤكد بان الوحدة تعني الديمقراطية والمشاركه الشعبية والعدالة الاجتماعية وسيادة القانون وتاكيد حقوق الانسان.

٣/٣ ولا شك ان البرنامج الوطني للبناء والاصلاح يتعاطى ايضا مع متغيرات العصر الذي تحاول فيه الشعوب ان تلج الى القرن الواحد والعشرين بنظام سياسي واقتصادي وامني عالمي جديد، ذلك لان الانقلاب الذي حدث بالتفكير السياسي الجديد ، قد تبعه على نحو متلازم انقلابي حقيقي وملموس في نظم الحكم واسلوب ادارة الحياة السياسية والاقتصادية في بلدان كانت الى وقت قريب ،تؤمن بالحزب الواحد وتجعل من العقائد الشمولية سلاحها الوحيد لتفسير الواقع وتحقيق الانقلاب الثوري في كل مناحي الحياة .. وقد ظهر جليا ان الحياة بطبيعتها لا تقبل الاحادية والتفرد . ان الانسان بفطرته محمولا على التغيير والتحول والتنويع في حياته ، لانه ابن الحياة ، والحياة هي الماضي والحاضر والمستقبل وان تحقيق التقدم في حياة البشر لا يمكن ان يرتهن بفكرة او رؤية واحدة والعقل البشري يجدده كل يوم نظرته الى الحياة ويبدع في نظرته هذه انواعا من الابتكارات العلمية والتكنولوجية تهتز تحتها النظم الجامدة والعقليات المتحجرة والعقول الخاملة والافئدة المذعورة الحائرة.

٤/٣ ان الاصلاح الشامل يلتقي اليوم مع كل هذه التحولات الكبرى في حياة البشرية ، وهو ان لم يواكبها ويتعاطى معها بموضوعية وعقل ووجدان مفتوح فان اليمن لن تستطيع ان تلم شتاتها وتصون ذاتها وتربط ماضيها بحاضرها لكي تصنع مستقبلها بنفسها .. كما لا يحق لها ان تحلم بان تعيد بنيان حضارتها الخلاقة الا في اطار شامل لمفهوم الحضارة الانسانية المعاصرة التي لا تعرف سوى التفاعل والتشابك والاتصال والتواصل الحضاري الانساني في كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية .

وعليه فان برنامج الاصلاح الشامل ينبغي ان يعين موضع اليمن في الخارطة الاقليمية والدولية وان يرسم حدود حركتها ونقاط تماسها مع العالم الخارجي وابعاد مصالحها الوطنية والقومية والانسانية ، والا يترك المسار المستقبلي رهنا بالعفوية والاتكالية وعوامل الارتجال والنزعات الارادية.

الفصل الثاني
الوضع الراهن والمشكلات الرئيسية التي يستهدفها البرنامج

بعد اعلان الجمهورية اليمنية تعيش اليمن اليوم عهداً جديداً في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، اذ توحدت جميع مكونات وامكانيات الشطرين التي تميزت بعد تجميعها باتخاذها طابعاً نوعياً جديداً ..وهذا يعني ان المتغيرات الوطنية الجديدة قد شملت نظام الدولة وشكل السلطة السياسية والاوضاع الاقتصادية والمالية والادارية .

١-فعلى صعيد نظام الدولة وشكل السلطة السياسية :

فان دستور الجمهورية اليمنية قد أسس لمفهوم جديد في نظام السلطة الوطنية يقوم على قاعدة التعددية الحزبية والسياسية الذي يعني التداول السلمي للسلطة عن طريق ممارسة الحياة الديمقراطية ، وتجسيد المشاركة الشعبية ..كما يقوم نظام السلطة على اساس الفصل بين السلطات الثلاث : التشريعية والتنفيذية ، والقضائية ، وتمكين كل سلطة من ان تمارس صلاحياتها ومهامها الدستورية بحرية وحيدة تامه ودون تدخل او ازدواج.

ولقد اقتضت ظروف التوحيد تحديد الفترة الانتقالية واعتماد التشكيلات القائمة في الشطرين بعد توحيدها كسلطات انتقالية ، وظهرت التجربة الان انها بالرغم من الايجابيات التي رافقت هذه العملية والتي تمثلت في توسيع مجلس النواب ومجلس الوزراء والمجلس الاستشاري وتحقيق اكبر قدر من المشاركة للقوى السياسية في الساحة اليمنية والتي تم التعامل معها كوجود فعلي وتاريخي ..كما تمثلت في هذه العملية رغم طابعها الارادي من تمكين الهيئات والقوى السياسية التي اسهمت في تحويل ارادة الوحدة الى انجازوطني ملموس ، من الاستمرار في المرحلة الانتقالية ، وخلق روح جديدة تسود العلاقات وتهدم كل الحواجز الفكرية والسياسية والنفسية ، وتعزيز اللحمة الوطنية ، وازالة حالة الاغتراب التي كان يعيشها الفرد في وطنه

الان عملية توحيد المؤسسات والهيئات بقوامها في الشطرين قد ادى الى تضخم الجهاز الاداري تضخماً كبيراً ، فنشأت وزارات وهيئات ليس الغرض منها سوى الاستيعاب الوظيفي لجهاز الدولة

الذي كان يحتويه النظامان في الشطرين مماعكس نفسه سلباًعلى الاوضاع المالية والنقديةللبلاد ، وخلق ارباكاً حقيقياً للحكومة التي تشكلت بصورة موسعة هي

الاخرى وعلى قواعد في بعض جوانبها غير موضوعية ، ومن الملفت للنظر ان تشكيل الحكومة بهذا الحجم الذي جاءت به كانت فقط لتلبي الظروف القائمة ،

ورغم اعتراف الجميع بالظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد الان الحكومة نفسها لم يعط لها صلاحيات استثنائية لاسيما وان حدود العلاقة بين السلطات لازالت متداخلة ولم تأخذ بعد

طابعها المستقر بسبب بقاء القوانين الشطرية قائمة او ان تطبيق القوانين الجديدة يأخذ مداه ببطء وفاعلية أقل مع بقاء بعض النفس التشطيري قائماً .

٢-أما على الصعيد الاقتصادي والمالي والاداري :

فان تجميع امكانيات الشطرين الاقتصادية تعني في المقام الاول تحمل تسيير عدد من المؤسسات الانتاجية والخدمية التي تعاني من العجز ونقص السيولة وفي ذات الوقت تحمل تبعات السياسات الاقتصادية القائمة والتي كان بعضهما مبنياً على فلسفتين غير متجانستين ولكنهما في المحصلة الاخيرة قد اعطتا نفس النتائج رغم اختلاف

الاسباب والاهداف ..ان الوضع المالي هو الاخر يعكس الاحوال المتردية للأوضاع الاقتصادية « عجز الموازنات ، وشحة الموارد ، وضعف عطاء القاعدة الانتاجية » الى جانب مالحملته الموازنة العامة من اعباء نجمت عن توحيدالكادر الوظيفي وتحقيق الاستقرار للمنتقلين على أثر الترتيبات الوظيفية باعلان الجمهورية ، وتظهر القضية الادارية أكثر تشابكا وتعقيداً لان النظام المركزي قد انتج جملة من السلوكيات والممارسات وخصوصاً في المحافظات الشمالية والغربية يعكس ما كان عليه الحال في المحافظات الجنوبية والشرقية ، وكان من الصعب الانتقال الى وضع جديد دفعةواحدة .. ويتجلى الخلل الاداري اكثر فاكثر في غياب مبدأ توازن السلطة مع المسئوليه ، وانعدام الانضباط العام والتراخي في اداء الاعمال .

٣- وفيما يتعلق بالمتغيرات العربية والدولية :

فانه من سوء الطالع ان المتغيرات الاقليمية والدولية هي الاخرى بعد قيام الوحدة ، اضافت عبئاً مفاجئاً ..اذ تفجرت على نحو مؤسف ومأساوي تلك الاحداث في منطقة الخليج المحيطة بنا فعصفت بالعلاقات الاخوية ، وخرجت عن نطاق السيطرة عليها عربياً لتصبح كل الاوضاع في يد القوى الدولية ..وعليه يدخل النظام العربي الامني والسياسي والاقتصادي مرحلة مأزومة ، وذلك بسبب تأخر هذا النظام عن تطوير بنيانه الداخلي وتخلفه عن المجريات والمتغيرات الجديدة التي تعتمل في العام .

لقدنشأ بسبب كل هذه التطورات وضع جديد ضاغط على الجمهورية اليمنية وأضاف اعباء جديدة لدولة الوحدة ، فعلى الصعيد الاجتماعي شكلت عودة المهاجرين من دول الخليج والجزيرة العربية معضلة اجتماعية حقيقية والذي بلغ تعدادهم اكثر من ٨٥٠ الف مواطن ، فرفعت من معدلات البطالة وارجدات صدمة حقيقية

وارباكاً لمئات الالاف من الاسر الذين وجدوا انفسهم في لحظة مفاجئة وصاعقة يفقدون مصادر رزقهم بل ويعشره البعض منهم بلا مأوى ، ويزداد الامر سوءاً ان اعداداً من المهاجرين قد ولدوا وعاشوا كل حياتهم في المهجر فعادوا الى اوطانهم كالغرباء ، وهي سبيلهم للانعتاق من أغلال القهر والاضطهاد. ومن اجل تحقيق الوحدة والعدل والسلام والتقدم الاجتماعي ، ومن اجل سيادة العدل والديمقراطية في حياة جميع ابناء الشعب

٥/١ لقد كانت الوحدة والديمقراطية مطلبا شعبيا . لانها مطلب حياتي كالماء والهواء ولم يدرك الحكام السابقون هذه الرابطة القوية بين الوحده والديمقراطيه فقصرت النظرات عن الوصول الى المطلب الشعبي الذي تعني له الوحدة ليس كيانا سياسيا ونظاما واحدا فحسب ، بل تعني ايضا الحرية والعدالة والمساواة وضمان حقوق الانسان.. وهكذا وفي كل منعطف تاريخي مفعم بالتحرر الوطني والفوران الشعبي وبقوة الايمان بالتغيير نحو الافضل والاكمل ، نجد الوحدة تبرز كهدف مقرون باقامة العدل ودحر الظلم.

٦/١ ولم يكن تاريخ اليمن المعاصر الا امتدادا لتاريخه

..انها معضلة حقيقية نجم عنها انواع واشكال مختلفة من التعقيدات على كافة المستويات ، حيث شكلت عملية عودة المهاجرين حزمة من المشاكل مجتمعة تبدأ بانخفاض حاد في التحويلات من النقد الاجنبي ، وتنتهي بازمة البطالة الحادة وماينجم عنها من تهديد للأمن الاجتماعي والاستقرار المعيشي والنفسي مروراً بالضغط على عرض السلع الاستهلاكية والخدمات الاجتماعية المختلفة .

اما على الصعيد الاقتصادي ، فان عوائد النفط من الصادرات قد تأثرت بالغاً فهبطت العائدات بسبب تدهور الاسعار وتوقف التكرير الخارجي في المصفاه مما زاد من كلفة الاستهلاك المحلي للوقود فزاد الوضع تعقيدا على ماهو عليه لانه قد تم تحويل ما يقرب النصف من انتاج النفط اليمني عالي الجودة لتغطية الاستهلاك المحلي بدلا عن التصدير .

ونتيجة لكل هذه المتغيرات ..فان الوضع المالي يزداد تدهوراً وساءت اوضاع النقد الاجنبي بسبب شحةالموارد المولده له من جهة ومن جهة اخرى الانقطاع الذي حدث للمعونات والقروض التي كانت تصل من الدول الشقيقة وغيرها لصالح تمويل المشروعات الانمائية او تغطية بعض نفقات الخدمات الاجتماعية والثقافية والتربوية

٤ ـــ المشكلات الرئيسية التي يستهدفها الاصلاح :

١/٤ سلطة الدولة :

وتتمثل الاشكالية الراهنة في سلطة الدولة فيما يلي : -

الوضع المؤسسي للدولة

وتبرز بدرجة رئيسية في علاقة السلطات الثلاث بعضها ببعض والتي لم تحدد على نحو واضح ويلاحظ انه بالرغم من النص الصريح في دستور الجمهورية اليمنية على الفصل بين السلطات ، الا أن بعض المهام والاختصاصات تبرز بشكل متداخل ومزدوج.. واذا كان الدستور في الاساس يقرر شكلاً معيناً لسلطة الدولة ، فان ذلك قد جاء متوافقاً مع الظروف السائدة في النظامين السياسيين حينها ، وفهمهما للعمل السياسي ، ولذا فانه مع المتغيرات الجديدة والتفكير السياسي الجديد والذي طرأ على العالم واخذ مداه في التطبيق العملي ، وكذا اخذ النظامين قبل الوحدة باقرار التعددية السياسية التي تأكدت بعد قيام الوحدة ، فانه يتعين امعان النظر في هذه القضية المتعلقة بالوضع المؤسسي للدولة ، وذلك من اجل تثبيت قواعد واساس الممارسة الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة .

ان قيام المؤسسات الوحدوية

الحاكمية والفكر السياسي الاسلامي

٨

د. أبوبكر السقاف

القى الدكتور ابوبكر السقاف المفكر اليمني المعروف محاضرة بفرع اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين بعدن .. تناولت موضوع الحاكميه والفكر السياسي الاسلامي ، ولاهمية المحاضرة فقد رأت صوت العمال وفي ضوء التنسيق مع مجلة (قضايا العصر) ان تتولى صوت العمال ، نشر النص الكامل لهذه المحاضره والنقاشات التي دارت حول القضايا التي اثارتها المحاضرة في حلقات على ان تتولى مجلة قضايا العصر نشر النص الكاملا. ف. احد اعدادها القادمه .. وفيما يلي تنشر صوت العمال الحلقه الثامنه من المحاضره :

او ذاك .. اذن القضية هنا على هذا الصعيد وليس على صعيد القول مثلا بان العبادة لله .. في المرحلة المكية والتي اشرت اليها اكثر من مرة العبادة لله طبعا وفي المرحلة المدنية ايضا العبادة لله لكن نحن نتحدث عن الحكم ، ومن هنا الاغراق في استخدام الايات المكية يدل على ان الشخص الحاكمي او الذي ياخذ فكرة الحاكمية يعتبر المجتمع مكي ،كافر، مشرك اذن يجب ان يعيده للاسلام ومن ثم تنطبق عليه مرحلة المدنية ، وهذا ماقاله شكري مصطفى الذي ذكر فكرة التكفير والهجرة ، بل وصل بالتطابق بينه وبين الرسول كما توهمه الى درجة عجيبة جدا هو يجب ان يمنع عن المسلمين وهذا موجوده في مذكراته بعدما قتلوا الذهبي في مصر : يجب ان يمنع عن المسلمين القراءة والكتابة الا في حدود ضيقة لماذا لان الرسول كان اميا ، هذه الفكرة موجودة ومنشورة في وثائق طبعت في رسالة .. اذن هذه الفكرة ستقودنا الى مهاوى كثيرة وامور خطيرة تذكرنا بالخوارج وتذكرنا بفكرة الحرب بين الافراد وكل اثنين مثلا يمكن ان يقتتلوا مع بعض ، لان كل المسلم على المسلم حرام ، فما بدات تكفره كله لك حلال واصبح هو في دار الكفر وانت في دار الاسلام ..

نحن نخشى من انزلاق الشباب بفكرة الحاكمية على وجه التحديد ، لانه يغدو الامر على هذا الوجه ان الانسان هو مفوض والانسان هو الحاكم والقاضي كما قال الهضيبي .. أن اغدو قاضيا واقتل اول من يختلف معي ابي او امي ، ونحن نشاهد حوادث مثل هذا النوع ، لكن الفترة الاولى من الدعوة الاسلامية لم تشهد حاجة من هذا النوع ..ان شاب يقول لابيه طلق امي لانك انت كافر وانت على سفاح وهو يعرف ان أباه مسلم حسب الظاهر .. هذا مجنون لكن الاجن منه هو الذي لقنه هذه الحاكمية في زاوية او مدرسة او في مكان او في كتاب او في شعار ، واجن منه من يعرف ان هناك اناس في الجمهورية اليمنية كلهم مسلمون بدون استثناء حتى واحد ، على الظاهر كما نقدر نحكم نحن .

وكما قال الرسول عن مالك بن نويره عندما قتله خالد ابن الوليد قال : هل شققت قلبه قال له آمن خوفا من السيف قال هل شققت قلبه .. معروف الحادثة هذه حادثة كلاسيكية في الاسلام لاتعيدها عليكم كما يعيدها الاخ كثيرا من حوادث الاسلام باعتبار اننا لاجهلها اطلاقا . نحن جميعا ، لان الجميع يعرف بانني ادرس الفلسفة الاسلامية والفكر الاسلامي ومن بيت سني عتيق يمتد من حضرموت الى جاوا .. اذن هذه القصة ومافيها كلها تدل على هذا المنحى الخطير والمنزلق الذي يتهيئه الانسان .. الفكرة في ظاهرها براقة ان الانسان يكون خليفة الله على الارض لكن هذه مخيفة وفوضوية مدمرة .. ايضا عندما اكون انا خليفة الله على الارض والعبادة بالله ..انا مسلم عادى مع الاخرين اكون متحد اسلامي واحاورهم داخل هذا الاسلام ، اذا كفروا انحلت الرابطة بيني وبينهم واصبح الحوار دموياً وستفيض الدماء أنهاراً في هذا اليمن اذا اختلفنا على هذا المستوى ، كما فاضت في مصر وبعض البلدان وكما احرق بعض دعاة انصار الفنوشي وتهرا منهم احرقوا بعض رجال الشرطة وبعض الناس الاخرين الذين يعتبرونهم من حزب الدستور الاشتراكي ..هذا الارهاب الفكرى علينا ان نلتقطه لاننا نحن لانختلف تماما في مسائل العقيدة وفي مسائل تفسيرمعين وفي مسائل تاريخ حياة الرسول حتى في تاريخ حركة الاخوان المسلمين لانختلف عليها ، انما عندما اقول لك ان مصدر الحكم مصدر التشريع والسلطات هو الامة اقول لك الامة المسلمة هذه الموجودة امامي لاأجد امة اخرى لكن اذا كفرتها ولن تكون هي المصدر للسلطات ، فأمر غير منطقي ..

محمد عبده :

طبعاً انا لازلت على كلامي ان الحكومة الدينية او الثيوقراطية في اوربا كان يتولى الحكم فيها رجال الكنيسة ولايتولى احد من افراد الشعب مالم يكن من رجال الكنيسة اي لايتولى الحكم الارجال الدين ، بعكس الحكومة الاسلامية يمكن ان يتولى الحكم فيها حتى العبد مادام يحكم بكتاب الله وسنته ، هذا هو الفرق ..الناحية الاخرى كما يقول د. ابوبكر السقاف بالنسبة لرأى أبو الاعلى المودودى حول قضية استخلاف الانسان عن الله في الارض ، اذا كان ما يقوله ابو الاعلى المودودى هذا وبهذا المفهوم ولا أظنه يرى بهذا المفهوم فانه بهذا يتصادم مع نص شرعي واضح يقول الله في سورة النساء «انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ،لم يقل بما رايت انت يا محمد ، لم يوكل الله الى محمد ان يحكم بين الناس وانما قال يامحمد انت تحكم بين الناس بما اراك الله في شرعه ..انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بالحق بما اراك الله ولم يقل بما رايت انت يامحمد اذا قال بمارايت انت يامحمد كان من حق اى بشر ان يشرع وان ينوب عن الله بالحاكمية في الارض ، هذا شيء اخر ..في اية اخرى في سورةالبقرة وهي سورة مدنية مثل سورة النساء المدنية وكان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ..اي لماذا ارسل الله الرسل ؟ ليحكموا بين الناس بما انزل الله ، وشكرا جزيلا .

أنيس حسن يحي :

مساء الخير -في واقع الامر لا املك الا ان اتقدم بالتحية والتقدير لهذا الاستاذ الكبير المفكر اليمني القدير الذي تفخر به الساحة اليمنية وبأمثاله .. واذا كانت لي ثمة ملاحظات فهي لاتتعارض في الجوهراو في الاساس مع المحاضرة القيمة للاستاذ القدير والاخ العزيز ابوبكر السقاف وانما من خلال قراءات متواضعة جدا .. اقول وهذا رايي الشخصي واجتهاد بأن تشبيه الخوارج بالتيار السياسي الاسلامي المعاصر ربما فيه بعض الحقيقة ولكن ليس كل الحقيقة فالخوارج نشأوا في مجتمع البداوه وكما قال الاستاذ ابوبكر نفسه او ربما هكذا أفهم ما قاله وانطلقوا من حيث الاساس في مقارعة الظلم ، بالمناسبة انا لست من دعاة الخوارج ، وانما فقط كوقائع تاريخية وكما فهمتها من خلال قراءات متواضعه ، فشتان بين النشاط السياسي للخوارج وبين ما طغى عليه طابع التطرف حتى مع انفسهم وبين دعاة وقضاة اليوم ..اقول شتان في الواقع فالتطرف الذي طبع نشاط الخوارج كانت له اسبابه الموضوعية فقد جوبهوا بحصار غير عادى فاتسم نشاطهم السياسي بالتطرف حتى في معالجة الخلافات في وسطهم ، وانا اقدم ملاحظات مبنية على قراءات متواضعه واود ان افرق بين الخوارج في ذلك العصروبين دعاة وقضاة اليوم .

الملاحظة الثانية وانا اعتقد انها لاتغيب اطلاقا عن بال الاستاذ القدير ابو بكر السقاف هناك تدرج في فكر وممارسات التيار الاسلامي السياسي ..ماتكتبه الصحف الاسلامية السياسية اليوم هي تسترشد اكثر بكتابات حسن البناء والهضيبي اكثر من استرشادها بكتابات سيد قطب ، فاذا كان حسن البناء والهضيبي ، اذا كان كل منهما داعية سياسية ومواقف سياسية لبعض الدعاة والتي اتسمت بالانتهازية في التعامل مع حكام مصر في ذلك الحين ، وانا اقول ان هذا الامر لايغيب عن بال الا ستاذ القدير ابو بكر السقاف واقصد به التدرج في فكر وممارسات التيار الاسلامي السياسي المعاصر ..نحن في الساحة اليمنية وعلى سبيل المثال وهذا مثال ملموس بدأ النشاط بهذا الطابع التفسيرى ..والان انتقل هذا التيار الاسلامي السياسي في الساحة اليمنية الى نوع اخر من الممارسة البعيدة عن الديمقراطية في الوقت الذي تحرص حقيقة الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية كافة ، اقول معظمها على مراجعة الاساليب السابقة التي اثبتت الحياة فشلها ..نحن بحاجة الى حوار ديمقراطي رصين وهادىء وانا في الحقيقة كثير مرتاح ان الشاب محمد كان حريصا ان يعبر عن الرأى الاخر في هذا اللقاء ، وهذا الامر مطلوب جداً ..كل ما اؤكد عليه ان يكون النقاش بذهن متفتح وانا الان انتقل الى مثال وأرجو ان يفهم هذا المثال الاخ محمد ايضا بذهن متفتح .. انا اعتبر الانسان احسن مافيه هو عقل الانسان لانه هو الاساس وايضا اقول ان في هذا الانسان قصور ونواقص تسببت في اساءة فهم حتى كثير من النظريات والافكار العظيمة ، فليس كل الناس هم محمد ، فاذا كان الشاب محمد قد جاء باية كريمة ، الله يخاطب فيها الرسول فهل كل الناس الرسول قياسا على هذا المنطق .. انا أعطيكم مثالاً من خلال واقعة يجب ان نتمحص فيها واكرر باستمرار بالاستناد الى القراءات المتواضعة جدا لانه لكل واحد اختصاصه في الحياة ، لماذا عجل عثمان بجمع القران ؟ هذا السؤال مهم وهل هذه العملية جاءت من فراغ وبعد ان انهى عثمان هذه الـ ية وهو انجاز عظيم في حقبة الامر ماذكر رد الفعل عندما ه هابي كبير من امثال عبد الله بن مسعود وهو الذي حظي باطراء لايضاهيه اي اطراء من قبل الرسول (ص) قال عبد الله بن مسعود دخلت الاسلام عندما كان زيد بن ثابت في صلب رجل كافر .. هذا هو الانسان الانسان فيه كل ماهو عظيم وفيه الجانب الذاتي ، فاذن كيف استطيع القول او القبل بمنطق الحاكمية لله بهذا المفهوم والرسول يقول انتم ادرى بشؤون دنياكم او انتم اعرف بامور دنياكم ، المهم الجوهر انا في الحقيقة لااريد ان اضع نفسي مكان الاستاذ ابو بكر السقاف ولكني فقط اعود مرة اخرى الى الاستاذ ابوبكر واطلب منه وربما انا غير محق في وصفي للخوارج بانهم لا يصح عليهم الوصف الذي يصح الان عن التيار الاسلامي السياسي الداعي الى العنف والى تكفير كل من يختلف معهم في الراي وبالتالي يصبح قتله امرا مقبولا ، هذا شيء مريع جدا في حياتنا المعاصرة ، والتدرج ، اعتقد في التيار الاسلامي المعاصر ان هناك تدرجا في فكره وفي دعوته وهم في الاخير يكملون بعض وشكرا جزيلا ..

د . ابوبكر السقاف :

فكرة الهداوة والمدنية ، الواقع انا حرصت ان اقول ان الاخوان الخوارج لايمثلون البدو العرب لانهم كانوا في معظمهم من الأمصار ومن يتصفح منكم كتاب بوليوس فلهاوزن كاتب مستشرقا عظيما ومنصفا للحضارة الاسلامية على عكس كثير من المستشرقين ، له كتاب شائع جدا اسمه الخوارج والشيعة .. ترجمة عبد الرحمن البدوي وطبع عدة طبعات مما يدل على انه كتاب رصين ، هو ايضا يميل الى هذه الملحوظة وهي ان هؤلاء كانوا في الامصار وسكان الامصار كانوا من العرب الذين أسسوا هذه الامصار في البداية .. لاشك في ارتباطهم بشكل او باخر مع اصحاب البداوة ..

يتبع

غير المنطوق

احمد الصوفي

الى اي حد تسهم النوايا الحسنه نحو الحوار في ابراز لغة فكريه ونشاط سياسي يبلور اداة لممارسة السلطه السياسيه داخل المجتمع اليمني بعد عام من التعايش ضمن مجتمع يجتر حلب تاريخ وموروث عهوده وجدت في هياكل مؤسسات المجتمع والدوله سدنة يحرسون تقاليدها او رموزا يتبعون مفاهيم ترمز الى الذاكرة استحضار الاسئلة التشكيكية في بناء حوار يبادر اليه عدد من المثقفين والسياسيين على هامش فعاليات نشاط بناء دولة تشبع من لغتها رائحة التنافس والتناحر والسباق الاناني الذي يستخدم رائحة الدم ويستحث صيحات الثأر ويتلمظ بالعداوات السياسيه ويضمر روح الانتقام !!

اذا كانت البيئة السياسيه المحيطه بالحوار تؤثر فيه كيف يمكننا وضع اسئلة صحيحة قبل البحث عن الجواب الصائب كون الاسئلة بذاتها تضع الفارق الموضوعي المتوزع بين الذوات المرهونه بالاعتبارات السياسيه والترميز الاجتماعي الذي رأد وعطل مشاريع التحاور مع الواقع والجدل مع الذات ان المسألة الرئيسيه في نظري تقوم على واقعة الطرح الصحيح للقضايا الملحة امام الوطن اليمني وتحديد الطاقات الفعليه في رصيد قوى المجتمع قبل المبادرة والاجتهاد في مسألة البحث عن الاجابات . ان الحوارات السابقه عبارة عن اجابات جاهزه وحفظ مقولات وهرطقه سياسيه تواجه المنطق بالمنطق وتواجه التخريج بالدعايه وتجادل الواقع بالزيف وتستحث التراث لتقتل النضيه مما افرز لنا واقعا تتقابل فيه مسائل الواقع والامل العداله والظلم والحرمان والوفره كجبهات تحاول ترسيخ شرعيتها بالعنف وتناضل حتى تستورد الفضل اشكال العنف او تستجلب مايعطل كرامته في الاخر ، الامر الذي خلق واقعا استبداديا معطلا وقوى اجتماعيه مقرونه بعبارة اللذة والتمتع بهواية كبح الاخر ، وفي هذا المناخ دار حوار كان منطقة يقاتل كي يظهر اتساقا يخالف روحه الميته يحاط الحوار بنشاط فارغ من الحركات والاعداد كي يعوضوا عن البواعث ويجلس المتحاورون الاعداء مقهوري الارادة كي لايعترف كل واحد بالاخر وينتهي الحفل بتأكيد اهمية سلب ارادة المجتمع اليمني عموما وتسيير الحياة خاضعه خانعة لفكر مبعثر ومتعارض مزدوج لزقه تناقضاته قبل ان يواجه تناقضه في الاخر يوعز اليه هذا الضعف الداخلي والخارجي السير الى اخر الشوط في استخدام العنف ويزين له الحرف الشرب من كأس « قتل الديمقراطيه » حتى اخر قطر حين يمنع الحوار داخل صفوفه ويكبحه في نفسه وهي امور تمنع الاقرار بأن الواقع متعدد ويجب النظر اليه ضمن رؤى متعدده حتى ضمن وحدة فكر وبالتالي تفرض نوعا من الموت الذهني داخل المجتمع والمؤسسات الصغيره فيه ، ويكون التشبث بقراس « العقائد » الجاهزه او في صور التعنت الفكري الذي يسرق من عمر الافراد والمجتمعات عشرات السنين نوما لحراسة فكرة خاطئه او التضحيه من اجل اخطاء غاليه يعز على النفس التخلي عنها . وكل منعطف حياتي يحيل بواجهة دامسه للمناهج وكل حوار عائلي يحيل بالانقسام وكل مسألة اداريه يترصدها خلاف وتحيل الخرائط الاجتماعيه بمستقبل التناحر .

لقد صعدت الاحزاب والتنظيمات السياسيه مع نخبة من المثقفين اليمنيين من خلف متراسها يوم الخميس ١٩٩١/٧/١١م لتعلن بصيحات متفاوته ومنطق مخالف قبولها الحوار .. ولكن الحوار حول طائفه القضايا المصيريه تدعونا الى الخروج من خلف المتاريس ومن وراء الستر وترك الخنادق التي تحجب عنا رؤية الذات الاخرى التي حتما ستظهر تنوعنا وغنى وخصوبة تعدد رؤانا للحياة والذات والكون ..

لم يستطع عام الوحده انجاز فكر سياسي ديمقراطي ولم يصل بعد السلوك السياسي الى مستوى الانتظام والاتساق ولكن الحياة الديمقراطيه اكدت ان ثمارها اليانعه قيد الانجاز وان نظاما مفهوميا متمتعا بقدر من التماسك والاستقرار الدلالي حول قضايا الفكر والواقع والاتجاهات السياسيه قيد الانجاز في حوار نخبة من اقطاب السياسيه والفكر في الواقع اليمني ، مبلادا نضرا ورؤية ثاقبه ان يفضل بدلا من الحوار المهت حوارا اكثر حيويه بين الفكر الديني السياسي والفكر الناصري والفكر اليساري والفكر الليبرالي ..

في سرك

« الرجيمي » تعود من جديد للابتزاز !

* اعيدت هذا الاسبوع نقطه « الرجيمي » الواقعه على طريق تعز الحديده بعد ان كانت التوجيهات قد صدرت بازالتها من قبل القيادة السياسيه لانتفاء اسبابها وكلما اسباب وجود النقاط الاخرى التي كانت تتواجد في طرق المحافظات وفيما بينها ، وبعد ان تحولت تلك النقاط الى وسيلة ابتزاز للمواطنين لاغير ..

الغريب في الامر انه منذ يوم الاحد الماضي وهو اليوم الذي اعيدت فيه النقطه تجري عمليات ابتزاز واسعه للمواطنين بقصد الكسب والكسب السريع قبل ان تأتي اوامر جديده بترفيعها .. فهل يلحقهم المعنيون بالمحاسبة .. ام ان في الامر شيء اخر !!

الى الاخوين وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامه ..

*يشكو المواطنون في وصاب العالي بمحافظة ذمار من المواقع العسكريه التي لازالت موجوده بجوار قرى ومنازل المواطنين في مناطق عديده بعد ان انتفى سبب وجودها بتحقيق الوحده اليمنيه وقيام الجمهوريه اليمنيه ..

المواطنون يقولون ان هذه المواقع تحولت الى مواقع لابتزاز المواطنين واثارة القضايا بينهم بل والتدخل من بعض عناصر هذه المواقع في شئون المواطنين الشرعيه ويقولون ان الوضع يزداد سوء في عزلة كبود وقرى جبل خبور ويطالبون برفع هذه المواقع باعتبارها من مخلفات التشطير ..

القاتل يعترف بالقتل والقاضي يحجز على القضية «للدراسه» !!

بالرغم من ان الجاني احمد قائد شرفه اعترف امام النيابه وامام رئيس محكمه شرق اب الابتدائيه بقتله المرحوم علي يحي عبده جبله في مارس الماضي الا ان رئيس المحكمه حجز القضيه « للدراسه » ولم يصدر حكمه ضد الجاني حتى اليوم ..

شهد في القضيه ثمانيه شهود كانوا جميعهم موجودين اثناء وقوع الجريمه .. وشهادتهم انصبت حول ارتكاب الجاني لجريمته والتي لم يعد اي لبس فيها ..

المواطنون في اب يدللون بهذه القضيه على الممارسات التي تتبع في تعقيد قضايا المواطنين والتلكؤ في عدم الحسم فيها الامر الذي ينتج عن تلك القضايا الوقوع في قضايا اخرى وتدخل في طائلة الفساد وتردي الاوضاع ..

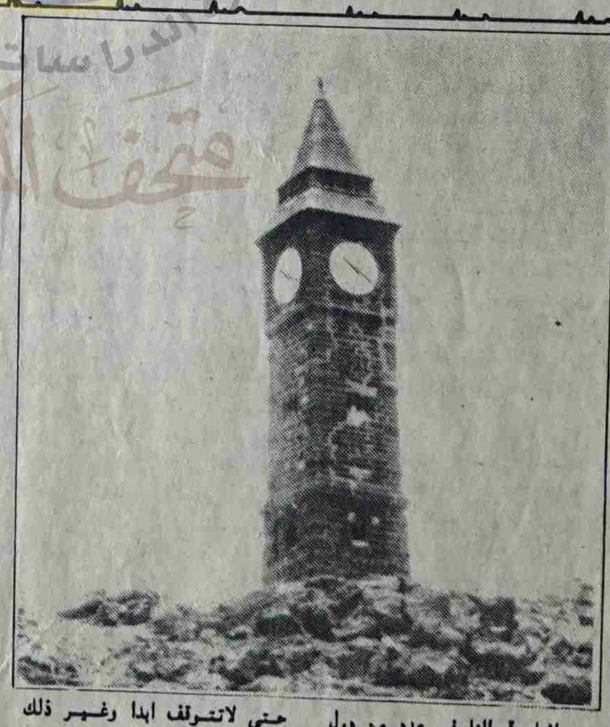

« بج بن عدن »

متى تعود إليك الحياة ؟

صفيه احمد قاسم

اثناء تجوالنا في عدد من دول العالم ، ومهما يكن المستوى الثقافي لتلك الدول ، تجدبنا المعالم التي يعتز بها ابناء تلك البلدان ، وقد يطبعون صور تلك المعالم في بطاقات سياحيه او في طوابع البريد رمزا لمجد افل او ذكرى لحضارة سادت ثم بادت ، كما هو مثلا مدون في بعض الطوابع المصريه عن الفراعنه او صوره شجرة الارز على الطوابع اللبنانيه ولدينا ايضا على بعض النقود معالم لحضارتنا ، حيث تعتبر تلك المعالم صورا للمجد ورمزا للتراث والتاريخ ..

ومن المعالم التي مازال اصحابها يحافظون عليها لابقائها عبر العصور ، منارة الاسكندريه او برج بيزا المائل وكذا ساعه «بج بن » في بريطانيا والتي ترصد لها الدوله مبالغ طائله لصيانتهاوترميمها من وقت لآخر حتى لاتتوقف ابدا وغير ذلك الكثير ..

وفي بلادنا معالم كثيره ترمز الى تاريخ عريق وتراث حضاري عظيم او قصه كفاح شعب «كقلعه صبره» المتنازع في امر صيانتها وترميمها « وصهاريج الطويله والتي تعمل وزارة الثقافه والسياحه على احيائها من جديد ومدينة شبام وصنعاء القديمه والقلاع الحصينة في العديد من المدن اليمنيه ولكن بسرعه مشي السلحفاه ..

ومن المعالم العريقه التي نريد ان نوجه انظار المسؤولين اليها هي «ساعه جبل التواهي » فصحيح ان الاستعمار البريطاني هو الذي بناها واقامها في هذا المكان بالذات ، ولكن لايعني ذلك ان كل مابناه او انشأ ، المستعمرون او اقامه اعداء الشعب يعتبر شيئا بغيضا يجب ان ينتهي ويزال ونقضي عليه حتى لا يذكرنا بالماضي حسب ماقاله البعض حين قاموابتدمير بعض المعالم القديمه من مبان للسلاطين او الحصون وغيرها ، لان مثل هذا العمل ان دل على شيء فانما يدل على قصر النظر والتخلف الثقافي والوعي الراكد ، لذا فكثير من معالم الحضارة اليمنيه طمس واندثر .. اما بسبب العوامل الطبيعيه التي اتت عليها ولم تسعفها يد الانسان واما بفعل يد الانسان الهدامه التي اتت على كل شيء جميل نتيجة للاسباب المذكورة ..

نعود الى ذلك المعلم الجميل في مدينة التواهي وهي الساعه التي تقف شامخه على ذلك الجبل الصغير الذي يطل على البحر وبالتالي لاتقع على هذه الساعه عين الانسان في المدينه فحسب ، بل والقادمين الى عدن من خلف البحار ، وقد كانت لسنوات مضت تعمل بصورة جيده ومنتظمه وتسمع دقاتها وتشاهد من على البعد وهي مضاءوعقاربها تتحرك بانتظام ، وفي شهر رمضان كان مدفع الافطار يطلق من جانبها .. اما اليوم فلم نعد نسمع لاصوت مدفع الا فطار ، ولا دقات الساعه . وكل شيء اصبح راكدا وجامدا في هذا الجبل الصغير رغم عودة الحياة اليه بوجود متحف المناضل عبدالفتاح اسماعيل او بهناء بعض المسؤولين مساكن جميله لهم هناك..

اذن لماذا لاتقوم الجهات المختصه والمتمثله هنا بوزارة الثقافه والسياحه وبالذات / فرع عدن باعادة مجد هذه الساعه الخالده وتقوم باصلاحها وترميمها وصيانتها حتى تعاود عملها وترتفع اهل هذه المدينه الصغيره بدقاتها الجميله والتي تماثل ساعه «بج بن » المشهوره ؟

هل الفكرة معقوله ام انه كلام (مالوش معنى) ؟ وهل نعتقد بأن الانكليز اقاموها اعتباطا في عدن ؟

اعتقد طالما ان وزارة الثقافه والسياحه / فرع عدن تعمل جاهده كما ذكرت انفا على اعادة احياء حديقة الصهاريج في كريتر نأمل ان تسارع في الوقت نفسه باعادة احياءكل المعالم الجميله في عدن كلها وتعمل على المحافظه عليها بما يتماشى وتطور المنطقة الحره ..

نريد ان يعود الوجه الحضاري والصوره المشرقه لعدن وذلك بتكاتف الجهود كلها وبتعميق الاحساس بالمسؤوليه والامانه والاخلاص !

فهل من مجيب ؟!

كلمة المحرر

بقدر ماكنا نرى في اعادة وتحقيق الوحده وقيام الجمهوريه اليمنيه واحدا من اهم واتهل المكاسب والانجازات بابعادها الوطنيه والقوميه والاستراتيجيه وعاملا من عوامل القوة والعزة والشموخ والكبرياء . وبالقدر نفسه كنا نرى في الوحده بمثابة اخر مسمار يدق في نعش الانقسام والتشطير وبالجاه وضع الحلول والمعالجات لهمومنا ومشاكلنا .

بيد ان مانعانيه اليوم وفي ظل الجمهوريه اليمنيه من شظف الحياة وقساوتها بفعل الارتفاع المستمر والجنوني للاسعار ومحاولات محوره بالجاه تصفية القطاع العام وانتهاك وهدر ومصادرة حقوق عاملينا المشروعه والاستغناء عن العاملين وطردهم بالجمله وارتفاع معدل الجريمه . هذه القضايا وغيرها من القضايا بالنسبة لنا لم تكن موجوده وحتى ان وجدت ليست بالشكل المتعارف عليه حاليا الامر الذي دفعنا الى مطالبة الحكومه لصياغة واعداد برنامج وطني للاصلاح السياسي والاقتصادي والمالي والاداري كضرورة ملحة ونتيجة حتميه تقتضيها المرحله الراهنه لعل وعسى ان تتمكن الحكومه واجهزتها ومؤسساتها وكذا الاحزاب والتنظيمات السياسيه والمنظمات النقابيه والمهنيه والابداعيه في الاسهام والمشاركة كأحد الضمانات الاساسيه لنجاح البرنامج ..

فعلى الرغم من اننا لم نطلع على ماهية ومضمون واهداف واتجاهات البرنامج وماذا اذا كان قد لامس همومنا ومشاكلنا الحقيقيه الا اننا نقول ان اي برنامج من هذا القبيل لم يعد مجديا مالم يعط اجابه شافيه لكل ما نعانيه

نقابة النفط تتمسك بمطالب العمال وتهدد بالاضراب اذا لم تتحقق

اعطت النقابه العامه للنفط والتعدين مهله لادارة شركة النفط اليمنيه اقصاها نهاية الشهر الحالي لتنفيذ مطالب العمال والتي تجري التلاعب بعدم تنفيذها ، وكذا الاضراب التدريجي في حالة عدم تنفيذ هذه المطالب ..

وفي رسالة للنقابات النفطيه في الجمهوريه اليمنيه الى القيادة السياسيه اوضحت فيه الموقف الذي على ضوئه ادى بهم الى اتخاذ هذا القرار وفيما يلي نص الرسالة :

في ظل الوضع الذي تعيشه الحركة النقابيه اليمنيه والذي عكس نفسه على الحاله المعيشيه لكافة العاملين وكذا على مسار الوضع النقابي .

عقدت النقابات النفطيه في الجمهوريه اليمنيه اجتماعاتها في مقر النقابه العامه بعدن ، وقفت فيه امام المطالب العماليه التي تناضل النقابات من اجل تحقيقها ونتيجة للمحاولة التي تسعى اليها الجهات المسئوله في الشركات بعدم الاستجابة ومحاولة اجهار النقابات العماليه الى اتخاذ موقف الاضراب الشامل رغم شرعيه المطالب وقانونيتها ، وفي ظل غياب قضاء اداري يعمل على محاسبة الاختراقات القانونيه استطاعت هذه الشركات مغالطه الرأي العام ووصف الاضرابات بأنها اضرار بالاقتصاد الوطني بينما الحقيقه ان المخالفات القانونيه للشركات هو عمل تخريبي ضد سيادة الدوله ومحاربة لسريان القانون..

وبعد كل المحاولات التي بدأت بلقاءات متعدده ومحاضر رسميه ابتداءمن عام ٩٠م وحتى هذا التاريخ دابت النقابات على حل المشاكل مع الشركات بالطرق الوديه واتباع ضبط النفس حرصا منها على المصلحة العامه في اتجاه تحقيق المطالب الشرعيه والقانونيه المتفق عليها مع الجهات المختصه وفي مقدمتها ماورد في المحاضر الرسميه مع النقابات والمطالب التاليه لعمال شركة النفط اليمنيه :

١ـ بدل مخاطر وطبيعة العمل ..

٢ـ تثبيت مايسمى بعمال الفئات والعمال المؤقتين .

٣ـ تطبيق قانون التأمينات الاجتماعيه فيما يتعلق بأصابات العمل ..

٤ـ توفير سبل السلامة المهنيه للعاملين ..

٥ ـ التدريب والتأهيل للعاملين ..

٦ـ ترفيع العاملين ..

ونتاجا لتلاعب الشركات الوطنيه في تنفيذ ما اتفق عليه مع النقابات ، حلت الشركات الاجنبيه حلوها مرتكزه على ذلك بعدم تنفيذ الاتفاقات وفي مقدمه هذه الشركات شركة هنت اليمنيه للنفط ، حيث لم تقم بتنفيذ محضر ٤ ديسمبر ٩٠م وما اتفق عليه بخصوص عمال شركات التفذيه العامله في حقول النفط وممارسه هذه الشركات لاسلوب الفصل التعسفي وتأجير العماله اليمنيه بمالا يتفق والقانون السائد في الجمهوريه اليمنيه ..

وقد وقفت النقابات في اجتماعاتها للفترة من ٧/٦/وحتى ٧/٩ امام هذه القضايا والمطالب وكذا الجانب التحضيري لاطار النقابه العامه لعمال النفط والتعدين والكيماويات ، وبعد العودة الى المذكرة الموجهه للادارة العامه لشركة النفط اليمنيه والمتضمنه اعطاء ادارة الشركة المهله المحدده لشهر واحد والتي تنتهي في ٩١/٧/١٢م ولعدم تنفيذ المطالب بعد ان استنفدت الفترة المحدده وانطلاقا من الشعور بالمسئوليه من قبل النقابات فأننا نحدد التالي / لمرافق شركة النفط اليمنيه :

١) تعطي فرصه اخرى للادارة لتنفيذ المطالب المذكوره اعلاه وذلك حتى تاريخ ١٩٩١/٧/٣١م ..

٢) تعلن النقابه العامه لعمال النفط والتعدين والكيماويات الاضراب لمدة ٣ ساعات ، في ١٩٩١/٨/١م .

٣)يعلن الاضراب لمدة يوم واحد وذلك بتاريخ : ١٩٩١/٨/٨م .

٤) في حالة عدم الاستجابة للمطالب يعلن الاضراب العام والشامل لمدة يومين وذلك بتاريخ ٩٩١/٨/١٨،١٧م.

وفي حالة عدم الاستجابة لمطالبنا سوف يعلن الاضراب لفترة غير محدده .

وناشد في مجلس الرئاسه وكل المخلصين في الدوله والقوى الوطنيه والشخصيات الاجتماعيه بالتدخل الجاد والسريع لتلبيه مطالبنا العادله والمشروعه .

صادر :عن النقابه العامه للنفط في عموم الجمهوريه

اللجنه النقابيه بمكتب فرع وزارة السياحه م/ حضرموت تعقد اجتماعها الانتخابي

عقدت اللجنه النقابيه بمكتب فرع وزارة السياحه م/ حضرموت اجتماعها الانتخابي ..

وبعد مناقشة التقرير العام المقدم للدوره الانتخابيه وما تضمنه من مقترحات واستنتاجات تم انتخاب لجنه قياديه جديده برئاسه الاخ عوض منصور الحباني وعضويه كل من عبدالعزيز الكعبري ، احمد باجبار ، علي عوض بامحيمود ابراهيم عبدالقادر باحشوان ..

أخبار نقابية

المحافظ يوقف نشاط جمعية مالكي السيارات الاجرة والشحن في حضرموت

بعد المصادقه على نظامها الاساسي باشرت جمعيه مالكي سيارات الاجرة والشحن م/ حضرموت مهامها ، المحافظ طلب من قيادة الجمعيه التوقف وبواسطةالاجهزة الامنيه عن ممارسة عملها .

حيال ذلك التصرف ابلغ الاخ وزير التامينات والشئون الاجتماعيه للتدخل وايقاف مثل هذه الممارسات مع تاكيدهم لعدم السماح لاي كان ان يسلب احد حقوقهم المشروعه في تنظيم انفسهم مالم فانهم سيلجاون الى الاضراب الشامل ..

بيان صادر عن اجتماع السكرتاريه العامه لنقابة الصناعات الغذائيه وفرع النقابه بالحديده

عقدت السكرتاريه العامه لنقابة الصناعات الغذائيه وفرع النقابة بالحديده اجتماعا لها مؤخرا ووقفت امام العديد من القضايا المتعلقه باوضاع النقابه العامه واتخذت ازاءها القرارات التاليه :

١) دمج فرع النقابة العامه بالحديده في النقابه العامه .

٢)الغاء تسمية السكرتاريه العامه للنقابه واستبدالها بالمكتب التنفيذي للنقابه العامه المكون من التاليه اسماؤهم :

١)ثابت قاسم سعيد ،الرئيس
٢)عبدالمجيد محمدسرور ، نائب الرئيس ..
٣)عباد صالح هادي الامين العام ..
٤)عبده مهدي يحي الامين العام المساعد للشئون التنظيميه
٥)اسمهان السقاف ، امين الشئون الصناعيه والضمان الاجتماعي ..
٦)محمد صغير شعيبين ، الامين المساعد للشئون الصناعيه والضمان..
٧)عبدالولي سعيد ، امين شئون الثقافه والاعلام ..
٨) احمد عبود قائد ، امين العلاقات الخارجيه ..
٩) ثابت الدوش ..امين الشئون الماليه ..
١٠) محمد صالح ناجي امين الشئون الاقتصاديه ..
١١) محمود عبدي ، كادر ..
١٢) عبدالرحمن قاسم ، كادر ..

كما اقر المكتب التنفيذي عضوية ثمانيه من فرع الحديده الى عضوية المجلس العام وهم :

١) صالح عبدالله يوسف هيل ..
٢) احمد محمد الكاف
٣) بغداد مطهر سعيد
٤) محمد احمد معجم

٣ـ اقرار مشروع دستور النقابه العامه وتقديمه الى دوره المجلس العام .

٤ـ اقرار الدوره الانتخابيه الكامله للجان النقابيه واعتبار المكتب التنفيذي لجنه تحضيريه للاعداد والتحضير للمؤتمر العام للنقابه العامه ..

رسالة السلامة

الأخطاء البشرية

إعداد : عوض عباد علي

تعتبر هذه من الاسباب الرئيسية المؤدية الى وقوع الحوادث والكوارث وماأكثر هذه الاخطاء اكانت في مواقع العمل او على قارعة الطريق .. منها مااخترته هنا وما سمع به هذا الحيز اسلط عليه الضوء للاستفادة ليس الا .

نداء واستغاثة :

حر الصيف قد دفع بالكثيرين الى هجر منازلهم وراحوا يبحثون عن نسمة باردة وقد وجدها البعض على شاطىء كالتكس .. كل شيء هناك هادىء فالمرء يمكنه ان يفترش الارض ويمضي واسرته قيلولة ممتعة .. وتوجهت لابتعد عن قبظ المدينة وضجيجها .. لقد شدني المنظر فشعرت باعذب متعة مجانية . الى هذا الوقت على الاقل . منظر يبعث في النفس الراحة والاطمئنان .. ولكن هذه لم تدم فقد تلاشت هذه المتعة وحل محلها الخوف والضيق والكدر .. انه الخطر الذي رايت وماأعظمه .. سيارات كبيرة تحمل الغلال ، سائقوها هانت عليهم ارواحهم ورخصت في انظارهم ارواح الاخرين .. لقد كانوا في سباق مستمر مع الموت .. قلت في نفسي ماذا سيحدث لو انفجر اطار احداها او طرأ عطل على فراملها او عجلة قيادتها على تلك الطريق الضيقة ، سوف يكون الامر فضيعا لامحالة .. ولكي لايفجع الناس في ابنائها او ارواحها او في ممتلكاتها فاني اطلق هذا النداء واوجهه الى كل من يعنيه الامر ، اناشدهم الاسراع بوضع الحلول الناجعة للحد من السرعة الجنونية في هذا المنتزه الهادىء صيانة للارواح وقبل فوات الاوان .

البناء العشوائي :

كثرت التصريحات حول البناء العشوائي .. البناء فوق الانابيب واسلاك الهاتف والمواسير واضيف الى هذا احتلال محابس مياه مكافحة الحرائق فهذه هي الاخرى قد اصبحت من الامور المالوفة في مناطق عديدة .. ومع هذه التصريحات تذكرت البناء المصرح به والمدروس وغير العشوائي . هكذا كانت النظرة اليه . الا انه في الواقع سوف يكون ابا العشوائية ، فهو في موضعه ذاك سوف يشكل اكبر خطورة . انها بقعة صرفت للبناء تقع على جبل في التراهي تطل على منشأة ادارة عدن لتموين البواخر بالوقود ، منطقة بترولية يحرم حتى التدخين فيها نظرا للخطر الجاثم .. اي تخطيط كان ذاك واجازة البناء لايعدر اكثر من تربص بالمنشأة وتربص بالساكنين على حد سواء .. مجرى لمياه السيول حين تجود السماء بالمطر سوف يؤدي البناء فيه سدا يغير مجرى هذه المياه فلاتجد سوى حقل الخزانات لتستقر فيه فتصبح المنشأة بعد ذلك مدينة البندقية الثانية . اني لو استمرالاصرار على البناء في هذه البقعة لارى اطفال الساكنين وهم يتسلقون سور المنشأة ويجرون بين خزاناتها وعلى سلالمها وفوق سقوفها فيسقطون يوما في بطونها واني لارى هؤلاء الاطفال وهم يحملون علب الكبريت ويجوبون بين الخزانات يبحثون عما يمكنهم اشعاله فيشعلونه فتندلع بعدها نيران لاتبقي ولا تذر .

هموم قضايا شكاوى

المدرسون : يافرحة ماتمت!!

التعميم الذي استلمناه من نقابة المهن التعليميه رقم ٣ لعام ٩١م بشأن البدلات المقره وقيمتها الماليه .. وفيه توضيح وتفصيلات كثيره ابرزها ان :

(بكالوريوس+٣ سنوات خبره = ٧٨٧ ريالا ، ولكن مؤخرا ، اخبرتنا بعض المصادر الموثوق فيها ومنها (حسابات م الميناء) ان هذه العلاوات الخاصه سوف تتوقف عمن لم يكمل اربع سنوات وليس ثلاث سنوات ، وان ماتم استلامه خلال الفترة السابقه سوف يستقطع من الراتب مستقبلا ..

وهكذا خنقوا الفرحه قبل ان تتم ، ودقوا مسمار الحيره والخوف والقلق في نفوسنا . .

اننا نناشد الاخ وزير التربيه والتعليم توضيح هذه المسألة ، والوقوف امام ظروفنا الصعبه وتقدير المسألة ..

عادل علي حيدره / عدن
المعهد التجاري / عدن

(بني مسن) تطلب مدرسه ..

يتقدم اهالي منطقة (بني مسن) عزاعز / تعز الى الاخ وزير التربيه والتعليم بطلبهم المتواضع وهو بناء مدرسه اعداديه ثانويه (ستة فصول) حتى يتمكن ابناؤهم من اكمال دراستهم خاصه بعد انتهائهم المرحلة الابتدائيه .

ونؤكد لكم اننا شعرنا بخيبة امل حينما نشر اعلان المناقصه ولم يتم الاشارة من قريب ولا من بعيدعن حاجتنا لمدرسه في هذه المنطقة ، علما اننا تقدمنا بهذا الطلب اليكم عبر المجلس المحلي ووزارة الادارة المحليه ، وتمتم باحالتها الى ادارة المشروعات في الوزارة لادراجها ضمن خطة ٩٠ـ٩١م ولم يتم ذلك .. اننا نذكركم فلعل الامر كان «سهوا» .اهالي بني مسن / عزاعز / تعز

* يهيب ولا يهاب !

سمعت وقرأت كثيرا تصريحات وزير الاسكان والمسؤولين في وزارته حول موضوع البناء العشوائي ، ولا اعتراض على ماقالوه ، ولكن السؤال المطرح هو : لماذا يهتمون بالذي لهم ، ولا يهتمون بالذي عليهم ؟!

انني احد المواطنين الذين سجلوا في مجموعة ٨٩ ، بقعة رقم ٦٢ خلف سجن المنصوره ، وانهيت كل الاجراءات في ١٩٨٩م لدي تراخيص من المهندس البلدي والاراضي وعند النزول من قبل الاراضي اوقفونا مدعين ان هذه البقع تحتها الاسلاك الكهربائيه ، وحتى الان لم نحصل على حل ،

هل وزير الاسكان والمحافظ على استعداد لحل مشاكل المواطنين قبل ان يلجا المواطن لحلها بالطرق اللاشرعيه ؟! هذا هو مربط الفرس .

يسلم نصر معبد / عدن

عاجل جدا

تضامنا مع (زبيد)!

سمعت وقرأت ـ كغيري ـ خبر وصول وفد ليبي يقوم بوضع حجر الاساس لبناء كلية الشريعه واصول الدين) بتمويل من جمعية الدعوه الاسلاميه بالجماهيريه ، كهديه لليمن ..

الخبر لاشك يبعث على المسره في مثل ايامنا هذه التي اصبح فيها الحصول على مسره مرتبط بالحلم بكارثه للامريكان لاتقوم لهم بعدها قائمه ، وبنكبةللدولار الذي سلبنا الفرحه منذ انهيار العمله اليمنيه ..

المهم.. قلت الخبر لاشك مسر .. اما انا فاعلن عن عدم سعادتي .. بل وعن حزني (تضامنا) مع اهالي (زبيد) .. الذين سرقت منهم الفرحه ، واغتيل فيهم الاملا .

وتسالونني لماذا ؟! وكيف ؟! ومن فعل؟! .. الخ..

والاجابه تتطلب سرد الحكايه .. وهي :

«منذ عام نشرنا في صفحتنا هذه شكوى بعث بها اهالي (زبيد) يدعون فيها ان مؤامرة احيكت ضدهم من قبل الحكومه ، تتوالى فصولها ، وذلك بهدف حرمانهم من اقامة كلية الشريعه واصول الدين في مدينة (زبيد) كما هو متفق عليه ..

(ومتفق عليه) هذه تقول الشكوى انه تم الاتفاق بشأن انشاء هذه الكليه في (زبيد) بناء على رغبة الوفد الليبي الذي زار (زبيد) واطلع على معالمها واثارها واندهش لما شاهده وراه ، وانبهر لما تحويه المدينه من (تراث) ديني وذخائر اسلاميه ، جديره بالاهتمام والرعايه .. كاول مدينة ينبه احتضنت نور الاسلام ، وبذلك فقد رأي الوفد ضرورة اقامة كلية يدرس فيها ابناء زبيد مستفيدين من كنوز وذخائر مدينتهم .. ويضيفون .. وتم توقيع الاتفاقيه مع وزارة التعليم العالي ـ او مايشابهها ـ واقيمت الاحتفالات في زبيد ابتهاجا بهذا الحدث الذي ستفتتح به زبيد صفحات جديده من تاريخها المجيد ..اذن مااللذي حدث ؟!

تقول الشكوى : الذي حدث انه وبعد فترة سمعوا عن توقيع اتفاقيه بين الحكومه والجانب الليبي يتم بموجبه انشاء كلية الشريعه واصول الدين) في (الحديده) .. وهكذا بقدرة قادر تحول المشروع الضخم من زبيد الى الحديده .. لالشيء الا لان(زبيد) لايوجد لها سند في السلطه كما تقول الشكوى .

وكنا نعتقد ان من البديهي ان ترد علينا الجهه المسؤوله في الحكومه او الوزارة المعنيه او الجامعه ولو من باب التوضيح ، فلربما كان التبس الامر على (اهل زبيد) .. ولكن لم يحدث ذلك .. وكانما ارادوا للموضوع ان يطويه النسيان ..

وربما حققوا ذلك .. ولكنهم لم يتمكنوا من محوه من ذاكرتي منذ قراءتي للشكوى وهاهو خبر وصول الوفد .. وقيامه بالمهمه .. قد لايعني احد بقدر مايعني اهالي (زبيد)الذين سيحزنهم الامر .. مثلما احزنني ..

ايها القائمون على امرنا .. اين هي اللمام ،، ونحن ندعي انا دار في الناس للناس ذماما ..؟!

»

ويا اهالي زبيد .. ماكان هذا الصرح يضيف شيئا لمجدكم وفخركم . وانما كان يمنح هذا الصرح شرف احتضان (زبيد) له .. زبيد مفخرة اليمن ، ورمز حضارتها .. ومنارة اجيالها القادمه .

همسة

تذكير ل(حيدر) ومواساه ل (عيسى) .

في العدد الماضي نشرت الصحيفة نص الرساله التي بعث بها المواطن اليمني (صالح احمد عيسى) السجين في سجن القناطر في مصر .. ذكر فيها بالتفصيل معاناته في السجن رغم انتهاء فترة حكمه وشارحا مايتعرض له من تعنت وتعسف من قبل السلطات الامنيه هناك ، وما يتعرض له من اهمال وتغاض من قبل المخولين بمتابعة امره من مسؤولي بلاده ..

ورغم ان الصحيفة قد حرصت على ان توجه تلك الرساله الى الاخ رئيس الوزراء فاننا هنا ايضا نناشد الاخ رئيس الوزراء سرعة البت في الموضوع ، وانصاف (عيسى) كمواطن يمني دفع ثمن وطنيته واخلاصه وولائه باهضا ..

ان مبعث توجيهنا هذه المناشده للاخ رئيس الوزراء ، هو علمنا انه يمثل منطقة (الدرجاج) مسقط راس (عيسى) كدائرة انتخابيه في مجلس النواب وكنا قد وجهنا له رساله نداء من اهالي منطقة الدرجاج يطالبون فيها تبني قضية ابنهم والسعي للافراج عنه وعودته اليهم . كان ذلك منذ عام ونصف .

ايها الاستاذ العزيز (حيدر) :

قال شاعرنا الكبير (المقالح) منذ ربع قرن :

«عادت طيور الارض صادحه
فمتى يعود الطائر اليمني»

وكان يقصد (المغترب اليمني) ..

وعاد المغتربون بالملايين .. ودفعه واحده وقبلهم عاد الهاربون ، والمطرودون و..و..و.. وبقي (عيسى) ..!!

وليعذرني استاذي (المقالح) اذا تطاولت عليه .. وقمت بتحوير بيته الشعري وهمست به في اذن العزيز (حيدر) قائله :

« عادت طيور اليمن باكيه
فمتى يعود طائر السجن »

هذه مواساتنا ل (عيسى) .. الذي لسان حاله كان يردده في كل رسائله : «صبرا جميلا والله المستعان »

وصلت رسائلكم

وشكرا
هيئة التحرير

اعداد : فاطمه محمد بن محمد

كلمة المحررة

اطمئنوا .. فنحن سائرون !!

عاجزون كل العجز يا احباب صوت العمال ان نعطيكم حقكم من الثناء والتقدير ..

عاجزون كل العجز ان نصف لكم مشاعر الغبطه والسعاده التي تغمرنا ونحن نقرأ رسائلكم ونستلم اتصالاتكم ، ونستقبل القادمين منكم ، وجميعها تسأل بقلق : عن صوت العمال ؟! وتعلن تأييدها وولوفها مع صوت العمال ..

يجيئون ، يكتبون ، يتكلمون ، من كل منطقة وقرية ، شيوخ افنوا العمر في المحاكم واروقة القضاء ، وشجون المشانخ ، وكانت (صوت العمال) صوتهم الصارخ ، ثكالي ويتامى ومظلومات ارصدت في وجوههم الابواب للشكوى فلتحت لهم صوت العمال صفحاتها ، متعبون ومكدودون من طول البلاد وعرضها تعبوا من السهر وخذلهم الصبر وحملت صوت العمال عن كواهلهم وهمومهم وقضاياهم صليبا تجمد كل لحظه ..

جاءوا من اعالي القمم ، واطراف الفيافي يحملون بنادقهم بكف وارواحهم بكف من اجل رفعه وسيادة الوطن .. فلم تمنعهم اجازة العيد القصيره ، ان يؤيدوا صوت العمال ويطمئنوا على احوالها .

من ادغال الصحاري ، من الجهام ، من مدارس ابناء البدو الرحل جاءوا وكتبوا ، من مدارسهم جاء التلاميذ واساتذتهم من المصانع والمرفأ والميناء .. وارصفة البطاله الذين وجدوا انفسهم على قارعه الطريق .. جاءوا ..

حملة الفكر ، فرسان الكلمة ، صناع الرأي .. جميعهم وصلتنا منهم آيات التأييد والتضامن .. معربين عن قلقهم ..

انتم .. انتم سندنا ودرعنا ، مصدر قوتنا ، وينبوع عطائنا ، انتم يامن آلامكم زيتنا يشعل فتيل فكرنا ، واماالكم جدا ترسم به اقلامنا لوحة الوطن المشرق .

لاتقلقوا .. ايها الاحباب ، فصوت العمال كبرت وتحررت من كل القيود نضجت وشمخت مما اثار حفيظه الحساد ، بلغت من القوة والشجاعه حدا يقلق اللصوص والمنحرفين والمفسدين بهذا الوطن .

لاتقلقوا .. فصوت العمال بعد عشرين عاما من الصمود والتضحيات ، اجتازت فيها المخاطر والاسلاك وتصدت للمؤامرة اصبحت محصنه ، قويه ، شامخه ..

لاتقلقوا صوت العمال اختارتكم انتم ، ودفعت ثمن خيارها .. ولن تتراجع ابدا ..

لانها من قلب الموازين ، واعاد الاشياء الى مواضعها واشعل الشموع في وقت كان الجميع يخشى ان يلعن الظلام .

صوت العمال التي قالت لكم منذ خمس سنوات حين اختارت النهج الجديد «سنظل نحفر في الجدار ..» حطمت الجدار ، جدار الرعب ، الخوف ، التبعيه ..

صوت العمال التي قالت كلمتها حين كان الجميع يسبح بحمد (الصراع الطبقي ، في الجنوب ، و(الريال السعودي) في الشمال قالت « لاللقبيله والمناطقيه » ولعبة السلم والثعبان وحتى لاتتحول مسألة الكوادر الى كوارث » اتهموها بالعماله والترويج لقوى الثورة المضاده وطالبوا باقامة الحد عليها لانها تجرأت ونطقت ..

يوم قالت « لاللبرميل ، والشريجه ، وكرش .. لا للضمانه والبطاقه شنقها ..

يوم قالت : نعم للديمقراطيه والتعدديه والاصلاح » قالوا : تريد اثارة الفتن والنعرات .. وشق وحدة الشعب ، اكتموها فقد طال لسانها ..

يوم قالت نعم للوحده .. بالسلم لا بالحرب ..
قالوا : تدعونا للوحده مع الشيطان ..!
واكتمل الملف .. وحانت ساعه العقاب .. ولكن !
لم يستطيعوا فعل شيء لان الشعب كان اقوى وصوت الحق هو المسموع .. فكان مادعت له صوت العمال وتحقق الحلم وتحققت وحدة الوطن ..

نحن لانفتش في الماضي .. بل نذكر .. ذلك ان (صوت العمال) مهما كان الوعد والوعيد .. التي دفعت الثمن باهضا ومنذ البدايه فهو مستعده للتراجع او التنازل

...ي للبناء والاصلاح الشامل (١)

الطويل في التصدي لجحافل الغزاة وقوى الاستعمار والملوك والسلاطين والائمة الفاسدين الظالمين ووجدوا في فرقته وتمزقه وتشظيه فرصه لفرض سيادتهم عليه وتغلبهم على امره وتسلطهم على مقدراته ، ولذا فقد ارتبط نضال الشعب اليمني بتحقيق اهدافه في التحرر والوحدة والديمقراطية.

٧/١ ومنذ منتصف الثلاثينات كان الوطنيون اليمنيون الاحرار تتوحد نضالاتهم وتتلاحم اكثر فاكثر كلما امتد بها الزمن فتزداد عمقا ورسوخا في القلوب والنفوس فتجاوب اليمنيون جميعا في المدن والسهول والوهاد وفي ارض المهاجر متجهين صوب هدف الوحدة، مدركين بانها لن تتحقق الا بانتصار جهادهم ضد الامامة والاستعمار ، فكانت الثورة اليمنية في (سبتمبر واكتوبر) بوابة للتاريخ اليمني المعاصر ومثل انتصارها فتحا جديدا لافاق الوحدة والديمقراطية.. تلك الوحدة التي عبر عنها اليمنيون جميعا بفعلهم الثوري عشية الـ٢٦ من سبتمبر العظيم والـ١٤ من اكتوبر المجيد فاختلطت فيها دماء ابناء اليمن اجمعين وفرشوا للاجيال طريقا واضحا للتقدم والوحدة، وضربوا مثلا للوطنية الحقة والايمان العميق والصبر الجميل.

٨/١ لقد جاء تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ من مايو ١٩٩٠م نتاجا رائعا لكفاح اليمنيين عبر الزمان والمكان ، وبحثهم الدؤوب لاستكمال شخصيتهم الوطنية وتأكيد الحتمية التاريخية في التحول التقدمي الديمقراطي الذي تعتبر الوحدة السلميه اساسه المتين، وقاعدته الصلبة وهي فوق هذا وذاك تستجيب لظروف العصر وسماته العامة وخصائصه البارزة والتي تؤكد على نحو جلي الرغبة المتزايدة لشعوب الارض في تكوين الوحدات السياسية والاقتصادية الكبرى وفي تغليب مصالح الجماعة الانسانية على حساب مصالح الافراد، واخضاعها جميعا لقياس توازن المصالح وليس توازن القوى ، وتحييد عوامل التأثير العقائدي او المذهبي من اجل ان يكون للعلم والتكنولوجيا الدور الرئيسي في التحولات الجارية في عالمنا، حيث يجري على قواعد موضوعية بحته تقريب اجزاء العالم الى بعضها وزيادة التحام المصالح الوطنية بالاقليمية والعالمية.

٩/١ لذا فلا غرو اذا قلنا ان الوحدة اليمنية في هذا الظرف المتحول بالذات قد جاءت لتقرر الثابت في الجغرافيا والتاريخ والكيان الاجتماعي للانسان اليمني بل ولتكون مواكبه وملبية لظروف العصر وشروطه، وهي بذلك تؤكد ان القيادة اليمنية التاريخية المعاصرة قد ثبت بالارادة الشعبية المؤازرة لها جدار التحجر والانغلاق والجمود الفكري والسياسي والنفسي ، واستطاعت في لحظة اعلان الجمهورية اليمنية لا ان تجمع كل النضالات والتضحيات في حزمة مقدسة واحدة لتنجز ماوعد به الشهداء الابرار والمجاهدون الاخيار فحسب ، وانما لتعلن لامتنا العربية على وجه الخصوص وللعالم اجمع بانها تقدم القدوة الحسنة لاعلاء المصالح العليا للشعب فوق كل شيء.

١٠/١ ان للشعب اليمني مطالبه المشروعه في الحياة الحرة الكريمة وهولن يكتفي بترديد القول«حسبنا الوحدة » فشروط تعزيز هذه الوحدة وتقوية عراها لا زالت غير مستوفاه بالنظر الى الاشياء في الداخل والخارج بنظار الموضوعية وبميزان العقول الصافية ، وبعيدا عن النظرات العاطفية والاحاسيس الرومانسية و المشاعر الرقراقه.

ومن حق كل مواطن امتلاحبورا وسعادة بالوحدة، واعتبرها معجزته اليمانية في هذا القرن ، وانتصاره الكبير المكلل بالغار .. من حقه ان يتساءل : وماذا بعد؟.

عن طريق الدمج والتجميع الكمي قد نجم عنه وجود وزارات وهيئات ومؤسسات تقوم بمهام متداخله وبعضها مشتته وثمة ظاهرة تستحق الانتباه تتمثل في كون الهيكل المؤسسي لايتوائم في بعض اجزائه مع خصائصه ، والاهمية النسبية للمهام فساد التقدير النسبي للذات وليس للموضوع اي للشخص وليس للوظيفة .

ب ـ العوامل الذاتية وازدواجية السلطة :

ويقصد بالعوامل الذاتية مكونات السياسية الحديثة او الاجتماعية التقليدية وعلى وجه الخصوص التشكيلات الحزبية القبلية فاذا كان وجود حزب حاكم وحيد في المحافظات الجنوبية والشرقية يسيطر على كل مفاصل السلطة المركزية والمحلية فان وجود التشكيل القبلي هو الاخر مؤثر تأثيراً بالغا على اوضاع السلطة في المحافظات الاخرى ، وهذا لايعني ان الحزبية قد تنزهت من القبلية أوان الاخيرة قد خلت من الحزبية ، فكليهما يشعران بأن لهما امتيازاً على هذا الوضع او ذاك فيزيد التداخل والازدواجية في ممارسة السلطة ولاسيما وان قوة الدولة وحضورها لازال في بعض المناطق اضعف منه في مناطق اخرى فينجم عن ذلك تداخل بين كل من القائد الحزبي والحكومي والزعيم القبلي .

ج ـ السلطة المحلية :

لم تعرف السلطة المحلية وضعاً مستقراً وشكلاً ثابتا في المفهوم والممارسة ولهذا خضعت لكثير من التجريب والتعديل والتبديل المستمر ، ووضع كهذا يعني عدم الوصول بعد الى النموذج الارقى ، والشكل الامثل ..غير ان المعضلة الرئيسية تكمن في التفاوت الكبير بين بعض المحافظات ومدى تقبل بعضها بصورة كاملة لقواعد ونظم السلطة المحلية ، وبعضها الاخر يتعامل مع هذه النظم ربما لاول مرة ..ان منبع المشكلة في الحقيقة ليس وجود السلطة المحلية من عدمها ولكن في علاقتها وصلاحيتها تجاه السلطة المركزية للدولة ، ثم ان الاشكال المحلية المتخمة مازالت جنينية في تجربتها فطغى على بعضها الطابع الحزبي الواحد او العائلي او العشائري في جميع المحافظات مما اضعف التجربتين في الشطرين سابقا في جانب الممارسة الديمقراطية وفوق هذا وذاك فان ادوات ووسائل ممارسة السلطة المحليه ما زالت هي الاخرى متخلفة وغير مكتملة الشروط الادارية والفنية ، الامر الذي اضعف بسط نفوذ السلطة وتواجدها الفعال على كامل الارض اليمنية ..وعند معالجة بناء واصلاح اوضاع السلطة المحلية وتحقيق تواجدها الفعال في عموم الوطن ، ينبغي ان لاتنسى اهمية الاسراع بالتقسيم الاداري زللجمهورية لازالة اثار التشطير.

٢/٤ القوانين والتشريعات :

تمثل القوانين والتشريعات الوعاء والاطار النظري والنظامي للافكار والنظرات الفلسفية لجعلها قابلة للتطبيق والتعميم والتعبير عن مقاصد ومرامي السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية ،وتتسم القوانين السائدة بعدد من السمات منها : -

أ ـ الازدواجية :

ومثلها الملموس والمعاش بقاء القوانين الشطرية وسيادتها على جزء من الوطن ، دون الاخر ..اما الصورة الاخرى للازدواجية ، فهي ايضاً تتمثل في نصوص بعض القوانين الوحدوية التي قد تتعارض مع بعضها ، ويخشى ان تظل هذه الحالة حتى عند توحيد القوانين في صيغةواحدة .

ب ـ سيادة القوانين :

وتواجه هذه الاشكالية عندما يكون الموروث الاجتماعي شديد التأثير او عندما يكون القانون الجديد لايحيط بكل الجوانب العملية ، ولايراعي الخصوصيات ، ولهذا فان ظاهرة ضعف سيادة القانون ، وتعميمه ينجم بالاساس عن المقاومة الحادةالتي يواجهها من مراكز القوى التي تحاول الافلات من قبضة القانون كما انه بالمقابل تعبير عن ضعف العلاقة والثقة بين الدولة والمواطن ، وذلك لفقدان الدولة لهيبتها وضعف الانضباط العام في اجهزتها .

جـ ـ التنفيذ والرقابه:

وطالما ان القانون لايعتبر قوة فاعلة الابتطبيقه وتنفيذه بوعي تام فان الرقابة الفاعله هي الاخرى تساعد على عدم التنفيذ ، ودون الربط بين كل من التنفيذ للقوانين والرقابة عليها فان الخلل سيظل قائماً ، وسيسمح بمزيد من التدهور في بنيان الدولة والنظام الاجتماعي .

٣/٤ السلطة القضائية :

ان السلطة القضائية قد خضعت في السابق الى مفاهيم متباينة من حيث صلتها بالسلطات الاخرى تمثلت في مفهومي «وحدة السلطات » ولقد اخذ دستور الجمهورية بالمفهوم الاخير الذي يتوافق مع التعددية الحزبية والسياسية وتحقيق الاستقلال الكامل للقضاء ، غير ان اقرار المبدأ لايعني امكانية تطبيقه دفعة واحدة ، لان الجهاز القضائي يعاني من مشكلات حقيقية تتمثل فيما يلي : -

أ ـ عدم انتشارالمحاكم :

وقد أدى عدم انتشار المحاكم الى اللجوء ، اما الى تحكيم الاعراف والعادات المتوارثة او استرداد الحق اوالاستيلا عليه بفرض حكم القوى على الضعيف او الاهمال في تسوية القضايا وبقائها معلقة بسبب بعد مواقع المحاكم .

ب ـ مستوى تأهيل القضاة «شرعياً وقانونياً » :

وهذه المشكلة تترك اثاراً سلبية على موقف المواطنين وثقتهم في القضاء وتشككهم من سلامة الاحكام مما يؤدي الى خلق مضاعفات في علاقة المتنازعين ولجوئهم الدائم الى لاستئناف ومواصلة عمليات التقاضي .-

جـ ـ ضعف التنظيم الاداري والفني للقضاء :

وينجم عن هذه المشكلة ضياع الملفات القضائية ، والتلاعب في الاوراق والوثائق وهدر الامكانيات والوقت ، وسوء اساليب الحفظ والارشفة والتسجيلات للاحكام وعدم توثيقها على قواعد فنية ونظامية متعارف عليها .

د ـ تراكم القضايا :

وتعود هذه الظاهرة الى عوامل موضوعية تتمثل في جزء منها في المشكلات السابقة التي تنجم عن طول الاجراءات وكثرة القضايا وتركيزها في بعض المناطق وبعضها يعود الى عوامل ذاتية تكمن في المشتغلين في الجهاز القضائي انفسهم والذي تكونت لبعضهم مصالح ومنافع تعبر بشكل مباشر عن الانحرافات والتلاعب بقضايا الناس واستشراء روح الفساد لدى البعض من المشتغلين في هذا المجال الحيوي والهام والمرتبط مباشرة بمصالح المواطنين وحقوقهم في اموالهم ودمائهم واعراضهم .

٤/٤ الوضع الاداري :

لقد اضحى النظام المالي والاداري حجر الزاوية في التنمية وينبغي ان ينال القسط الاكبر من الاصلاح وتقويم الاعوجاج الذي لم يعد خافيا على احد لان جهود التنمية لاتضيع ولاتهدر الاعلى يد الادارة القاصره والفاسدة ويمكن اجمال مشكلات الادارة فيمايلي : -

أ ـ النظام المالي والاداري :

ان طابع النظام المالي والاداري القائم في المحافظات الشمالية والغربية يميل الى المركزية الحادة كما ان النظام في المحافظات الجنوبية والشرقية يميل الى تخويل السلطة الى المحافظات والهيئات غير انه يعتمد في ذلك كلياً على سيطرة الادارة الحزبية الواحدة ، مما خلق بعض الازدواجية بين حزبية القرار وبين جهاز الدولة ، واذا كان النظام القائم في المحافظات الشمالية والغربية ناجما اصلا عن الرغبة في تعزيز دور الدولة المركزية بسبب الظروف الخاصة للاوضاع حيث لاتوجد اي مرتكزات حقيقية للادارة قبل الثورة ، فان النظام السائد في المحافظات الجنوبية والشرقية وعلى وجه الخصوص في عدن وحضرموت كان متقدما واكبر حداثة ، والصورة البارزة الان على مستوى البلاد كلها هي غياب الديمقراطية في الادارة فغابت روح الفريق الواحد في العمل الاداري والمالي ، والاخطر من ذلك حلول النزعة الفردية بدلا من الروح المؤسسية .

ب ـ الظواهر الادارية :

لقد انتج النظام المالي والاداري غير المستقر والعاجز عن تلبية المهام الماثلة امام الدولة عدداً من الظواهر التي اضحت تشكل خطراًحقيقيا على النظام الاجتماعي وسلوكيات المجتمع منها :-

ـالفساد الذي استشرى بنتيجة اهمال تفعيل القوانين ـ المحسوبية التي نجمت عن تشابك مصالح الاسر والشلل المهيمنة على الادارة .

ـ الرشوة التي تعاظمت بغياب الرقابة والمحاسبة ، النظرة الى الوظيفة العامة باعتبارها مغنماً وليس مغرما .

ـالضعف الملموس في الموقف من العمل، واضحى العمل ليس واجباً بل اداء روتينياً غير ملزم ، واصبح الطابع العام للعمل هو الاهمال والاتكالية .ومما لا شك فيه ان بعض هذه الظواهر قد نجمت عن غياب بعض المبادي الادارية الرئيسية مثل :-

عدم استقرار النظم المالية والادارية وتعقيدات قنواتها وطرائقها واساليب عملها .

ـ غياب المعايير المحدده للأداء الوظيفي .

ـ سوء اختيار الكادر ، وغياب التوصيف الوظيفي ، وعدم تطبق شروط الخدمة والترقي والتعيين ..الخ.

ـ غياب مبدأ توازن السلطه بالمسؤوليه في الادارة .

ـ ضعف الاشراف المركزي للوزارات على المؤسسات التابعة .

٥/٤ الموروث الاجتماعي والسياسي

لقد ورثت دولة الوحدة عدداً من المشكلات الناجمة عن عوامل التخلف الاجتماعي والتشطير السياسي فبرزت قضايا يقتضي حلها رؤية جديدة وشاملة ووحدوية كما يقتضي حلها المساهمة الجدية من قبل كافة القوى السياسية لانها لاتخص واحدة اواكثر من سلطات الدولة ، وانما تخص كل القطاعات الشعبية والسياسية والتنظيمات الاجتماعية ، ويمكن الاشارة على وجه الخصوص الى اهم هذه المشكلات : -

أ- الثأر : ـ

وهي ظاهرة اجتماعية لاتخص المجتمع اليمني وحده ولكنها موجودة بشكل اقل اواكثر في بلدان نامية عديدة ، وهو وضع نتج عن مخلفات التناحر العشائري وفي المناطق التي تعيش فيها تجمعات بشرية يحكم علاقتها ما يعرف «بمجتمع اللادولة »وان التغلب على هذه المشكلة التي تقض مضاجع الافراد والمجتمعات هي مسؤولية اطراف عديدة اجتماعية وسياسية ومهنية سواء ذات طبيعة رسمية حكومية أوذات وزن اجتماعي ولدته الظروف الخاصة باليمن .

ب ـ التناقضات والخلافات السياسية قبل الوحدة :

لقد افرز التناقض بين النظامين سابقا ، وكذا الصراعات في داخل كل نظام وضعاً سياسياً خاصاً جعل من كل من صنعاء وعدن حاضنة لعدد من القوى السياسية تعارض كل منهما النظام الاخر ، وصل بعضها في معارضته الى حد الدفع بالاقتتال والبعض الاخر اكتفى بالمعارضة السياسية لنجم عن هذا اضرار اجتماعية وانسانية لحقت بجاميع كبيرة هم في واقع الامر ضحايا الصراع السياسي .. ولقد جاءت الوحدة لتفتح مجالاً واسعاً لاحتضان الجميع كابناء للوطن اليمني الواحد ، وتنتهي لاحالة التشطير فحسب ، وبل ايضاً حالة الاغتراب السياسي والفكري ..ولكن الاثار السابقة للاوضاع التشطيرية ظل جزء منها باقيا ويؤثر بهذا القدر او ذاك على الوحدة الوطنية والتكافل الاجتماعي ولايعني هذا ان الاشكالية قائمة فقط بين السلطة الوحدوية وبين هذه القوى السياسية وانما ايضا بين بعض القوى السياسية نفسها .

ج- القات :-

يعتبر تعاطي القات من الموروثات الاجتماعية السلبية - وان تأثيراته الاجتماعية والاقتصادية قد انعكست سلبا ليس على حياة الاسرة اليمنية ، وانما على الاقتصاد الوطني والمجتمع باسره.. فغدت شجرة القات منافسة خطيرة ليس لشجرة البن التي اشتهرت بها اليمن عبر التاريخ والتي تعود بعائدات مالية ونقدية تدعم الاقتصاد الوطني، وانما لكل المحاصيل الزراعية في الحصول على النصيب الاكبر من المياه الجوفية والمدخلات الزراعية وكذا الاهتمام.

ان ايجاد المعالجات الموضوعية والواقعية لهذه المشكلة الاجتماعية الاقتصادية يتطلب جهودا وطنية متضافرة.

٦/٤ الاوضاع الاقتصادية :-

ان الاقتصاد اليمني شأنه في ذلك شأن اقتصاديات البلدان النامية يعاني من مشكلات اساسية وجوهرية تعكس في واقع الامر حقيقة انعدام التوازن البنيوي بصورة عامة، فاذا كانت الاشياء لا تستقيم الا اذا توازنت واتسقت» ، فان الاقتصاد يصبح عليه مايصبح عموما على حركة الناس وعلاقتهم بالاشياء ، وعندما تكون الصعوبات والمشكلات الاقتصادية هي من صلب البنيان الاقتصادي والاجتماعي وليست عارضه او بسبب عوامل خارجية او مؤقتة ، فان الخلل يفسر باعتبارة خللا هيكليا » وذلك لكي تكون المعالجة للاوضاع الاقتصادية ذات طابع شمولي وليس جزئيا او احادي الجانب.

وعلى العموم فان الاقتصاد يعكس بجملته وظروفه الخاصة حالة التخلف العام الذي تعيشه البلاد ويضعها في خانة الدولة الاقل نموا ، وبعيدا عن اي مكابرة فان المحصلة النهائية للتجربة التنموية الشطرية ان احدهما لم يستطع ان يخرج اليمن بعد من عنق الزجاجه.

فالواقع الاقتصادي الراهن يتسم بما يلي:-

اولا : العوامل الموضوعية :

١. تدني حجم الناتج القومي الاجمالي والذي هو تعبير عن ضعف الطاقه الانتاجية ومحدودية الموارد الوطنية من المصادر الطبيعية (الثروات والموارد المختلفة).

٢. انخفاض متوسط دخل الفرد من الناتج والدخل القومي.

٣. انخفاض مساهمة القطاعات المنتجة في الناتج القومي (زراعة/ صناعة/ خدمات) وعدم استغلال الطاقات المتاحة، لاسباب اقتصادية او فنية او لعوامل خارجية.

٤. ضعف الهياكل الاساسية للاقتصاد ، وما توفر منها كان كثيرا بالمقارنة بما كانت عليه اليمن ، الا ان الراسمال الاجتماعي المتطور والشامل لا زال دون المستوى المطلوب لاحداث نهوض اقتصادي كبير.

٥- هبوط مستوى الانتاجية وتدني مستوى اداء الوحدات الانتاجية والخدمية في كل قطاعات الملكية، وذلك بسبب ضعف التدريب والانضباط لنظم العمل، وعدم التكامل في البيئه المحيطة بالعمل .

٦- الاعتماد الكبير على العامل الخارجي لتوفير موارده التنمية نتيجة الاسباب السابقة مما يجعل التحكم في هذا العامل محدودا وغير قابل للسيطرة عليه، وبذلك اصبح الاقتصاد الوطني مرهونا بعوامل خارجية اكثر منها داخلية ، كما يتضح من نجوات التجارة الخارجية وميزان المدفوعات والتكنلوجيا والعمالة المتخصصة.

ان تلك السمات والخصائص التي لازمت الاقتصاد الوطني قد ولدت عددا من الاختلالات الهيكلية، تمثلت في الاتي:-

أ- نمو الاستهلاك بمعدلات اعلى من نمو الانتاج ، فكان الاعتماد على الخارج لسد الحاجات الاستهلاكية والتنموية كبيرا جدا.

ب - اعتماد الجزء الكبير من الخامات للانتاج الصناعي على الاستيراد وهذا يعني ضعف عمليات التصنيع المحلي.

ج- نجم عن كل ذلك اختلال الميزان التجاري ، وميزان المدفوعات.

د- زيادة الانفاق الحكومي عن الموارد المتاحة للدولة، وزيادة الطلب العام نتج عنه استمرار عجز الموازنة لتصل الى حوالي ٣٠ ٪ من الانفاق العام.

ه- نتيجة الاختلال في توازن القوى العاملة(كما ونوعا) ، وشيوع بعض العادات القديمه التي ترفض الانخراط ببعض الاعمال وانعدام تخطيط التدريب والتأهيل تمت الاستعانة بمهارات خارجية.. كما تم استخدام عمالة غير ماهرة خارجية للقيام ببعض الاعمال في بلد مصدر للقوى العاملة.

وتصاحب هذه الاوضاع التي تكاد تكون دائمه ومزمنة أوضاع ومشكلات دورية منها على سبيل المثال:-

١- ارتفاع الاسعار:-

الارتفاعات المستمرة والمفاجئة للاسعار مما ينعكس بدرجة رئيسية على اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية ويحدث ضررا في مستوى معيشة ذوي الدخول المحدودة.

٢- انخفاض عرض النقد الاجنبي :-

وهذا يعني استمرار انخفاض الرصيد المتاح من النقد الاجنبي لتمويل التجارة الخارجية والنفقات الاستثمارية مما يؤدي الى تدهور مستمر في سعر الصرف للعملات الوطنية في مواجهة العملات القابلة للتحويل .

٣- الاختناقات الدورية في عرض السلع :-

ويظهر هذا الاختناق بالنقص عن المعدل المطلوب للتوازن او الانعدام التام ويصل الامر الى المواد الغذائية الرئيسية كالقمح والدقيق والسكر والادوية او المواد الخاصة بالبناء كالاسمنت والحديد والاخشاب .

ثانياً : العوامل الذاتية

١- غياب استراتيجية شاملة للتنمية ، تنبع من دراسة كاملة للاوضاع الاقتصادية وتحليل لكل الخلفيات وربط الاسباب بالنتائج ودراسة خصائص المجتمع واستقصاء واسع لكل الامكانيات المادية والبشرية والمعرفية، واذا كانت هذه الاستراتيجية، قد عجز النظامان سابقا في تحقيقها بسبب ظروف التنمية الشطرية ، فان الامكانيات الجديدة لليمن-بشريا/ وجغرافيا /ومادياً تتيح فرصة اكبر للبدء بوضع مثل هذه الاستراتيجية.

٢- المشكلات الملكية وعلاقات العمل

ومرد هذه المشكلات مايلي:-

-الاخطاء في تطبيق القوانين الصادرة بشأن الاصلاح الزراعي والتأميم.

-تداخل الحدود بين ملكية الافراد والاسر وملكية الدولة.

عدم تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في الارض والعقار.

-اختلال وتباين تنظيم العلاقة بين العامل ورب العمل.

ان كل هذه المشكلات تحتاج الى حلول لايجاد التوازن في المصالح لخدمة الاقتصاد الوطني، وعلى قاعدة العدل الاجتماعي وتوازن الحق مع الواجب.

٣- عدم استقرار التشريعات الاقتصادية

لقد ادت عملية التضارب في القوانين والقرارات والتعليمات ، ومن ثم في السياسات المرحلية الى وجود حالة من عدم الاستقرار والثبات وعدم الثقة كما ان الاجتهادات المختلفة في تفسير القوانين والقرارات قد ادى الى ارتباك المعاملات والاضرار ببعض المصالح مما خلق عمليات التحايل والتهريب والتهرب والبحث عن الثغرات القانونية، ومحاولة الالتفاف على النظم بخلق قنوات غير رسمية ومنافذ وطرق ملتوية تلتف الكثيرون في صنعها وتخريجها على نحو فاضح.

٤- السياسة الاقتصادية :

والرابطة المعكوسة بينهما والتي تتجلى في اخضاع الاقتصاد للعوامل السياسية ، وبالتالي يتحمل الوضع الاقتصادي ومعيشة الناس اعباء اتخاذ القرارات السياسية، ويكون الضحية في المقام الاخير هم الناس البسطاء وذوي الدخول المحدودة.

انه من اللازم فحص العلاقة بين السياسة والاقتصاد وان تقيم الاتجاهات السياسية بمدى مواءمتها للاوضاع الاقتصادية وحسبان الحساب بدقة لجملة الانعكاسات التي ستترتب على القرار السياسي.. وهذا لايعني على الاطلاق وفي كل الاحوال المساس بالسيادة الوطنية، فهذه لاتقاس بأي مصلحة اقتصادية ولكن الحديث يجري حول المصالح الوطنية في التنمية ورفع مستوى حياة الناس وتوفيرسبل العيش الكريم.

٥- دور قطاعات الملكية :

وهي اليوم واحدة من القضايا التي تثير جدلا سياسيا وفكريا في جميع البلدان وتتراوح المواقف بين تعزيز وتوسيع دور القطاع العام على اعتبار ان الدولة لا زالت لها ادوار اكبر في التنمية ، ومن الاخذ بتحرير الاقتصاد تحريرا كاملا او اعطاء الدولة دورا محددا في البنى الاساسية والخدمات العامة ومن ثم تهيئة الشروط اللازمة لتولي القطاع الخاص مهمات واسعة في

يتبع

الديمقراطية

كلمة مرة

عبد الحبيب سالم

قرأنا في علم السياسة .. وتاريخ الشعوب : ان لكل سلطة ولكل دولة رجالها .. وليس هناك شخص واحد يستطيع ادارة شؤون دولة او حتى قبيلة بمفرده في مختلف نظم الحكم قديمة او حديثة مستبدة او عادلة .. فالسلطة الفاسدة او الصالحة يتعدد رموزها الذين يقودون وينفذون مهام التخريب او الاصلاح في اوطانهم ، وان كان في الاخير لايذكر في سجل التاريخ سوى القادة فان حواشي هذا السجل لاتغفل المساهمين الفعليين في الفساد او البناء ..

واذا ماكان تاريخ شعبنا اليمني يقف بملامحه العامة عند حدود « الاستعمار وعملائه » « والامامة وحاشيتها .. » ويكرس في اذهان اجيال من اليمانيين دخلوا المدارس والجامعات وخرجوا وهم يفتقرون فقط ان سبب تضحيات ابائهم وتخلف شعبهم هو الكابتن « هنس » والامام يحيى وخلفه احمد .. واذا كان هذا التاريخ الممسوخ هو الذي ينقش في الذاكرة منذ طفولتها وحتى سني العمر المتاخرة ، .. ، فان هذا الشعب سيظل طفلا في نظر من يصعدون الى قمم السلطة ، ولن يهابه احد لانه شعب ضعيف الذاكرة يمجد الحاكم الفرد ، ويهزأ بالحاكم الفرد .. وربما يحدث ذلك في وقت واحد عندما يصبح التاريخ في ايادٍ غير امينه تعبث بعقول الناس وتدير وسائل الراي العام من زاوية مادية « من يدفع اكثر » .

ولعل في تاريخ هذا الوطن تفاصيل مثيرة يسدل الستار عليها عمدا .. ويتجاوزها حتى اولئك الذين كانت ثورة سبتمبر واكتوبر قد غذت عروقهم واجسادهم النامية بدماء الضحايا من الشهداء الذين فدوا حياة شعبهم بدمائهم الطاهرة ..

اننا نسمع ونقرأ عن عملاء وخونة ناوءوا الثورة ولانعرف اسماء سوى القلة منهم .. وندرك ان الذين ايدوا السلال وقحطان الشعبي ببرقيات وخطابات تمجيد ، هم الذين مجدوا الارياني وسالم ربيع ، وهم الذين تقربوا باذلال من ابراهيم الحمدي وباركوا اغتياله ورفعوا احمد الغشمي زعيما للديمقراطية ، واقاموا لعبد الفتاح اسماعيل نصبا تذكارية ، ثم اغتالوا نزاهته واشتراكيته ، وهتافوا علي ناصر محمد لتجزاته العملاقة ..

واحرقوا سجلات التاريخ ، وفتحوا سجلا جديدا نقشوا في صفحته الاولى ان علي عبد الله صالح هو اول من اخترع الديمقراطية وعندما تفجرت الدماء في مذابح ١٣ يناير ٨٦م ادين عبد علي ناصر الفوضوي ، وادرك الناس انهم اغبياء لان مفهوم ، الديمقراطية الذي ادخل في رؤوسهم كان خاطئا ، وعهد علي سالم البيض وحيدر العطاس والقيادة الجماعية هو العهد الديمقراطي الصحيح .. ثم عندما اعلنت اتفاقية ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م ، اكتشف هذا الشعب الطيب ان ديمقراطية علي عبد الله صالح ، وعلي سالم البيض ورفاقهما .. كانت كلها ديمقراطيات غير صحيحة لان وثائق محادثات مابعد ٣٠ نوفمبر ٨٩م رهنت تحقيق الوحدة اليمنية بالاتفاق على نظام ديمقراطي حقيقي يستبعد فيه ماكان يعتقده زعماء « الشطرين سابقا » ويسكبه في عقول الناس جهازا اعلام الزعماء ويروجه شيوخ السلطتين والمستفيدون مالياً من برقيات التأييد ، ومفتوا « سلخانة الحقوق الشعبية »

وبعد ٢٢ مايو ١٩٩٠م .. بل ومن ظهيرة هذا اليوم الخالد كان السباقون في التبجاني والتبريكات هم اصحاب الجيوب المنفوخة ، والكروش المترهلة ...

اما اصحاب المناسبة الحقيقيون هم اولئك المواطنون الذين رقصوا في الشوارع على انغام وتر منجزهم العظيم ، واولئك الذين فاضت اعينهم محبة لثمرة صبر وطنية هذا الشعب ، واملا بعهد جديد .. هؤلاء هم الذين يحزنون شفقا على قادتهم الذين يتكرر وجوه عناصر الفساد والارتزاق في بلاط عروشهم ، وامام الشرفاء والفقراء والمظلومين في شوارع وازقة مدن وقرى تنضوي تحت جسد سلطتهم الغافلة ..

ان علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض لن يكونا بحاجة الى من يسخر ويهزأ من عهدهما بسبب وجودهما في قمة سلطة

شيوخ السلطة

تضم العابثين والمفسدين ، ويقرب فيها السارق ، والذليل ، ويحترم فيها من يخالف القانون وينهب حقوق المواطنين ، ويؤيد بحمق انتهاك حرمة ابناء هذا الوطن ..

فالرئيس ونائبه بحاجة الى دعوة مواطن مريض لايجد حتى حبة اسبرين في البلد ويدخل المستشفى بالرشوة ويخرج منها على عكاز .. بينما رفاق الرئيس والنائب يتداوون في لندن وباريس ونيويورك ويرجعون « فقراء » لايملكون سوى رصيد بالدولار وسيارات اخر موديل اهديت لهم من اموال الشعب ليتنفسح « الجهال » بعيدا عن اعين الحاسدين من فقراء هذا الوطن الذين يبحثون عن كيس القمح ولايجدون وقتا للحسد .

وربما علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض يدركان ان اعادة الحق لمظلوم هو اعظم من تصرتهما لظالم يختطف حتى كبرياء المواطنين وبذل تسامحهم في العدين ، الجماشن ، حرض ، الزهرة ، ريه .... فليس هناك ظالم ، ومهرب ، ومغتصب لحقوق الناس داخل الجمهورية اليمنية يستمد ظلمه وبطشه الا من قوة السلطة ورجالها .. وعندما يرى المواطن ان قمة الدولة تقرب العابث والفاسد وتمنحهم مناصب ووجاهات وتطبع كذبهم وجهلهم .. فان مجرد الشعور بالمواطنة يختفي في زوايا القلوب الحاسرة ..

وباختصار ان مايحدث داخل جمهوريتنا اليمنية لايمكن ان يحدث دون رضا الاخوين علي عبدالله صالح والحاج علي سالم البيض واعضاء الرئاسة الصامتين واذا ماتجرأ اي مسؤول ان يحمل المواطنين مسؤولية هذا العبث بمقدرات الوطن فانه سيكون منافقاً .. وسيكون كشيخ السلطة وعالمها الذي ابرق للرئيس الاسبوع الماضي « بفتوى » يؤكد فيها ولاءه ووقوفه الى جانب هذا العهد الا من رغم ان كل شيء يسرق فيه من المال العام والسيارات حتى اسطوانات البوتجاز واحذية المواطنين داخل المساجد ...

وشيوخ السلطة الذين يركن اليهم وكانوا سببا في هذا الفساد القائم كثيرون ... وهم الذين سيدفعون في الاخير ولاة الامر

اما الى ان يشك بعضهم ببعض كما حدث لي اخر لقاءات المؤتمر الشعبي العام بالعاصمة او ان يسارعوا الى الاعتزال الديمقراطي عن السلطة السياسية ، وربما هذا اكثرضمانا لاستمرارية اشراقة ذكرى جهدهم العظيم في منجز الشعب لتحقيق الوحدة .

وحسبنا جميعا الله .

المطلوب إيقاف (صوت العمال) .. وطرد محرريها . فهم عملاء قبل الوحدة وبعدها !!

عبد الله الحاشدي

اصعب لحظات العمر عندما يقف المرء عند مفترق الطرق .. بين ان يرضي البعض .. ممكن يكون ارضاؤهم هدفا لا غاية .. وبين ان يدافع عن قناعته ، وسط التهديد والوعيد .. ويقدم رقبته ودمه فداء لقضية هي اسمى عندما ترتبط بحياة الشعب ومستقبله .

والزملاء في « صوت العمال » الحبيبة هذه الايام يواجهون هجمة شرسة من السلطة والناطقين باسم بعض رموزها .. ومن يصورون لها المايكتب على صفحات هذه الجريدة خيانة .. ! واساءة للوحدة !! وتشطيرية وطائفية .. !!!

والعجيب الغريب في هذا الزمن الذي كدنا نتحرر فيه من قيود الامس وتقارير زوار الفجر ومغتالي ابتسامات اطفالنا ، ان تعود الكرة ومن بعض ممن اعلنوا انهم ضد كل مخلفات ماضي التشطير .

« صوت العمال » عندما بدات قبل سنوات من الوحدة تدعو الى الديمقراطية وتفرح ابوابها .. وتدعو للتعددية وتهز اركان الراي الواحد والتحريم والتجريم لمن يختلف مع الحكام في الراي اتهمت بنفس التهم .. وليس عيبا ان نقول ان قياديين كبارا في الحزب حينها اعتبروها مارقة وخطيرة وغير ملتزمة .. وبلغ امر البعض ان يتهم المسؤولين عليها انهم من « الامن الوطني » في الشمال سابقا .. وانهم ينظرون الى الوطن بعين واحدة .. واكتشفوا فيما بعد زيف الادعاء وان العصر عصر الديمقراطية والتعددية .

ولكن بعد ماذا ؟

بعد ان واجه الزملاء في قيادة الصحيفة التهديد باساليب عديدة عبر التلفونات ، وحتى هز العصا الغليظة .

واليوم تعود التهمة بشكل اخر ، وفي مساحة الوطن الكبير كله ومن وجوه جديدة .. قديمة وبتهم اقل مايحكم بها ان تقام مقصلة للزملاء ويهتم اطفالهم بعد ان تقص اياديهم والسنتهم .

عجبا يازمن ..

يدعون الى الديمقراطية ويغتالونها ..

نرى الاخطاء بأم اعيننا وينكرونها عنا ..

نحس باقدامنا مخاطر الطريق وانحرافها ، فيقال لنا ، بل زلت اقدامهم ولاتعرفون الطريق .

نلمس مخاطر الفتنة والتنابذ بالالقاب وفتح ملفات يراد بها باطل .. ويطلب من المخلصين ان يصمتوا ويرددوا « كل شيء تمام » .

نرى الاستغلال للمناصب والمال العام .

نرى زيادة الاسعار والاحتكار ، ويجب علينا ان نصمت .

اليس ذلك الخطر والخطأ والعار بنفسه ؟

كيف نصحح اخطاء الامس ونرسي طريق الغد .. هل بالتصفيق والوعود والموازنات غير المعلنة والفوائد المسروقة ؟. ام نقول للخطأ خطأ ..

اعرف يازملاء ان طريقكم شوك والغام .. والاصعب ان تبرز مظاهر التهديد .. وان يبرز بعض حملة الاقلام ليوجهوا سهامهم ضد « صوت العمال » لا ضد اعداء الشعب وقوته .

للاسف

نحن نهنئكم ، لا ننعيكم وان اوقدت اقلامكم او لاسمح الله داست احدكم سيارة بالخطأ « المركب » او صدمته كما حدث يوما لزميلنا العزيز الصحفي « محمد شاهر » رئيس تحرير صحيفة « الميثاق » . قبل ان يتراسها بسنوات مضت ولانعتقد انه نسي الحادث .. فسحنات اثاره لازالت بارزة على جسمه ..ولازالت مشاعرنا معه حتى وان تناسى هو .

- قلوبنا معكم يازملاء البسطاء من شعبنا في « صوت العمال » وغيرها .

- وقلوبنا عليكم من هول التهديد والوعيد .

- فانتم بين مفترق طرق ..

- متهمون قبل الوحدة ..

- ومتهمون بعد الوحدة .. غير انه مادامت تهمتكم هو التمرد على المالوف ومع الشعب وخير الشعب فهي شهادة اعتزاز .

عين الله ترعاكم والشعب كذلك .

ويا عزيزنا محمد قاسم وزملائك ..

طاب صباحكم ، مادمتم تنشدون الغد الافضل، وقد يوقفونكم من اداء مهمتكم .. وكثر دعاة الايقاف .. قد وقد .. فانتم عملاء قبل الوحدة وبعدها . !!

لكن مادامت ضمائركم راضية فلا تعزي انفسنا لمن لازال يفكر بهذه الطرق .

ندعو الله ان يجنبكم كل مكروه .

وحذار لمن تسول لهم انفسهم مسكم بالسوء .

عجائب

مارأي وزير الداخليه والامن ؟!

ابلغت مركز شرطه كريتر حول سرقة سيارتي رقم ١٨٩١٢ خصوصي صنعاء من نوع لاندكروزر من امام منزلي في تاريخ ٩١/٥/٩م ونشرت ذلك في صحيفة صوت العمال في عددها (١٠٠٩) والصادره بتاريخ ٩١/٥/١٦م.

وتم العثور عليها في ٩١/٥/٢٥م وتم حجزها في مركز شرطه كريتر ، واسرعت بمتابعة كافة الجهات ذات العلاقة للافراج عن سيارتي وبحوزتي اوامر وتعليمات صادره من النيابه العامه وممثليها في م/ عدن تجيز لي استلام سيارتي واستخدامها الا ان تلك الاوامر لم تنفذ ولا ادري مايكمن من ورائها من اسرار ودوافع منعتهم من تسليمي للسيارة التي امتلكها شرعيا ..

ظلت السيارة محجوزه بعهدة الشرطه والتمني قادة المركز لشرطه كريتر بأن يفاجاهالديهم في مصلحة القضيه وحرصا من حدوث مشكلة تخل بالامن ..

وفي تاريخ ٩١/٧/١٠م وبعد مضى شهرين على حجزها لم اجد سيارتي المحتجزه في ساحة مركز الشرطه واستفسرت عن الامر وافادوني بأن السيارة قدسلمت للشخص الذي يدعي بأنه اشتراها بعد السرقة ، وتم التسليم دون علم النيابه العامه او ممثليها في المركز .

ان حرماني من سيارتي وتسليمها لشخص آخر بادره خطيره ولم تحدث اطلاقا حيث وان المشتري لم يثبت هوية الذين باعوها له .

وان الاجراءات التي اتخذت بتسليم سيارتي للشخص غير قانونيه ولا تحمي سيادة النظام والقانون واملاك المواطن .

فما رأي الاخ وزير الداخليه والامن ؟!.

فاروق هزاع محمد الصوفي

عمود 1/2

حسن عبد الوارث

بلادة !!

سألني البعض عن سر غيابي الملحوظ والمتكرر عن هذا العمود الذي لم يزل ونصفاً برغم تطاوله الفاشل أحياناً !! ورغم محاولاتي المتكررة لاصطناع إجابة ما مقنعة الي حد ما - إلا ان محاولاتي تلك تكون دوماً فاشلة !

والسبب الوحيد لما يسألون عنه -والذي لاادري كيف اعرض له بصورة حسنة -يكمن في مرض غريب يسمى باسماء ويوصف بنعوت عديدة ومختلفة اكثرها شيوعاً هو «البلادة » !

فهذه «البلادة » ياسادة او التبلد والتي تصيب المرء من حيث لايدري احياناً ، لم تزل يكفيكم الله والدولة شرها لم

تزل عصية على العلاج بسهولة ..وحتي هذه اللحظة لم يعلن طبيب -عضوي او نفساني ، او حتي ببطري عن اكتشاف علاج ناجع لها ، بل حتي عن معرفة «فيروس »هذا المرض الحالات ..ولاافن ان للوراثة دوراً في نشوئه او تطوره ..وبالطبع فان ثمة عوامل كثيرة ادت الى بروزه وانتشاره بهذه الصورة الواضحة كالجلطة المزمنة في صلعة جورجا تشوف ! موضوعي وهي الاكثر .. وترتبط بعض العوامل في نسيج ثنائي [موضوذاتي] وهو الشائع في معظم الحالات ..وهذا دليل ساطع على ان اهتزاز العلاقة بين الذات والواقع سبب مباشر في ولادة ابرز امراض العصر !

فحين يصطدم المرء بصورة من صور التناقض غير العقلاني في الواقع ، اوبواجه ظاهرة حالة . واقعه لاترتبط بصلة الي حركة الطبيعة التاريخية ، ولاتفسرها قوانين المنهاج وقواعد المنطق ، حينها يجد المرء نفسه قبالة امرين :

..إما ان يصاب بالاحباط ، الذي قد يولد لديه حالة اكتئاب ، ثم تتطور هذه الحالة حتي تؤدي بصاحبها الي :الجنون او الانتحار ، او الاثنين معاً !!

..واما ان يصاب بمرضي هذا -مرضى «البلادة » الذي يصنف الي عدة اصناف ومراحل وملامح ،ابرزها :

«طز » حيناً ..وروظ » احياناً وربما يمتزج الاثنان معا في بعض الاحيان ..او قد يجد المصاب نفسه يعاني من «بلادة »اخرى تستوطن الذهن دون الاعصاب ، او المشاعر ، او المواقف ، او القناعات ..والذهن - هنا - لايقصد به حركية الوعي النوعية ، بل سكونية «الالغراز »المؤقته ..والالغراز بالطبع هو : الابداع ، الانتاج السليم ، التفكير القويم ..الخ .

..عزيزي القارىء الطيب ..هل فهمت او استفدت من هذه الثرثرة شيئا ؟ ..بالطبع لا..الم اقل لك انني مصاب [بالبلا..دة] !؟

التسكين الوظيفي الى متى باوزارة الخدمه المدنيه ؟

لازال كثير من الكوادر المتنقله منذ اعلان الوحده يشكون من عدم تسكينهم الوظيفي في العاصمه صنعاء . رغم مرور مايقارب ١٤ شهرا .

الاغرب من ذلك كله انه بالرغم من تحديد اسس النقل في كادر الجمهوريه من الدرجات السابقه الى مايوازيها وهو عبارة عن نقل ميكانيكي .. فان البعض يجتهد لله او لغيره فيرفع البعض كما يقال ويحرم البعض الاخر من حقوقهم المكتسبه وفق النظام والقانون ،وهو امر ماكان ليتم لولا ان هناك من يريد ان يسيء الى الوحده من «مدراء » الافراد في الوزارات والمؤسسات الامر الذي يغيب معه دور الوزراء ويتم التوقيع على كشوفات خاطئه تظلم الكثيرين .

العديد من رسائل الموظفين تطالب رئاسة الوزراء بالتحقيق عن اسباب التأخير وهضم حقوق الناس .. ان كان كوادرها قد سكنوا وظيفيا !! وان يجري محاسبة المقصرين .

مدير السجن المركزي بالحديده يفرج عن المتهم بضرب طبيب ونقابة الاطباء تهدد بالاضراب ان لم تستكمل التحقيقات

الحديده / صوت العمال / مصطفى بدير

هددت نقابة الاطباء والصيادله في الحديده بالاضراب العام والشامل اذا لم تتم اعادة المتهم بضرب احد الاطباء في مستشفى العلفي الى السجن واستكمال التحقيق معه ، واعطت النقابة مهلة عشرة ايام ابتداء من ١٣ الشهر الجاري ، بعد ان تبين ان مدير السجن المركزي بالحديده كان قد افرج عن المتهم المحبوس على ذمة التحقيق .

وكان المتهم عبد الملك الصباحي « من الامن السياسي » قد اعتدى الشهر الماضي على احد الاطباء اثناء تادبته لعمله كما قام بخطف الدكتور من موقعه في المستشفى الى احد الاقسام ، واعتبر جهاز الامن في الحديده ان تصرف المذكور كان تصرفا شخصيا ، واحتجز المذكور للتحقيق معه .

وفي مستجدات اخيرة تبين للنيابة ان ادارة السجن افرجت عن المتهم ووجهت مذكرة لرئيس نيابة اللواء تطلب فيها الزام فرع ادارة الامن السياسي ومديرية الامن باعادة السجين الى حبسه واحالة مدير السجن المركزي للتحقيق لارتكابه المخالفة ووضع حد لهذه الخروقات القانونية .

من جهة اخرى علمت « صوت العمال » ان مذكرة النيابة الجزائية مع اوليات الموضوع قد رفعت الى الاخ النائب العام بانتظار توجيهاته الكتابية في المسالة .

المواطنون في محافظة تعز يبادرون في العمل على انهاء الفساد ..

تعز / صوت العمال

بادر المواطنون في العديد من مديريات محافظة تعز باتخاذ خطوات للاصلاح في مناطقهم بالتنسيق مع الجهات المعنيه والذي شكلت دعوة الاضراب الذي اعلن عن تاجيله بدايه خطوات لعمليات اصلاح يزمع المواطنون المبادرة فيه في جوانب عديده من حياتهم .

ففي مديريه المظاهره قام المواطنون بمختلف انتماءاتهم السياسيه بتدارس اوضاع المدارس التربويه في المنطقه ومنها مدرسه لهجد البرده الابتدائيه والاعداديه والثانويه واتخذوا حلولا تربويه واداريه ومالية وشكلوا مجلسا للاباء اولياء امور الطلاب بعد ان تبين فشل ادارة المدرسه في القيام بواجباتها ..

وقد ابلغ المجلس الجهات المختصه بتلك الخطوه وترتيباته القادمه على صعيد الهيئه التعليميه وقيادتها .

كل خميس

عبد الباسط سروري

ان يواجه برنامج الاصلاح المقدم من الحكومة استحسانا ورضى جماهيريا كبيرا كونه سيعمل على تصحيح الاختلالات التي تعاني منها البلاد ، والوقوف امام مظاهر الفساد في محاولة جادة لانهائه فهو امر طبيعي كونه اصبح مطلبا شعبيا .

لكن الامر غير الطبيعي هو ان يقف مسؤولون ضد الاصلاح ومن داخل جهاز الدولة في محاولة لعرقلته ، وتنبه من مظاهر الفساد ومحاسبة المتسببين عنه تحت يافطة « على الله عما سلف » لهو امر يثير الغرابة والشبهة ، ويجعلنا نشك في نجاح الاصلاح في ظل استمرار وجود مثل اولئك المسؤولين « الفاسدين » الاصلاح يجب ان ينفذ بايد نظيفة وان يكون شاملا وليس بغير ذلك .

قضايا قتل في أب يسدل الستار عنها دون اكتمال التحقيق فيها .

أب/ صوت العمال

قتلت في مديريه الشعر قرية الدخله بمحافظة اب زوجة احد المغتربين القادمين من الولايات المتحده الامريكيه وسط اخبار تثيره في المنطقة ان القتيله هي الرابعه وان قتلهن قد تم بصورة غامضه ، كما ان التحقيقات لم تستكمل في هذه القضايا جميعا وتبين وقائع الحادثه الاخيره ان مدير امن الناحيه قد تعامل مع الجريمه بصورة تثير التساؤلات حيث سارع الى اخذ الجثه من موقع الجريمه وتحويلها الى ثلاجه المستشفى دون التحقيق في طبيعة الجريمة وتحديد موقعها ، كما القى بالتهمه على القتيله نفسها كونها قتلت نفسها ..

صوت العمال تطالب الاجهزة الامنيه اعادة التحقيق في هذه القضايا وفق الانظمة والقوانين وبما يعزز من ثقة الناس بهذه الانظمة ويحفظ ارواح الناس من اي اهدار.

فنادق الحديده تهدد باغلاق ابوابها بسبب الضرائب المخالفة ..

الحديده / صوت العمال

اعلن ملاك الفنادق في الحديده في مذكرة رفعوها هذا الاسبوع الى محافظ الحديده بانهم سوف يقومون باغلاق فنادقهم اعتبارا من ٢٥ الشهر الجاري بسبب ماوصفوه بتعسف واضطهاد مكتب الضرائب وجبايته للضرائب الجمالية بصورة مخالفة للقوانين .

وبين ملاك الفنادق في مذكرتهم انهم قد شكو الامر الى الاخ المحافظ والى مكتب السياحة والذين اعطوا توجيهاتهم المتكررة الى مكتب الضرائب والذي يصر على موقفه المخالف ورفضه لاي تفاهم بهذا الشان .

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير : راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلانات يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣
عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد * طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ اكتوبر للصحافة . عدن . * الاشتراك السنوي للعدد الواحد عشرون دينار

لا يا صحيفة الإصلاح .. لا يا أمين فليست هذه هي الحقيقة !!

صلاح احمد عمر

ان من ابرز المكاسب التي تحققت ، بل من ابرزها على الاطلاق بعد تحقيق حلم شعبنا بكافة قواه السياسية الوطنية والديمقراطية ، هي تحقيق الديمقراطية واحترام الراي والراي الاخر . وما هذا الكم من الصحف والدوريات وتاسيس الاحزاب والجمعيات ، الا تعبير عن الديمقراطية التي ينعم في ظلها ابناء شعبنا . وصحيفة الاصلاح التي يصدرها حزب التجمع اليمني للاصلاح ماكان لها ان ترى النور وتكتب مايحلو لها لولا النهج الديمقراطي لجمهوريتنا الفتية . ولايسوء احد ان تكون في ساحة الصحافة والنشر والراي صحيفة كالاصلاح . ولكن الموضوعية في النشر والصدق في النوايا ، هو مايجب ان يسوء ، ان التهاري في طرح ونشر مايخدع شعبنا ويطور تجربتنا الديمقراطية ويرص الصفوف الوطنية والديمقراطية وصولا الى تحقيق التحالف الوطني الديمقراطي الواسع الذي سيكون عاملا في صيانة دولة الوحدة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية واحداث ثورة ثقافية ترتفع بالمستلزمات الروحية والجمالية لجماهير شعبنا ، ان هذا التهاري هو وحده الذي سيفتح صفحات تاريخية مشرقة جديدة لدولة الشعب الموحدة والقوية .

ان مادعاني لكتابة ذلك هو الموضوع المنشور في صحيفة الاصلاح العدد الثالث عشر الصادر بتاريخ ١٧ / ٦ / ١٩٩١م والمعنون « صوت العمال ام سوط اليسار !!! » وقد احتوى الموضوع على جملة من المغالطات المجافية للحقائق والتي لاتسيء الى صوت العمال ، بل تسيء الى سمعة الكاتب « امين عبد العزيز » وكان الاجدى به ان يكون امينا حقا ، ولكنه لم يكن كذلك .

فقد افتتح مقالته زاعما ان صوت العمال كانت تتبع الحزب الاشتراكي اليمني حتى يوم ٢١ مايو ١٩٩١م . ان شعبنا اليمني يعرف ان قبل هذا التاريخ لم يكن للحزب الاشتراكي اليمني سوى صحيفة واحدة هي « الثوري » لسان حال لجنته المركزية ، وان صوت العمال منذ صدورها وحتى الان هي صحيفة الجماهير الكادحة المعبرة رسميا وشعبيا عن حركتها النقابية المجيدة ، ولا يضير صوت العمال بل يشرفها جدا انها كانت رافعة راية الديمقراطية والراي والراي الاخر منذ صدورها وحتى الان ، وكان صدرها واسعا ورحبا لنشر الردود والتوضيحات التي تردها على مقالات وموضوعات تنشرها ، وكانت تنشر هذه الردود والايضاحات بامانة متناهية . وقد نشر ولايزال ينشر فيها عشرات الاقلام الوطنية والديمقراطية النزيهة ، وهي تفتح صفحاتها لكل مايخدع شعبنا ويوطد وحدته الوطنية . واذا كان اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني ومثقفوه ومبدعوه ينشرون فيها موضوعاتهم العلمية بشتى تخصصاتها ، وينشرون فيها ابداعاتهم الادبية ، فهذا شرف لهم وللصحيفة في ان معا .

اما موقف الصحيفة من الدستور فهو واضح ، فقد وقفت الصحيفة مع الدستور ودعت الى الاستفتاء بنعم للدستور وفضحت بموضوعية اعداءه ومشوهيه ، وهذا شرف لها ايضا ، وما يشرفها اكثر انها نشرت اراء وتوضيحات للدستور بدون تحيز لكثير من المثقفين والمهتمين بالشؤون القانونية ، وهذا يؤكد انها كانت دائما ساحة لتنافس الراي والراي الاخر ، وهذا ليس عيبا تؤاخذ عليه صوت العمال ، بل هو مدعاة للفخر والاعتزاز ، ولم يمنعها احد من النشر بعد حملة النقد التي قادها الاسلاميون لبعض مواد الدستور كما يزعم الكاتب . فهي ليست ملكا لطغمة او ثلة متقلبة المزاج ، انها ملك عمال اليمن جميعهم ، بل هي ملك كل الشرفاء والطيبين وستبقى كذلك .

اما ماذا يشكل اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني بالنسبة لعمال اليمن ، وثبت الكاتب انهم لايبلغون بالتاكيد حتى ١٠ ٪ من عمال الجمهورية » ، فلا يسعني الا ان اتوجه بالشكر للكاتب ان شرف الحزب الاشتراكي اليمني بهذه الجماهيرية ، انها نسبة كبيرة بلاشك فيما اذا عرفنا ان العمال وعموم الكادحين يشكلون الغالبية العظمى من ابناء الشعب اليمني ، وهذا يعني بالضبط ان عشرات الالاف من العمال والكادحين اليمنيين هم اعضاء في الحزب ، وبعد ذلك فان هؤلاء يجرون معهم عشرات الالاف الاخرى من الكادحين الى جانبهم . مرة اخرى شكرا للكاتب وهي الفضيلة الوحيدة على مااعتقد في موضوعته فقد كان فيها نزيها جدا . وهذا لايعني كما ادعى الكاتب بان الصحيفة لاتزال تعيش بروح ماقبل الوحدة . واذا اراد الكاتب ان يرى بأم عينيه الحقيقة فليتجول بين الاكشاك وباعة الصحف في كافة مدن وانحاء الجمهورية ليرى كيف تتلقفها الايدي عند نزولها يوم صدورها . وهذا يكفي للدلالة على ان الصحيفة هي صحيفة كل الوحدويين الصادقين في عموم الوطن ، وهذا يشرفها ايضا ويشرف كل كتابها وصحفييها والناشرين فيها . وليس هناك من ذي بصيرة حية يرى ان صوت العمال شطرية .

اما لماذا لم يحدث اي تغيير في هيئة تحريرها لكي تستوعب المرحلة الجديدة ، فالجواب يكمن ان هؤلاء الصحفيين هم صحفيون اكفاء وتربطهم بجماهير العمال والكادحين والجماهير الشعبية اليمنية الواسعة وشائج الحب والتواصل ، تجمعهم وحدة المصيرالمشترك والارادة المشتركة ونحن ندعو الكاتب هنا بان يقترح علينا من هم افضل واكثر كفاءة من محرريها الحاليين . كما ان مايشرف الصحيفة دعوتها المستمرة منذ صدورها وحتى تحقيق الوحدة اليمنية ، دعوتها الى وحدة الشعب والوطن . ويشرفها ايضا دفاعها عن ثورة سبتمبر الام واحياء ذكراها كل عام ولايعيبها ان يكون على صدر صفحتها الاولى شعار ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة والتي هي الجزء المكمل للثورة الام وان ابرز قادتها كانوا من اوائل المدافعين عن جمهورية سبتمبر ضد فلول الملكيين واعوانهم ورجوعهم المستترة ، وماحصار السبعين يوما الا شاهد بارز على مانقول . وندعو الكاتب للتعلي في اسماء الشهداء الذين رووا بدمائهم تربة اليمن دفاعا عن سبتمبر واكتوبر ، وكانوا النجوم التي سطعت في فجر الوحدة .

وذروة الجحود والنكران والجهل بالتاريخ اليمني نعت بطل اليمن وابن شعبه البار الشهيد عبد الفتاح اسماعيل مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني الذي نذر حياته ونضاله وعمله السياسي والابداعي لخدمة استراتيجية الثورة اليمنية« الوحدة اليمنية » نعته بانه احد صناع مرحلة التشطير ورمز من رموز الديكتاتورية . وانا هنا لاجد نفسي بحاجة الى الدفاع عنه فحياته المائرة واعماله الجليلة دالة عليه . وماكلماته التي تتصدر الصحيفة الا وسام شرف له وللصحيفة ، وادعو كاتب الاصلاح للتعلي فيها فهي تقول « ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة ، وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب » فاين التشطير ياامين .. !! وهل بامكانك ان ترتفع الى حيث كاتب الكلمات التي تتصدر الصفحة الاولى لصوت العمال ..!!

واخيرا وليس اخر ، عندما يصل الكاتب الى نهاية سيملونيته ، الى استخلاصه النهائي بان صوت العمال تصر بشكل غريب على تبني راي اليسار المتطرف فقط ، ويستنتج انها ليست صوتا للعمال ، بل سوطا لليسار على كل راي مخالف له . وهنا نرجو من كاتب المقال ان يوضح لنا فيما اذا كان لليسار سوط للاعتداء على المواطنين المخالفين كما حصل في مسجد النور في الشيخ عثمان .. !! والى ان يجد الكاتب سوط اليسار ويقنعنا بالحجة بوجوده والاجساد التي ساطها وبالبرهان العملي ، عدا حالات دفاع اليساريين عن انفسهم ضد اعتداءات المحترفين والمصابين بالحساسية من الراي الاخر واعداء الديمقراطية والاستقرار ، الى ان نقتنع ، فستبقى صوت العمال صوتنا ، وستبقى ننتظرها عند كل صدور ، ولن نتهم احدا الا اذا دلت القرينة على ذلك . نعم ستبقى صوت العمال سوطا بيد جماهيرنا العريضة يلهب ظهور اعدائها .

اللهم ارجو ان لااكون قد كتبت مايجافي الحقائق ، اللهم ندعوك الصلاح والرشاد ونقاء القلوب وسلامة الضمائر وصدق السرائر .

نحو وجود علاقات إيجار عادلة في الجمهورية اليمنية

دراسة قانونية لتشريعات الإيجار في الجمهورية اليمنية وسبل تطورها ٤

د. علي ناصر سالمي

مفهوم عقد ايجار المباني ومجال سريانه :

تستند التشريعات الخاصه بتنظيم ايجار المباني عند تعريفها لعقد ايجار المباني على الاحكام العامه لعقد الايجارالوارده ضمن المدونات القانونيه المدنيه اليمنيه .. فايجار المباني هو عقد على منفعه معلومه بعض معلوم لمدة محدده ويكفي فيه التراضي بين الطرفين . (المادة (١) من قرار مجلس القيادة رقم (٢٧) لعام ١٩٧٧م بشأن تنظيم ايجار المباني) ..

اما مشروع قانون ايجار المساكن المعد من قبل وزارة الاسكان والتخطيط الحضري فيعرف عقد المساكن بانه عقد يلتزم بمقتضاه المؤجر تمكين المستأجر من الانتفاع بالعين المؤجره لمدة معينه نظير ايجار معلوم او منفعه مشروعه تتفق عليها (المادة (٨) من مشروع قانون ايجار المساكن اليمني) .

ومن سياق النصوص الانف ذكرها اعلاه يتضح بان القوانين الخاصه بشأن ايجار المباني السكنيه وغير السكنيه تستند اساسا على التعريفات القانونيه لعقد الايجار الوارده ضمن المدونات القانونيه المدنيه ..

وما ذهبت اليه التشريعات الخاصه بايجار المباني السكنيه وغير السكنيه يتفق وصحيح القانون ، فالاحكام العامه لعقد الايجار تشكل القاعده الاساسيه للتشريعات الخاصه بانواع الايجار المختلفه ..

ان عقد ايجار المباني هو من العقود الملزمه للجانبين - المؤجر والمستأجر - فالمؤجر هو الشخص الذي يقوم بمقتضى العقد بتمكين المستأجر من الانتفاع بالعين المؤجره نظير اجرة معلومه .. اما المستأجر فهو الشخص الذي تنقل اليه العين المؤجره بغرض الانتفاع بها شريطه دفع الاجرة المعلومه ..

اننا ونحن نراجع التشريعات الخاصه بايجار الاماكن والمباني السكنيه وغير السكنيه النافذه حاليا في الجمهوريه اليمنيه يمكن لنا ان نرصد وجود نوعين من انواع علاقات ايجار الاماكن :

النوع الاول يتمثل في ايجار المساكن والمباني غير السكنيه والذي تقوم الدوله بتقديمه للمواطنين وفقا لاحكام القانون المدني رقم (٨) لعام ١٩٨٨م النافذ في المحافظات الجنوبيه والشرقيه وهو مايعرف بحق الانتفاع بالنسبة للاماكن السكنيه وعقد ايجار الاموال بالنسبة للمباني والاماكن الصناعيه والتجاريه والاماكن غير السكنيه الاخرى ..

اما النوع الثاني من علاقات ايجار المباني فهي تلك العلاقات التي يقوم فيها القطاع الخاص بتأجير المباني والاماكن السكنيه وغير السكنيه للمواطنين وهي منتشره في المحافظات الشماليه منذ مدة طويله وبدأت تنتشر في المحافظات الجنوبيه والشرقيه منذ صدور القانون رقم (٨) لعام ١٩٩٠م بشأن تملك الاماكن لاغراض البيع والتأجير وتنظيم العلاقه بين المؤجر والمستأجر .. وسوف نقوم بتخصيص حيز من هذه الدراسه لمناقشه انواع ايجار المباني المعمول بها حاليا في الجمهوريه اليمنيه ..

مجال سريان عقد ايجار المباني :

وفقا لتشريعات الايجار النافذه في الجمهوريه اليمنيه تسرى احكام عقد ايجار المباني على الاماكن واجراء الاماكن المبنيه باختلاف انواعها المؤجره للسكن او لاعمال تجاريه او صناعيه او لمزاولة مهنه حره من الافراد والجهات الحكوميه او الاشخاص الاعتباريه سواء كانت مفروشه او غير مفروشه . (المادة ٦٨٩)من القانون المدني النافذ في المحافظات الشماليه ..

وفي ذات الاتجاه جاءت احكام القانون رقم (٨) لعام ١٩٩٠م النافذ في المحافظات الجنوبيه والشرقيه ، فقد نصت الفقره (أ) من المادة (٥)من هذا القانون على سريان احكام القانون الخاص بتنظيم العلاقه بين المؤجر والمستأجر على ايجار الاماكن واجزاء الاماكن السكنيه وغير السكنيه على اختلاف انواعها مفروشه او غير مفروشه مؤجره من المالك او غيره ..

لقد تأثرت تشريعات الايجار النافذه في الجمهوريه اليمنيه من حيث سريان عقود ايجار الاماكن والمباني بمثيلاتها من التشريعات في بعض البلاد العربيه ، فمثلا تنص المادة (١) من قانون ايجار العقار العراقي رقم (٨٧) لعام ١٩٨٩م على مايلي :

تسرى احكام هذا القانون على العقارات المبنيه الواقعة ضمن حدود امانة العاصمه والبلديات بما فيها العقارات المعده للتسكين التي تؤجرها او تستأجرها الدوله او الاشخاص المعنويه العامه ..

وبالرغم من ان التشريعات اليمنيه النافذه تمد سريان احكام عقود ايجار المباني لتشمل كافة الاماكن المعده للتجاره والصناعه والاماكن المعده للسكن والمهن الحره ، الا اننا نلحظ بان هناك اتجاها جديدا بدا يبرز في التشريع اليمني يقضي بالتمييز بين عقود ايجار المساكن وكافة عقود ايجار العقارات الاخرى . فالماده (٢) من مشروع قانون ايجار المساكن المعد من قبل وزارة الاسكان والتخطيط الحضري تقضي بحصر سريان احكام هذا المشروع على ايجار المباني المعده للتأجيركمساكن بما في ذلك الشقق والطوابق وملحقاتها والفلل والبيوت والدور وملحقاتها ..

يتبع

شؤون عربية ودولية

هل ياترى سيؤدي مشروع القرار الجديد إلى استخدام القوة ضد العراق

ابراهيم عبد التواب

طلبت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في مشروع قرار جديد لها ضد العراق ، طلبت من العراق تزويدها بما وصف بقائمة معداته ومنشآته النووية في غضون اسبوعين اي خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٥ من الشهر الجاري .

علماً بأن العراق وقبل ما يقرب من اسبوعين فقط كان قد قدم إلى مجلس الامن الدولي قائمة جديدة بكل مالديه من معدات ومنشآت نووية وقد وصفت هذه القائمة من قبل الادارة الامريكية عند تلقيها لها بأنها جيدة ومتكاملة ودقيقة ومتطابقة مع مالديها من المعلومات بهذا الشأن . لابل إنها قد زادت على ذلك بأن اثنت على العراق بسببها . وعلاوة على ذلك فقد أعلن العراق حينها بأنه على أستعداد تام للتعاون مع الامم المتحدة ومع اللجنة الدولية المكلفة من قبل مجلس الامن الدولي بالتفتيش عن معداته ومنشآته النووية هذا في حين كانت الامم المتحدة وقبل ذلك بوقت قصير قد اعلنت من جانبها بأنه لايوجد أي سوء تفاهم بينها وبين العراق بشأن المهمة المكلفة بها في العراق .

ويلاحظ ان مشروع القرار الجديد ضد العراق الذي اعدته الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قد وضع موضع التنفيذ الفصل السابع من ميثاق الامم المتحده ، وهو الفصل الذي يحوي تهديداً غير مباشر باستخدام القوة ضد العراق مالم يكشف بشكل كامل عن معداته النووية ، لذلك ..

هل ياترى ستستخدم هذه الدول القوة ضد العراق إذا لم يلب ما طلبته منه خلال المهلة المحددة في مشروع القرار ؟ الواقع ان الامر سيكون هكذا للاسباب التالية :

أولا : إن مسؤولين امريكيين كانوا قد قالوا اثناء مناقشة هذه الدول لمشروع القرار الجديد ضد العراق «إن الرئيس الامريكي جورج بوش وافق على قائمة بمراكز قيادة ومراقبة عسكرية عراقية لقصفها إذا تجاهلت بغداد مطالب الامم المتحدة بتدمير التكنلوجية العراقية النووية »

ثانياً :ان مشروع القرار الجديد هذا يأتي في إطار الاتفاق الجديد الذي توصلت إليه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مؤخراً في باريس والذي يقضي بازالة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط ويجعل هذه المنطقة خالية من هذه الاسلحة .

ثالثاً : إن الولايات المتحدة الامريكية والرئيس بوش نفسه ترغب في ذلك للتغطية على فشلها في تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي .نتيجة لعدم جديتها هي في ذلك من جهة ولتصلب الكيان الصهيوني من جهة اخرى .

رابعاً : لان هدف بوش كان ومنذ انتهاء حرب الخليج هو إقصاء الرئيس العراقي صدام حسين عن السلطة وهو الهدف الذي لم يستطع بوش تحقيقه لا اثناء حرب الخليج ولاأيضاً بواسطة الاحداث المدبرة في جنوب وشمال العراق ، والذي لم يبق امامه من مجال لتحقيقه إلا باصدار المزيد من مثل هذه القرارات المستفزة من قبل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ضد العراق . في محاولة واضحة لاذلال الشعب العراقي البطل وقواته المسلحة لدفعهما لإقصاء صدام حسين عن السلطة - ولكن على ما يبدو أن بوش حتى بهذه القرارت لن ينجح وقدلاينجح ايضا بالمرة في تحقيق ذلك إذا ما طبق الرئيس العراقي والنظام العراقي بجدية النهج الديمقراطي والتعددية الحزبية في البلاد . ومع هذا فان الرئيس الامريكي ما يزال يأمل ولوحتى عن طريق استخدام القوة مجدداً ضد العراق بتحقيق هدفه هذا .

خامساً :

لان وقوع الاتحاد السوفيتي والصين تحت رحمة الابتزاز والتهديد المستمر من جانب امريكا بقطع المساعدات وعلاقات التعاون معهما يجعلهما في موقع ضعف وعلى استعداد تام لتقبل إملاء الرغبات الامريكية عليهما ..الخ .

سادسا :

وأخيراً لأن بعض الدول العربية تحبذ هذا الامر ايضاً .لهذه الاسباب اذا يحتمل اذا لم ينفذ العراق ماطلب منه خلال المهلة التي حددت له ان يؤدي مشروع القرار الجديد الذي اعدته مؤخراً الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى استخدام هذه الدول اوربا لأحرى امريكا وبريطانيا وفرنسا للقوة مرة أخرى ضد العراق .

الدول العربية هي المقصودة بالخطر

مع الاحداث

في مطلع الاسبوع الماضي اجتمع في باريس ممثلون عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لمناقشة مقترح الرئيس الفرنسي بشان حظر بيع الاسلحة لدول الشرق الاوسط وبقية الدول النامية ، وعلى مايبدو فان الموضوع برمته الذي سيبحثه ممثلو هذه الدول هو حظر بيع الاسلحة على الدول العربية ، اما حكاية سائر البلدان النامية فهي مجرد غطاء ليس الا فالولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا ، وفرنسا لم تظهر لديها فكرة حظر بيع الاسلحة هذه الا بعد الانتهاء من حرب الخليج ، وقد كانت دعوة هذه الدول محصورة في الاول على دول الشرق الاوسط ، وطبعا فقد كان المقصود لديها بدول الشرق الاوسط هي الدول العربية ، بدليل ان امريكا دفعت للكيان الصهيوني مبلغ مائتي مليون دولار لتمويل انتاج صاروخ « حتس » الاسرائيلي المضاد للصواريخ ، فيما مولت كذلك وبالاشتراك مع المانيا الاتحاديه انتاج غواصتين متطورتين لصالح الكيان الصهيوني ، هذا عدا الطائرات الحربية التي ارسلت الى اسرائيل مؤخرا ، وفوق هذا كله فقد اعلنت امريكا مؤخرا عن انها سوف تخزن كافة اسلحتها المتطورة التي استخدمتها في العدوان على العراق في الكيان الصهيوني ، اما فرنسا فقد زودت اسرائيل مؤخرا بمبلغ ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي ، هذا غير الذي قدمته بريطانيا ايضا للكيان الصهيوني . لذلك كله يبدو الامر واضحا بان المقصود بدعوات ومقترحات الحظر الصادرة من جانب امريكا وبريطانيا ، وفرنسا هو الدول العربية ولا احد سواها من الدول الاخرى سواء في منطقة الشرق الاوسط او في غيرها من المناطق الاخرى في العالم . حيث تسعى الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا من وراء فرض حظر تصدير الاسلحة الى الدول العربية الى اعادة فرض سيطرتها العسكرية الاستعمارية على الدول والشعوب العربية والى تقاسم النفوذ فيما بينها في المنطقة العربية . اي ان هذه الدول الاستعمارية الثلاث تخطط لاتفاقية « سيكس - بيكو » جديدة في المنطقة . لذلك فهي ترى بان استمرار تدفق الاسلحة الى المنطقة من شانه ان يعزز من القدرات العسكرية للدول العربية مجتمعة او كل على حده وهذا يعني بالنسبة لها امرا بالغ الخطورة لانه سوف يحبط مخططاتها ومشاريعها الاستعمارية الجديدة في المنطقة العربية كما ان ذلك سوف يؤدي الى اختلال ميزان القوى العسكري في المنطقة في المدى المنظور لصالح العرب ، ومن وجهة نظرها فان ذلك سوف يشكل خطرا على الكيان الصهيوني ، وطبعا فهي لاتريد ان يحدث مثل هذا الامر اطلاقا لاسيما وانها قامت بالحرب ضد العراق « ليس من اجل تحرير الكويت ولكن من اجل مصالحها ومن اجل حماية اسرائيل » هذا ماقاله شوارزكوف للاذاعة الاسرائيلية ناهيك عن ان التحدي الذي يواجه العالم كما قال بوش مؤخرا « هو توفير الامن لاسرائيل » .

وعلى هذا الاساس فان هدف الولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا وفرنسا من دعوتها لحظر تصدير الاسلحة الى الدول العربية هو جعل الدول العربية غير قادرة عسكريا ، لا على مجابهة مخططاتها الاستعمارية الجديدة في المنطقة ولا على تهديد الكيان الصهيوني ايضا على انها تهدف من وراء ذلك ايضا الى فرض الاستسلام على الشعوب العربية وفقا لخطة السلام الامريكية الصهيونية ، لاسيما وقد اصبح الكيان الصهيوني الان اقوى قوة عسكرية في الشرق الاوسط ، اذ كان تدمير القدرات العسكرية والصناعية الفذة للعراق من قبل امريكا وحلفائها من الدول الغربية والعربية قد اخل اخلالا مطلقا بميزان القوى العسكري في المنطقة لصالح اسرائيل ، ولذلك فان واشنطن ولندن وباريس تريد من وراء عملية حظر تصدير الاسلحة التي تدعو اليها حاليا ، الحفاظ على هذا الاختلال في موازين القوى في المنطقة ، اذ ان ذلك يمكن امريكا واسرائيل من فرض خطتهما الاستسلامية على الشعوب العربية .

وخلاصة القول فان واقع فرض الاستسلام والاستعمار على الشعوب العربية يكاد ان يصبح حقيقة واقعية مع مرور الايام ولاسيما اذا ماتجحت امريكا وبريطانيا وفرنسا مع كل من الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية في التوصل الى توقيع اتفاقية للحظر على تصدير الاسلحة الى الدول العربية ، وطبعا فان النفط العربي الذي تحصل عليه امريكا والدول الغربية الاخرى مجانا ، وتحصل معه على عائداته والتي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات سنويا هو وراء كل ذلك . ووراء كل المآسي التي حدثت او التي سوف تحدث في المنطقة العربية .

توصلت في الـ ٩ من الشهر الجاري الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي إلى اتفاق يقضي بضرورة إزالة أسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط ويجعل هذه المنطقة خالية من هذه الاسلحة وابدت في بيان صدر عقب اجتماعات لها في باريس عدم بيع اسلحة تقليدية إلى دول أخري إذا كانت تلك المبيعات ستؤدي الى زعزعةالاستقرار .وبهذا الاتفاق تكون الولايات المتحدة الامريكية قد أضفت الشرعية الدولية على كل أفعالها المعادية ضد الدول والشعوب العربية ولاسيما على صعيد ما تقوم به الان من اعمال تستهدف تدمير المعدات والمنشآت النووية واسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق .

وبكل تأكيد فان هذا الاتفاق سوف يطبق فقط على الدول والشعوب العربية أما الكيان الصهيوني فبكل تأكيد لن يطبق عليه ، شأنه شأن القرارات العديدة التي أصدرها مجلس الامن الدولي في أوقات مختلفة ضد اسرائيل ولم تطبق حتي الان حيث كانت أمريكا ومازال هي المعرقل لتطبيقها إنطلاقاً من موالاتها الشديدة لاسرائيل ومن تواطوء الدول العربية معها وأيضا انطلاقاً من خططها واهدافها الاستعمارية في المنطقة العربية والتي تشكل اسرائيل إحدى الركائز الهامة في تحقيقها .لذلك فان المقصود بهذا الاتفاق هي الدول العربية دون سواها من الدول الاخرى في الشرق الاوسط .

مفقود

يوجد لي اخ واسمه فضل الله عبدالله محفوظ بن سنكر الملقب «الحضرمي » من ابي الذي وافته المنيه قبل عامين في منطقة الشرورة في السعوديه ويوجد في احدى المحافظات الشماليه من الجمهوريه اليمنيه من يعرف شيئا عن هذا الاسم او عنوانه ..

عليه الاتصال بنا على العنوان التالي :
محافظة المهره م/ الغيضه
ادارة التربيه والتعليم م/الغيضه ..
تلفون رقم ٢٥٩٣.
او محافظة حضرموت / المكلا مقهى اسوان الشارع الثاني خلف مستشفى باشراحيل حي السلام .
اخت المفقود
فاطمه عبدالله محفوظ بن سنكر

تهاني

● يهنيء الاخوة خالد محمد حسين وفهيم عوض عباد علي بهنئان الاخ / وحيد طه صالح بمناسبة عقد قرانه الميمون فالف مبروك

● في جو بهيج جمع الاهل والاحبه والاصدقاء .. في ايام العيد .. احتفل الجميع بحفل زواج الاخوه شاكر عبدالنور وعبدالحكيم ثابت فكانت الفرحه فرحتين .. وبهذه المناسبة يهنيء الاخ سيف سعيد محمد الاخوين شاكر وعبدالحكيم .. والف مبروك ..

● تهنيء الهيئة القياديه لنادي الجلاء الرياضي الاخ / حسين احمد قاسم بارتزاقه المولوده البكر التي اسماها احلام .. فالف مبروك ..